دور وكالة الانباء الاردنية (بترا) في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف اليومية

The Role Of Jordanian News Agency (Petra) In Making Local News From The Point Of View Of Journalists In The Daily Newspapers

إعداد الطالب

أيمن موسى ابراهيم الفليح

إشراف

الدكتور صباح ياسين المفرجي

رسالة مقدمة لأستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الاوسط

2012 / 2011

تفويض

أنا أيمن موسى ابراهيم الفليح، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أيمن موسى إبراهيم الفليح

التاريخ: ١٧/١٢/٢٠١٢

التوقيع: أيمن موسى

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "دور وكالة الانباء الأردنية (بترا) في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف اليومية ".

وأجيزت بتاريخ 12/17 / 2012.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1- الأستاذ الدكتور حميده سميسم	رئيسا:	
2- الدكتور صباح ياسين	مشرفاً :	
3- الدكتور عبد الكريم الدبيسي	عضواً خارجياً.....	

الشكر والتقدير

بعد الحمد الله رب العالمين الذي أكرمني لإتمام هذه الرسالة أتقدم بالشكر والعرفان لأُستاذي الفاضل الدكتور صباح ياسين الذي أكرمني بالإشراف على رسالتي، ومد لي يد العون وكان نعم المعين.....، والشكر الموصول إلى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا، وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة الفاضلة حميدة سميسم، وإلى كل من علمني حرفاً منذ الصغر وأغدقوه علي من فيض علمهم وخبرتهم.

الإهداء

أُهدي هذا الجهد المتواضع إلى أصدق الرجال وأحن الأمهات والدي الكريمين آللذين طالما أضاءا لي شموع الأمل في عتمة طريق الحياة ..... وتحملا اعباء الزمان ورسما لي طريق العلم والحياة رضاً وحباً وعطفاً.....

كما أُهديه إلى روح جدي الطاهرة الحاج أبراهيم عواد الفليح، الذي علمني معنى الحياة الحقيقي من حب وتسامح وصلة رحم وأصلاح ذات البين، والذي تمنيت أن يشهد هذا اليوم الأهم في حياتي.

إلى أحبائي.... الذين يضيؤن حياتي ..... ويملؤنها شوقاً وفرحاً.... إخوتي وأخواتي

إلى كل من ساهم بجهدٍ في إنجاح هذا العمل.....

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	ب
الإهداء	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
الملخص باللغة العربية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الاول: مقدمة	
المقدمة	**1**
مشكلة الدراسة	**7**
تساؤلات الدراسة	**8**
أهداف الدراسة	**9**
أهمية الدراسة	**9**
حدود الدراسة	**10**

المصطلحات الاجرائية للدراسة	11
الصحف الأردنية	18
وكالة الأنباء الأردنية (بترا)	27
الخبر	60
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	82
نظرية البناء التنظيمي	83
نظرية المسؤولية الإجتماعية	90
الدراسات السابقة	96
الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)	
المقدمة	102
منهج الدراسة	102
مجتمع الدراسة	104
عينة الدراسة	104
المتغيرات الديمغرافية لإفراد الدراسة	106

أداة الدراسة	**110**
الفصل الرابع:	
نتائج التحليل واختبار الفرضيات	**116**
نتائج وتوصيات الدراسة	**126**
الملاحق	**128**
المراجع	**142**

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الإجتماعي	106
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	107
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	108
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة العملية	109
5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل الحالي	110
6	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)	115
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية للقيمة الخبرية لأخبار وكالة الانباءالاردنية بترا	118-117
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لحجم التغطية ونوعها في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا	120-119
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية للمهنية في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا	121
10	نتائج اختبار T للتحقق من إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية	123

	بترا على قيمة إخبارية	
11	نتائج اختبار T للتحقق من إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية	124
12	نتائج اختبار T للتحقق من أثر حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها	125

الملخص

دور وكالة الانباء الاردنية (بترا) في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف المحلية

إعداد

ايمن الفليح

الدكتور صباح ياسين

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل تغطية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) للأخبار المحلية، كأحد مصادر الأخبار والمعلومات الرئيسية لصحافة الأردنية، كما تهدف إلى البحث في الأسس والمعايير المستخدمة في جمع وإختيار الأخبار وتحريرها وبثها، بالأضافة إلى معرفة تقيم الصحفيين الأردنيين لتغطية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) من وجهة نظرهم، وفي أداء (بترا) على مستوى صناعة الخبر المحلي، ودورها في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الإعلامين العاملين في الصحف موضوع البحث.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على تشخيص الظاهرة كما هي بالواقع ثم محاولة تفسيرها، والذي يعد من أقرب المناهج إلى الدراسات والبحثوث الإعلامية.

وتألف مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين العاملين في مجال الصحافة، والمنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنية، سواء في الصحف (الرأي والدستور والعرب اليوم والغد)

واستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات، حيث تم توزيعها على 200 صحفي أردني، أُعيد للباحث منها (174) استبانة عدت صالحة للبحث العلمي ومستوفية للشروط العلمية، وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ الفا .

وقد توصلت الدراسة الى نتائج محددة:

وجود درجة مرتفعة من اتفاق العينة المبحوثة للمحور الأول (القيمة الخبرية) اذ بلغ متوسط الاجابات الكلي عن هذا المحور (3.69)، فيما حصل المحور الثاني (حجم التغطية و نوعها) اذ بلغ متوسط الاجابات عن هذا المحور (3.36) و حصل المحور الثالث (المعايير المهنية) اذ بلغ متوسط الاجابات عن هذا المحور (3.42).

وفي ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة، فأن الباحث وضع عدداً من التوصيات العلمية في نهاية الدراسة من شأنها إغناء الموضوع وتقديم بعض الحلول والمقترحات لكيفية تعامل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) مع الخبر المحلي ومنها:

1- ان درجة الموثوقية للاخبار المحلية التي تبثها وكالة الانباء الاردنية (بترا) تحظى بقبول مرتفع من الصحفيين المحليين العاملين في الصحف الاربعة موضوع الدراسة.
2- يوصي الباحث الاهتمام بشأن المعايير المهنية بالعمل المنهجي والميداني من أجل تعزيز القيم المتصلة بشمولية التغطية لكل الفعاليات في التي تحدث في المملكة.
3- أن تولي (بترا) اهتماماً متزايداً بالقضايا التي تهم المواطن الأردني في حياته اليومية.
4- يرى الباحث ضرورة اهتمام بترا بحجم التغطية الاخبارية و كذلك دعم انشطة المجتمع المدني و فعاليات الاحزاب و النقابات.
5- يوصي الباحث بتعزيز دور وكالة الانباء الاردنية (بترا) في عملها من أجل تمكينها في تغطية كل الفعاليات في المملكة..

م

The Role Of Jordanian News Agency (Petra) In Making Local News From The Point Of View Of Journalists In The Daily Newspapers

Prepared by:

Ayman al-flyyeh

Supervised by:

Dr: Sabah yassin

This study aimed to monitor and analyze coverageof Jordan News Agency (Petra) for local news, as a source of news and information to the Jordanian press, also aims to look into the foundations and the criteria used in the selection of news editing and marketing, in addition to knowing the evaluation of the Jordanian journalists to the coverage of the Jordan News Agency (Petra) from their point of view, and in the performance of (Petra) on the local level of the news industry, and its role in serving the local community from the standpoint of media workers in the newspapers to question.

The study adopted a descriptive approach which is based on the diagnosis of the phenomenon as it is and then try to interpret reality, and this approach considered one of the closest approaches to Media Researches and studies.

The study population consisted of Jordanian journalists working in the field of journalism, and associate of the Jordanian Press Association, both in newspapers (Al-Rai, Ad-dustor, Al-Arab Al-Yaom, Al-Ghad).

And using the questionnaire tool, which has been distributed to 200 journalists Jordanian, the researcher recieves ((174 questionnaire returned valid for scientific research and scientific meet the conditions, has been verified the stability of the tool study using Cronbach's alpha coefficient.

The study found specific results:

A high degree of agreed sample surveyed axis I (Reporting Value) as averaged answers total for this axis (3.69), while his second axis (the volume coverage and it's type) as the average answers about this axis (3.36) and won the third axis (professional standards) as the average answers about this axis (3.42).

In light of the findings that emerged from the study, the researcher developed a number of recommendations at the end of scientific study that will enrich the topic and provide some solutions and suggestions for how to deal Jordan News Agency (Petra) with a local story, including:

1 - The confidence of local news broadcasted by the Jordanian News Agency (Petra) is highlyacceptable by the local journalists working in four newspapers under study.

2 - Researcher recommends on professional standards and methodological work field in order to promote the values related to the universality of coverage for each event in the Kingdom alike.

3 - (Petra) should be concerned to the issues related to the Jordanian citizen directly and in particular the issues of corruption.

4 - Researcher believes that Petra should care about it's news coverage as well as supporting the activities of civil society and the activities of political parties and trade unions.

5 - Researcher recommends strengthening the role of the Jordanian news agency and supported by the Goverment.

الفصل الاول

مقدمة عامة للدراسة

المقدمة:

أقترن ظهور وكالات الأنباء في النصف الاول من القرن التاسع عشر مع عصر النهضة العلمية والصناعية التي شهدتها أوروبا، وبدأت وكالات الأنباء المنظمة تظهر في أوربا وأمريكا الشمالية لتلبية الحاجات الإخبارية التجارية والحكومية، وكانت قد سبقت هذه الوكالات مؤسسات تجارية مختلفة، إهتمت بتبادل الأخبار والمعلومات وتداولها بالسرعة المطلوبة، إلا أنها لم تكن على شكل مؤسسات متخصصة بإعداد الأخبار وتوزيعها، ومن ثم أصبح لوكالات الأنباء مراسلون خاصون منتشرون عبر العالم، ولاحقاً أسهمت تقنيات الإتصال الحديثة وبشكل خاص التواصل عبر الأقمار الصناعية وما تحمله من طاقات اتصالية مميزة في تطوير خدمات وكالات الأنباء الوطنية والدولية، وتطور عمليات استقصاء الأخبار وجمعها وتداولها.

وكان عام 1837 مرحلة فاصلة ومتميزة تاريخياً في هذا الأطار، حيثُ بدء نقل الأخبار تلغرافياً إلى أنحاء العالم، وهو التاريخ الذي أعتبر مرحلة حاسمة في تاريخ التواصل في العصر الحديث؛ ذلك لأن التغير الهائل الذي طرأ على أفكار الناس بفضل هذا الحدث الكبير يشكل تحولاً كبيراً في أطار العلاقات الإنسانية، ومما لا شك فيه أن ذلك التطور العلمي هو الذي جعل من وكالات الأنباء مؤسسات إعلامية عالمية تغطي الكرة الأرضية بأنبائها التي لا تنقطع ليل نهار. (نصار،1992ص257)

وقد تأسست أول وكالة أنباء في العالم في باريس سنة 1835، واطلق عليها اسم "هافاس" نسبة إلى مؤسسها شارل لويس هافاس، والتي أصبحت فيما بعد فرانس برس (وكالة الأنباء الفرنسية)، أو وفقاً الترجمة الحرفية " وكالة الصحافة الفرنسية " أ.ف. ب، والتي بدأت عملها عام 1832 وتعد حالياً واحدة من أهم الوكالات العالمية.(مصطفى، 2011، ص18 ص 19)

كما أن في مقدمة هذه الوكالات العالمية وكالة رويترز التي اتخذت هي الأخرى أسم الرجل الذي أنشأها عام 1840، البريطاني الألماني الأصل " جوليوس رويترز والتي تعتبر أهم وكالة أنباء بريطانية، والتي تتخذ شعارها من كلمتي السرعة والدقة.

وهناك ايضاً وكالتين مهمتين من بين هذه الوكالات العالمية وأولاهما الأمريكية المعروفة " الاسوشيتدبرس أ.ب، والتي تأسست عام 1849، لحل مشكلات النفقات المتزايدة وكانت مبادرة من الصحف الأمريكية للمحافظة على كيانها في مواجهة المنافسة الحادة الخطيرة من الصحف واجهزة الإعلام الاخرى، وتقدم أخبارها إلى عدد كبير جداً من الصحف والإذاعات ومحطات التلفزيون في العالم، وتعتبر واحدة من امهات وكالات الأنباء.

اما الوكالة الثانية فهي وكالة اليونيتدبرس والتي تأسست عام 1907، وتعتبر ثانية الوكالات الأمريكية حجماً، والتي قامت على أساس تجاري يهدف إلى الربح مستفيدة في ذلك أو واضعة في حسابها المشكلات العديدة التي كادت تعصف في بداية هذا القرن بالوكالة الامريكية الأولى، تلك التي قامت على أساس تعاوني.

كما أن هناك وكالات عالمية أخرى تلي هذه الوكالات في الأهمية وهي مثل الوكالة الأمريكية " الأنباء العالمية، وكذلك وكالة تاس السوفيتية، وهي وكالة الاتحاد السوفيتي وهي وكالة رسمية

تابعة للحكومة عن طريق مجلس الوزراء، وللوكالة مهمتان رئيسيتان الأولى جمع الاخبار من الدول الاجنبية في جمع الاخبار داخل الاتحاد السوفيتي، والثانية جمع الاخبار من الدول الاجنبية في جميع نحاء العالم، ومن ثم اصبح أسمها بعد انهيار الأتحاد السوفيتي عام 1925 بأسم وكالة تاس. (امام، 1994ص145).

وعملياً فقد ترافق تطور وكالات الأنباء مع التقدم التقني الهائل الذي وفر الإمكانية لجمع الأخبار في أنحاء العالم، وإعادة بثها وتوزيعها ومواصلة ملاحقتها وتغطية تطوراتها، وفي العصر الحديث توجد ثلاثة أنواع من وكالات الأنباء، عالمية، ووطنية محلية واقليمية. (الموسى 1995)

وفي هذا الأطار يعتبر اختراع الراديو ثورة كبيرة في تاريخ الإتصال بين القارات، وقد أنعكس أثره بشكل واضح على أنشطة وكالات الأنباء، ويرجع اختراع الراديو إلى ماركوني، الذي تمكن في سنة 1896 من استخدام هذه الوسيلة اللاسلكية للإتصال لأول مرة في التاريخ بين نقطتين جغرافيتين عن بعد، وتلاه آخرون في تطوير استخدامه مثل فيسندن الذي تمكن سنة 1906 من بث رسائل لاسلكية مختصرة إلى السفن في البحار مصحوبة ببعض القطع الموسيقية مع التهنئة بحلول عيد الميلاد.(امام ص 22)

وتتميز الوكالات العالمية للأنباء بقدرتها على تغطية الأنباء العالمية عن طريق استخدام عدد كبير من المراسلين الذين ينتشرون في مختلف البلدان، فيبعثون بالأخبار إلى مراكز هذه الوكالات، حيث تعمل هذه المراكز على تجميع المعلومات، ثم إعادة بثها إلى المشتركين عبر أجهزة الإرسال المباشر، والخدمات التي تقدمها هذه الوكالات متنوعة، فمنها الإخبارية التي تعالج الشؤون

والأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وتقدم كذلك خدمات الصور الفوتغرافية والفلمية، كما تقدم الوكالات تحليلات للأخبار ومواجيز شاملة لآخر الأنباء والأحداث.

وحتى منتصف الخمسينات من القرن العشرين كانت أغلب الأقطار العربية تفتقر إلى وجود وكالات أنباء محلية، ولذا كانت وسائل الإعلام تعتمد في الحصول على الأخبار العربية والعالمية على وكالات الأنباء العالمية والإذاعات العربية والأجنبية، وبعد ذلك التاريخ وفي ظروف تطور حركات الأستقلال التي شهدتها الدول العربية وتولي السلطات الوطنية فيها بدأ الإهتمام بموضوع الأخبار وتدفقها ونشرها، وأقدمت بعض الأقطار العربية على تأسيس وكالات الأنباء الرسمية والخاصة، وكان ذلك في مصر والمغرب، فقد أسست الصحف المصرية عام 1956 وكالة أنباء الشرق الأوسط كشركة مساهمة، كذلك تأسست وكالة المغرب للأنباء كشركة خاصة عام 1959، غير أن هذه التجربة انتشرت في أرجاء الوطن العربي؛ إذ عمدت بقية الأقطار العربية إلى إقامة وكالات أنباء رسمية خاصة بها، ثم تحولت وكالة أنباء الشرق الأوسط إلى القطاع العام عام 1961، كما تحولت الوكالة المغربية إلى مؤسسة رسمية تعبر عن رأي ومواقف رسمية، ثم إنشاء وكالة الأنباء العراقية (1959) كمؤسسة رسمية تابعة للحكومة وتعبر عن رأيها وسياستها.(البياتي ، 2006 ص 291).

وتمتلك غالبية الدول العربية في الوقت الحاضر وكالات أنباء وطنية، أصبحت بعضها ولا سيما في السنوات الأخيرة قادرة على تغطية مناطق واسعة خارج حدود البلد الذي أسست فيه، إضافة إلى تميزها على توزيع الأخبار داخل حدودها.

وقد لعبت وكالات الأنباء العربية دوراً بارزاً في الحياة السياسية والإقتصادية، ليس على الصعيد الدولي فحسب؛ بل وأيضاً على الصعيد المحلي، لأهميتها الخاصة كجهاز إعلامي، ومنبع رئيسي للأخبار والمعلومات، وللقناعة المتولدة لدى السلطات السياسية في الأقطار العربية باهميتها السياسية محلياً، وإن وكالات الانباء العالمية لم تستطيع في تلك المرحلة القيام بدور ناقل الخبر الموضوعي المجرد تماماً، وكما تبتغيه السلطة السياسية نفسها، وعلى ذلك فقد اضحى تأسيس وكالات الأنباء الوطنية أمراً ملحاً له أهميته الخاصة، لتقوم بتنفيذ هذه المهام، ولتحل بقدر الإمكان محل الوكالات العالمية في نقل الخبر محلياً ودولياً، رغم المعرفة الوثيقة أن إمكانات وكالات الأنباء العالمية كبيرة، بحيث لا يمكن أن تجاريها الوكالات الوطنية، وأخذت وكالات الأنباء الوطنية تمارس دوراً سياسياً وثقافياً واقتصادياً داخل بلدانها وخارجها، وأضحت وسائل الإعلام المحلية وبشكل خاص الصحف تعتمد على الخبر المحلي الذي ينتج من قبل الوكالات الوطنية، والتي توسعت أنشطتها إلى إعداد التقارير إلى جانب الأخبار.

وشهدت حقبة عقد السبعينات في القرن الماضي قفزات كبيرة في مجال توسع انشطة وكالات الأنباء في العالم العربي، وشكلت تلك الحقبة أحداث سياسية كبيرة تزايد معها الأهتمام الدولي بالمنطقة العربية وأحداثها.(ايار،1979، ص4-2)

أن معظم وكالات الأنباء العربية أسستها السلطة السياسية، بمعنى أنها مؤسسات رسمية تابعة للدولة تخدم التوجه السياسي والإقتصادي للحكومات القائمة، وكان دور القطاع الخاص محدوداً في هذا المجال؛ بسبب عدم قدرته المالية أو بسبب عدم السماح له القيام بذلك إذ أن أغلب وكالات الأنباء العربية مؤسسات رسمية تقوم بتنفيذ مهام إعلامية تقع ضمن نطاق المبادئ والأهداف

السياسية لحكوماتها، وهي تمثل إحدى الأدوات العاملة في المساهمة بتحقيق التغيرات التي تحصل داخل البيئة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية في الأقطار العربية، وتعكس للداخل كما للخارج المتغيرات الحاصلة في أقطارها، ولذلك تولي الحكومات العربية اهتماماً خاصاً يزداد كلما تقدم الزمن بالوكالات، لقناعتها أن الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون رغم أنها تلعب دوراً مهماً في حياة المجتمع، فإن وكالات الأنباء تقوم بدور أكثر أهمية خارج الحدود الإقليمية ايضاً.

ويمكن أستخلاص الأسباب التي أدت إلى تأسيس وكالات الأنباء العربية، والمهمات التي انيطت بها بنقاط التالية:(ايار، 1979، ص6-4)

1- أهمية وجود جهاز إعلامي وطني يحمل في خصائص تكوينه أمكانية التغطية الشاملة في داخل ذلك القطر؛ ليستطيع عكس المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية المتحققة فيه، ونشر مواقفه السياسية.

2- بروز الحاجة إلى جهاز إعلامي قادر على إيصال المتغيرات التي تتحقق داخل القطر إلى خارج حدوده.

3- مواجهة ماتقدمه وكالات الأنباء العالمية من خدمات إخبارية قد لا تتصف بالموضوعية والدقة، إضافة إلى أن الإهتمامات الخبرية للوكالات العالمية لا تتطابق في معظم الأحيان مع إهتمامات الحكومة العربية بنشر هذا الخبر أو ذاك.

4- أن الأنشطة االمؤسسات لإعلامية في الأقطار العربية قبل تأسيس وكالات الأنباء الوطنية كانت تعتمد، على أخذ ما تأتي به الوكالات العالمية دون مراقبة أو حذف أو تبديل، تقوم معظم

الوكالات الوطنية العربية الرسمية للأنباء بتقديم الموقف الحكومي الرسمي للأحداث العالمية والعربية.

وتشكل الوكالات المصدر الأساسي للأخبار المتدفقة وطنياً، والتي تستخدمها بنسبة كبيرة باقي وسائل الإعلام كالصحافة والإذاعة والتلفاز، وهذا ما يجعل وسائل الإعلام الوطنية في اعتمادها على مصدر أساسي للأخبار متشابهاً تماماً ومعتمداً أساساً على ما تبثه وكالات الأنباء الرسمية وخصوصاً فيما يتعلق بمختلف النشاطات الحكومية والهيئات الرسمية التابعة لها.

مشكلة الدراسة:

يسهم الإعلام بدور كبير وأساسي في بناء الدولة الحديثة، وفي تعزيز دور المجتمع المحلي في جميع المجالات السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية أو الثقافية، لذلك وجد الباحث أن هذا الدور الذي يقوم به الإعلام المحلي يستحق الدراسة والبحث, ومن هنا فأن مشكلة الدراسة تركز حول الدور الذي تؤديه وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في صناعة الخبر المحلي في المجتمع الأردني في الوقت الذي تشهد فيه المملكة الأردنية الهاشمية تطورات سياسية وإجتماعية وإقتصادية، ما يزيد من أهمية دور (بترا) في صناعة الخبر بشكل عام، والخبر المحلي بشكل خاص.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول طبيعة هذه الأخبار المحلية وتغطيتها وحجمها ومضمونها وشكلها، من وجهة نظر المتعاملين معها في إعدادها ونشرها (الصحفيين) في الصحف، وتعاملهم مع تلك الأخبار.

وتتجسد مشكلة الدراسة حول ما يعكسه تعامل الصحفيين الأردنيين في الصحف المحلية (موضوع الدراسة) من خلال ما تبثه وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، وبشكل خاص في إطار تحقيق التنمية

السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، بما يتماشى وسياسة التحديث الإجتماعي والثقافي، ومواكبة التطورات الحديثة التي يشهدها المجتمع الأردني، وقدرة وكالة الأنباء الأردنية (بترا) على التنافس في سوق الاعلام.

تساؤلات الدراسة:

تأتي هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هو تقيم الصحفيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية في الأخبار اليومية التي تبثها وكالة بترا ؟

2- ما دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في التغطية الاخبارية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية؟

3- ما حجم المساحة التي يحتلها الخبر المحلي من المجموع الكلي للأخبار التي تبثها (بترا)؟

4- ما الإهتمامات الأساسية لدى (بترا) في صناعة الخبر المحلي لوكالة بترا والتوجهات الأساسية لها؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة تغطية وكالة الأنباء الأردنية للأخبار المحلية نظرا للعوامل الديمغرافية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أهمية القيمة الخبرية في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى حجم التغطية ونوعها في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أهمية المعايير المهنية للأخبار في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل تغطية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) للأخبار المحلية، كأحد مصادر الأخبار والمعلومات الرئيسية للصحافة الأردنية، و تهدف إلى معرفة الأسس والمعايير المستخدمة في إختيار الأخبار وتحريرها وتسويقها.

وتسعى هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى معرفة وجهات نظر وتقييم الصحفيين الأردنيين لتغطية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ودورها في صناعة الخبر المحلي.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف الى دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الصحف موضوع البحث، وذلك على ضوء الأخبار التي تبثها وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، بدورها كمؤسسة إعلامية تقوم بتزويد المجتمع المحلي بالمعلومات والأخبار والشؤون السياسية والإقتصادية والإجتماعية والصحية والثقافية، وجعل المواطن الأردني على دراية بأحداث وقضايا المجتمع الذي يعيش فيه.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من ازدياد الأهمية القصوى التي تحتلها الاخبار المحلية لدى للمتلقي الأردني، في ظل الظروف السياسية الإجتماعية والإقتصادية الوطنية، كما تأتي أهمية الدراسة من الدور

الإعلامي المهم الذي تقوم به (بترا) في جمع وتحرير وتسويق ونشر الأخبار المحلية، لتمكين المواطنين من الإطلاع على كافة النشاطات الرسمية والشعبية المحلية.

وتأتي أهمية هذه الدراسة ايضاَ من كونها الدراسة الأولى (حسب علم الباحث) التي تهدف إلى التعرف على دور وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في صناعة الخبر المحلي، أما الأهمية العلمية لهذه الدراسة، فتكمن في كونها الدراسة الأولى التي تبحث في مهام ودور وكالة الأنباء الأردنية الوطنية، ومن خلال وجهة نظر الصحفيين العاملين في عدد من الصحف الأردنية (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد).

حدود الدراسة:

الحدود البشرية للدراسة:

- الإعلاميون من الصحفيين العاملون في الصحف المحلية الراي والدستور والعرب اليوم والغد والمنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنيين.

الحدود المكانية:

- وكالة الأنباء الأردنية (بترا)
- الصحف المحلية (الدستور – الرأي – الغد – العرب اليوم)

الحدود الزمانية: من **2012-4-1 الى 2012-11-1**

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بدلالات صدق وثبات أداة الدراسة

مصطلحات الاجرائية للدراسة:

الإعلام: INFORMANTION

لغةً يعني: التبليغ والإبلاغ أي الإيصال يقال: بلغت القوم بلاغاً، أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك. أي وصلك وفي الحديث النبوي الشريف " بلغوا عني ولو آية " أي اوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين، فليبلغ الشاهد الغائب لي فليعلم الشاهد الغائب, ويقال أمر الله بلغ، وذلك في قوله تعالى: (إن الله بالغ أمره) أي نافذ يبلغ أين أريد به، وعلى ضوء ذلك فالإعلام بمعناه اللغوي هو التعبير العملي للتكوين والإطلاع والإحاطة لما يهم الإنسان في كل زاوية من زوايا محيطه أو مرفق من مرافق حياته وهمومه وحاجاته. (المشاقبة ،2011، ص13)

ويستخدم الإعلام للدلالة على عمليتين في وقت واحد، تكمل إحداهما الأخرى، فهو يشير من جهة إلى عملية إستقاء وأستخراج المعلومات، والحصول عليها من خلال التواجد السريع والفوري في مكان الحدث، أو الغوص في أعماق صاحب المعلومة طولاً وعرضاً لإستخلاص المزيد من المعلومات والابعاد.

وكالات الأنباء: NEWS AGENCY

وكالة الأنباء هي الهيئة التي تتخصص في تزويد الصحف والإذاعات والتلفاز بالأخبار، وكلمة وكالة أنباء من الكلمات التي تتردد على الألسنة في جميع أنحاء العالم، وتنشرها الصحف في بداية أخبارها كل يوم، وتذيعها محطات الإذاعة والتلفاز من خلال نشراتها الإخبارية التي تقدمها على فترات متقاربة، وقد اتخذت وكالات الأنباء إسمها من طبيعة عملها، كوكيل أو ممثل للصحف والإذاعات، وهي بمثابة جمعية تعاونية تشترك فيها الصحف والإذاعات لجمع الأخبار، لأن كل

صحيفة أو إذاعة بمفردها لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل، ولا بد من المشاركة في النفقات، وتعمل وكالات الأنباء على مدار الساعة دون توقف، فهي جهاز الإعلام (الأم)، حيث تجمع الأخبار بالجملة من كل مكان في العالم وتعيد توزيعها على كل مكان.(حجاب، 2004، ص62)

كما تعرف وكالات الأنباء بأنها منظمات أو مؤسسات أو هيئات وظيفتها جمع الأخبار والصور والموضوعات الصحفية من مختلف مناطق العالم، والوكالة الصحفية الإخبارية هي المطبوعة التي تصدر بصورة مستمرة وبأسم معين، وتكون معدة لتزويد مؤسسات النشر الأخرى بالأخبار والمقالات والصور والرسوم، وتشكل وكالات الأنباء واحدة من أهم مصادر المعلومات التي تتكفل بنشر الأخبار داخل البلاد أو فيما بينها، ولا تقتصر خدماتها على الصحف فقط، بل تتعداها إلى محطات الإذاعة والتلفاز. (مصطفى، 2011، ص19)

كما يقصد بها الوكيل أو الممثل للمشتركين في الإنتقال بخدمتها الإخبارية، ويضم الجهاز التحريري للوكالة شبكة من المندوبين يقوم كل منهم بتغطية الأماكن العامة من خلال مكاتب بعضها رئيسي في عواصم العالم الكبرى، وتضم هذه المكاتب عدد من المراسلين بالإضافة إلى المكاتب الفرعية.(شفيق، 2005، ص14).

وكالات الأنباء العالمية:

وهي مؤسسات إعلامية دولية بإمكانات مادية وفنية كبيرة، وهي تجمع و تعالج وتخزن وترسل الأخبار من العالم كله وإلى العالم، وساعد ظهورها على تطور الصحافة، مما جعل ظاهرة الإتصال تأخذ بعداً جديداً، فمن ناحية المكان صار العالم أكثر قرباً، ومن ناحية الزمان أصبحت المعلومات أكثر حداثة من قبل.

وتقدم هذه الوكالات خدمات متعدة ومتنوعة، فمنها الخدمات العامة التي تغطي كامل الأحداث الكبيرة والشؤون المتعددة، إلى الخدمات المتخصصة المختلفة مالية – رياضية – علمية – طبية، كذلك فهي تعد أهم المنابع الخبرية من حيث جمع الأخبار ونشرها فور ورودها. (مصطفى، 2011، ص65)

ومن الأمثلة لها الوكالة، والمسماه سابقاً "وكالة هافاس" متخذة إسم مؤسسها"شارل لوي هافاس"، والمسماة حالياً وكالة الأنباء الفرنسية او وفقاً للترجمة الحرفية "وكالة الصحافة الفرنسية" أ. ف. ب"، والتي بدأت عملها عام 1832، أي أنها في ذمة التاريخ أقدم وكالات الأنباء.(ادهم، ص 144).

وعموماً فهذا النوع من الوكالات هو الأكبر حجماً والأكثر انتشاراً، حيثُ تنتشر مكاتب الوكالة وينتشر مراسلوها في أنحاء العالم كله، خاصة العواصم الكبرى ومناطق الأحداث الهامة، كما أن المراسلين في المكاتب المركزية التي تُختار بعناية من بين العواصم صانعة الأحداث، ولتغطية المنطقة بأكملها، وهؤلاء يكونون على استعداد دائم للإنتقال الفوري إلى قلب الحدث لتغطيته وبثه، أو بمعنى آخر يكون هناك المركز الرئيسي للوكالة في عاصمة بلدها، ثم المراكز الإقليمية في العواصم الكبرى، والمناطق الهامة، كما تكون هناك المكاتب الفرعية التي تنشأ وفقاً للظروف الراهنة وتطورات الإحداث، وحيث تمثل هذه المكاتب محطات إتصال بين المراسلين والمركز الرئيسي للوكالة، ويتمتع المركز الفرعي باستقلال يمكنه من إرسال الأحداث تلقائياً إلى القطاع الجغرافي المرتبط به. (ادهم،ص144ص145)

وكالات الأنباء الإقليمية:

وهي وكالات وطنية تحولت إلى مراكز لتبادل الأخبار بين عدة دول تقع في منطقة واحدة أو بين دول مجاورة.(مصطفى، 2011ص65)

وكالات الأنباء الوطنية:

تقوم هذه الوكالات بجمع المعلومات من البلد الذي تعمل فيه، ثم تعالجها وإرسالها إلى الخارج، أما الأخبار التي تصلها من الخارج فتنشرها فقط في بلدها، وبصرف النظر عن كونها تمتلك مكاتب مراسلين في دول أخرى فهي بجوهرها وكالات وطنية. (مصطفى، 2011 ص64).

وكالات الأنباء المتخصصة:

عندما تبلغ الصحافة مستوى رفيعاً من التقدم والنضج تنشأ وكالات متخصصة في النصوص التحريرية والوسائل الإيضاحية كالصور والخرائط والرسوم البيانية وغيرها من الفنون.(امام ص42)

الخبر:

في اللغة هو ما ينقل ويحدث به قولاً وكتاباً (وخبرت بالأمر أي علمته وخبرت الأمر، أي أخبره إذا عرفته على حقيقته، والخبر جمعه أخبار، وهو ما أتاك من نبأ عمن تستخبر، فالخبر في اللغة هو العلم بالأمر ومعرفته على حقيقته، والخبير بالأمر أي العالم به. (خضر، 1999 ص189)

ويعرف الخبر بانه:

تقرير عن حادث يستطيع القارئ أو جمهور وسائل الإعلام أن يفهمه، وهو كل جديد يهم أكبر عدد ممكن من الناس، وإنه تقرير عن فكرة أو حادث او صراع له صفة الحالية والجدة ويهم المستهلكين (جمهور وسائل الإعلام)، فالخبر إيراد لحادث وقع حالاً يبعث على اهتمام جمهور المستقبيلن لوسيلة الإعلام، ليعلم هذا الجمهور بما يريد بشرط ألا يخالف الخبر قواعد الذوق وقوانين خدش السمعة، فالخبر هو كل ما تلوكه ألسن الناس، وهو سرد صحيح موقوت لأحداث وكشوف وارآء وأ مور من أي نوع تؤثر في القراء أو تثير اهتمامتهم.(خضر،1999، ص23)

الاخبار المحلية :

وهي الأخبار التي تنشر في وسائل الإعلام المحلية، وتتضمن أحداث تقع داخل المجتمع المحلي أو يكون صانعها شخصية محلية، وتهم القارئ المحلي في المقام الاول.(نصر، 2009 ص 60).

التقرير الصحفي :

هو فن صحفي يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، ويستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث وصف الزمان والمكان والاشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث ويقوم على الوصف المنطقي والموضوعي للاحداث، ويسمح في نفس الوقت بأبراز الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذكي الذي يكتبه.(حجاب، 2004، ص160)

الصحافة :

صناعة جمع الأنباء وابداء الرأي فيها وتقديمها إلى الناس من خلال الصحف اليومية أو المجلات الأسبوعية أو الفصلية أو الشهرية أو السنوية.(الشيخ، 2007، ص229)

وتعتبر الصحافة السلطة الرابعة في الدولة إلى جانب السلطات التنفيذية والتشريعة والقضائية.(أبو الحسن، 2009 ص100)

الصحيفة: تعد الصحيفة من اقدم واكثر وسائل الإعلام قرباً للجمهور، فهي تحمل في صفحاتها موضوعات مختلفة ومتنوعة تهم مختلف شرائح المجتمع، وبإسلوب سهل ومشوق يستطيع القارئ فهمها وإدراكها.

فالصحيفة تمد الجمهور بأكثر الأحداث آنية في فترات قصيرة ومنتظمة، وهي تعتمد في عملها على حداثة الخبر، فالأسم باللغة الانجليزية (news) يدل على حداثة الخبر، فالكلمة (new) تعني جديد، اما من الناحية العالمية فإنها تعني أوائل للجهات الاربعة الاصلية وهي north – east– west– south شمال شرق وغرب وجنوب، فسرعة توصيل الخبر هي أحدى الصفات التي تتميز بها الصحف اليومية. (مصطفى ، 2011 ص22).

الصحفي:

هو من باشر بصفة اساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية، يعمل فيها ويتقاضى على ذلك اجراً ثابتاً، بشرط الآ يباشر مهنة اخرى.(حجاب، 2004، ص328)

الصحافة الأردنية:

ويقصد بها الصحف الرئيسية التي تصدر بشكل منظم باللغة العربية عن مؤسسات إعلامية أردنية وتتمثل بحدود هذا البحث بالراي والدستور والعرب اليوم والغد.(الباحث).

المجتمع الأردني:

يعتبر المجتمع الأردني جزء من الامة العربية، ويقوم على الإيمان بالله وأحترام القيم الروحية والتمسك بالمثل العليا، وإن االشريعة الإسلامية تمثل المصدر الرئيس للتشريع في المجتمع ويجمعهم نطاق جغرافي محدد، وتربط بينهم علاقات اجتماعية وثقافية ودينية، ويشترك أفراد المجتمع الأردني بالعادات والتقاليد والأعراف والتاريخ والثقافة. (الدستور الاردني).

الرسالة الإعلامية:

الرسالة هي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والمهارات والإتجاهات التي يرغب المرسل في اشراك المستقبل فيها، فالحقائق والإتجاهات الفكرية والفكرة الجديدة التي يقدمها رجل الإعلام في كلمات وصور أو إشارات رمزية اخرى تعتبر رسالة إعلامية يرغب المرسل في اشراك المستقبل فيها.

والرسالة هي أهم عناصر العملية الأتصالية وتتركز حولها جهود الإعلاميين حتى تستطيع أن تحدث أكبر تأثير ممكن، ويجب أن تتوافر لها الظروف المناسبة التي تهيئ لها النجاح.(امام 1987 ص 69).

الصحف الأردنية

جريدة الرأي:

صدر العدد الأول من جريدة الرأي في الثاني من حزيران عام 1971، عن المؤسسة الصحفية الأردنية يومية عربية سياسية، ومن الأسباب التي أدت ألى اصدار الراي؛ أن الحكومة الأردنية أرادت أن يكون لها صوت يتكلم بإسمها ويعبر عن منهجها، وخاصة بعد إحتلال العدو الصهيوني للضفة الغربية، ومن هنا كانت الفكرة وراء إصدار جريدة الرأي لتكون لسان حال للحكومة، تستطيع التعبير من خلالها عن وجهة نظرها، وليكون موقعها في الأردن مثل موقع الأهرام في مصر. (أبو عرجة دراسات في الصحافة والاعلام 2000 ص 64 ص 65)

والرأي صحيفة يومية منتظمة تصدر عن المؤسسو الصحفية الأردنية وتعد ثاني صحيفة شبه رسمية تنطق باسم الحكومة حيث كانت صحيفة الشرق العربي هي الأولى ونتيجة للدعايات الإعلامية الكثيفة التي جاءت عبر وسائل إعلامية وصحفية للرد على هذه المهاجمات الإعلامية فتم إصدار أول أعدادها في تاريخ 2 حزيران 1971 (الموسى، 1998، ص148 -147)

وبعد إنشاء حزب الإتحاد الوطني العربي عام 1971 الذي كان تنظيماً رسمياً للدولة، انتقلت ملكية المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) إلى الحزب لتصبح بذلك الناطق باسمه (عبيدات، 2003، ص260)

وفي عام 1974 قرر مجلس الوزراء تحويل المؤسسة الصحفية الأردنية إلى شركة، كان للحكومة منها نسبة 40% واصبح 60% من الأسهم للقطاع الخاص، وفي عام 1975 باعت الحكومة حصتها للقطاع الخاص لتصبح الشركة خاصة بالكامل.

ثم ما لبثت أن عادت الحكومة من جديد لتأخذ حصة بما يعادل ال15% عام 1986 وبعد ذلك زودت حصتها في العام 1989 لتبلغ 45،9% من الأسهم حيث باعتها إلى المؤسسة العامة للضمان الإجتماعي، الحكومة ايضاً، ثم تملكت فيما بعد 66% من الأسهم بما يعادل ثلثي مقاعد مجلس الإدارة (القضاة، 2008، ص222)

وفي 10 _ 1_ 1990 قامت الهيئة العامة للشركة بإنتخاب مجلس الأدارة الجديد، وتم أعادة تعين محمود الكايد رئيساً لتحرير الرأي ومحمد العمد مديراً عاماً للمؤسسة.

وفي 1 _ 4 _ 1994 قرر مجلس إدارة المؤسسة أن تؤول الرئاسة إلى محمود الكايد، وتم اختيار سليمان القضاة رئيساً للتحرير.

وفي 7 _ 7 _ 1995 أضافت الصحيفة إلى الأسماء: محمود الكايد رئيس مجلس الادارة، وسليمان القضاة رئيس التحرير المسؤول، ومحمد العمد المدير العام وظيفتين جديدتين، و نادر الحوراني نائب المدير العام، وعبدالوهاب الزغيلات نائب رئيس التحرير.

ويكتب فيها الكثير من الصحفيين والأدباء والأساتذة الجامعيين إضافة إلى صفحات يسمح فيها للقراء بالكتابة والمساهمة أيضاً مع وجود صفحات للمقالات المترجمة والمقالات العربية.

وقد شهدت الرأي بعض التغيرات الإدارية، حيثُ تسلم السيد عبد السلام الطراونة رئاسة مجلس إدارة الرأي خلفاً للسيد محمود الكايد، ثم تولى الدكتور خالد الكركي مهام هذا المنصب عام 1999 خلفاً للسيد الطروانة، وتعتبر مطابع مؤسسة الصحيفة الأردنية أحدى أكبر وأهم المطابع الصحفية في الأردن في الوقت الحاضر، فقد قامت بتحديث معتداته الطباعية في العامين 1993 و 1994 وبدأت الرأي تطبع أعتبار من 3 _ 9 _ 1994 ماكنة الطباعة الجديدة من نوع man plamag uniset التي استغرق تركيبها وتجهيزها وتجربتها حوالي ثلاثة أشهر.(أبو عرجة دراسات في الصحافة والاعلام ص 67)

وتعرضت الرأي للتعطيل والإيقاف لأكثر من ست مرات أثناء الأحكام العرفية أهمها:

- في 11 حزيران 1976 حيث عطلت مدة عشرة أيام بسبب نشرها بيانا من فترة الانتقال الداخلي في لبنان (الموسى، 1998، ص149)
- 22 آب 1977 تعطلت لمدة ثلاثة أيام (عبيدات، 2003، ص301)
- 27 تشرين الثاني 1979 تعطلت لمدة ثلاثة أيام.
- 5 آب 1979 عطلت لمدة ثلاثة ايام.
- 27 أيار 1981 عطلت لمدة ثلاثة ايام.
- 1 حزيران 1981 عطلت لمدة ثلاثة أيام (الموسى، 1998، ص149)

وانسجاماً مع تطلعات الرأي للأهمية مراكز الأبحاث والمعلومات في العملية الإعلامية المعاصرة، فقد أقر مجلس إدارة الرأي برئاسة الدكتور خالد الكركي في شهر أيار 1999 إنشاء (مركز الرأي

للدراسات والمعلومات)، ويهتم بدراسات الصحيفة واستطلاعات الرأي وقضايا النشر والترجمة والتوثيق والتدريب الصحفي .(أبو عرجة دراسات في الصحافة والاعلام ص 67).

جريدة الدستور:

صدر العدد الأول من جريدة الدستور في 28 أذار عام 1967 أثر اندماج صحيفتي (فلسطين) و (المنار) في صحيفة واحدة ، وجاءت تمسية الدستور، لأن الأسم يرمز للدستورية التي كانت في معظم البلاد العربية في ذلك الوقت. (ابو عرجة دراسات في الصحافة والاعلام ص 61)

وقد تحدثت الدستور عن ملامح التطور الذي شهدته منذ صدورها، وذلك بمناسبة صدور العدد (عشرة الآف) بتاريخ 28 – 6 – 1995، "لقد رسمت الدستور لنفسها خطاً اتسم بالإتزان والعقلانية، وأبتعدت في تناولها للأحداث عن الإثارة والتهويل والتلاعب بمشاعر القارئ، وتركت المجال مفتوحاً أمام عقل القارئ للبحث والاستنتاج والتزود بالمعرفة والمعلومة الموثقة من مصادرها الرئيسية، وشأن الدستور شأن غيرها من المؤسسات الوطنية الكبرى، بدأت متواضعة بعدد قليل من الصفحات ولم يتجاوز 8 صفحات، ثم أخذت مجهود الصحفيين وبعرقهم وبأعصابهم في التطور عام بعد آخر، واخذت تطور نفسها ذاتياً وباستمرار في الشكل والمضمون وطريقة عرض الأحداث، وانتقلت من أسلوب الصف اليدوي، حيثُ كان تجمع الحروف إلى جانب بعضها البعض بطريقة تقليدية تأخذ جهداً كبيراً من خلال الصحفيين إلى اسلوب الصف الضوئي، حيثُ يتوالى الزملاء صف المواد على أجهزة غير متطورة، ثم تحول المواد بعد ذلك إلى قسم الإخراج ليتم توزيعها على الصفحات ومنتوجاتها بالوسائل التقليدية اليدوية، ثم قفزت (الدستور) قفزتها الكبرى بدخول عهد الكمبيوتر المتطور، وتمر الصحيفة حالياً بجميع مراحلها من صف وإخراج

ومونتاج وتصوير وطباعة عبر قنوات الكمبيوتر.(ابوعرجة دراسات في الصحافة والاعلام ص 62).

وتقوم الدستور حالياً باستقبال الصور التي تبثها الوكالات العالمية، والتي تشترك بها بواسطة (الستالايت) وعبر قنوات اجهزة الكمبيوتر، وكذلك تستقبل الأخبار والتحليلات التي تبثها الوكالات. (ابو عرجة دراسات في الصحافة والاعلام ص 62).

أما ملكية الصحيفة، فقد طرأ عليها تغيرات عديدة عبر مراحل صدورها، كان أبرزها إنسحاب صاحبي جريدة فلسطين (داود العيسى ورجا العيسى) من ملكية الدستور عام 1977.

ويقول (نعيم حماد) أنه بعد إنسحاب أصحاب جريدة فلسطين من ملكية الدستور، شعر أصحاب المنار من ال الشريف أنهم بحاجة إلى مالكين من أصل أردني، ولكن دون أن يمتلك هؤلاء نسبة كبيرة من الأسهم، فدخل (توفيق كيوان وعبدالسلام الطراونة وطارق مصاروة) كمساهمين بنسب متفاوتة، وقد تسلم هؤلاء مناصب إدارية مهمة في الجريدة. (ابوعرجة دراسات في الصحافة والاعلام ص 63).

وفي منتصف عام 1986 قامت الحكومة الاردنية بتحويل الشركة الاردنية للصحافة والنشر التي تصدر (الدستور) من شركة عادية محدودة الى شركة مساهمة عامة، وبموجب هذا الترتيب احتفظ المؤسسون القدامى بما نسبته 35% من اسهم الشركة، ودخل مؤسسون جدد بما قيمته 40% من الاسهم في حين طرح 25% من الاسهم للأكتتاب العام. (أبو عرجة دراسات في الصحافة والإعلام ص 63).

وفي 25 آب 1988 قامت الحكومة الأردنية بحل مجلس إدارة الدستور بموجب قرار لجنة الأمن الإقتصادي، وقامت بتعين مجلس إدارة مؤقت، حيثُ تسلم عبدالسلام الطراونة منصب رئيس التحرير المسؤول، واصبح صالح الزعبي مديراً عام، وتوفيق كيوان مساعد للمدير العام.

وبعد عام من هذه الاجراءات أي في 11 كانون الأول 1988 بعد عودة الحياة البرلمانية للأردن، قامت الحكومة بإعادة مجلس الإدارة المنتخب السابق، فتسلم كامل الشريف رئاسة مجلس الادارة، ومحمود الشريف نائب الرئيس ورئيس التحرير، وبذلك عاد آل الشريف إلى تسلم زمام ملكية الدستور.

وتتحدث الدستور بزهو عن تاريخها الطويل ودورها في نهضة الصحافة الأردنية المعاصرة قائلة: "أن الدستور كانت وما تزل مدرسة بكل معنى الكلمة، تخرج منها معظم الكتاب والصحفيين والعاملين في الصحافة الأردنية الآن، وأنها كانت الجريدة الأولى في الأردن التي التفت إلى أهمية أستقطاب شبكة متكاملة من المراسلين في معظم عواصم العالم، وقد وصل عدد مراسلي الدستور في أركان المعمورة إلى ما يزيد عن 30 مراسلاً.(ابو عرجة دراسات في الصحافة والإعلام ص 63).

وتجدر الإشارة إلى أن الدستور تمتلك مطابع صحفية متقدمة تقوم بالطباعة التجارية، بالإضافة إلى طباعة الصحيفة نفسها، وقد قامت بتعزيز مطابعها في عامي 1993 و 1994 بشراء الآت طباعة جديدة لإصدار 32 صفحة وبسرعة مزدوجة 60 ألف نسخة في الساعة، الأمر الذي جعل الطاقة القصوى للطباعة بعد إضافة سعة الآلة السابقة هو 68 صفحة يومياً بالقياس الكبير أو أكثر من ذلك بالضعف بحجم التابلويد. (أبوعرجة دراسات في الصحافة والإعلام ص 64).

جريدة العرب اليوم :

صدرت صحيفة العرب اليوم وهي الجريدة الأردنية اليومية الرابعة التي تصدر باللغة العربية عام 1997، عن الدار الوطنية للصحافة برئاسة الدكتور رياض الحروب، وقد استقطبت عند صدورها عدد كبير من الكتاب والصحفين الأردنيين، وحاولت أن تقدم اسلوب صحفياً محتلفاً في المعالجات الصحفية. (ابو عرجة دراسات في الصحافة و الاعلام ص 70).

وتعد صحيفة العرب اليوم كما تطلق على نفسها صحيفة الرأي الآخر في الأردن، وهي أول صحيفة تدخل في حملات نقدية للسياسات الحكومية وتنشر أخباراً لبسقف عال، وترفع شعار الإصلاح والحرية لوسائل الإعلام ومحاربة الفساد ودعم المواقف النقدية للحكومة، مع دورها في تغطية كامل النشاطات الحكومية (العدوان، 2010،)

وفجرت عدداً من القضايا الصحفية الهامة التي كان لها تأثيرات في الحياة السياسية والإجتماعية في المجتمع الأردني، ولكنها تعرضت عام 1999 لبعض الخسائر المالية، الأمر الذي جعلها تعيد النظر في هيكلتها الإدارية والصحفية، فقد خرج منها عدد من المحررين الذين أسهموا في تأسيسها من أمثال "طاهر العدوان وصالح القلاب وموسى الحوامدة وخالد الزبيدي وآخرين غيرهم".

وقد أصدرت الدار الوطنية للصحافة جريدة يومية باللغة الإنجليزية هي "العرب ديلي" ARAB DAILY برئاسة تحرير رمزي خوري، واضطرت للتوقف عن الصدور في نوفمبر 1999، وذكر ناشروها أنه توقف مؤقت بانتظار اعادة هيكلة الصحيفة على اسس جديدة، وذلك بعد تعرضها لخسارة مالية. (ابو عرجة دراسات في الصحافة و الاعلام ص 70 ص71).

جريدة الغد :

النشأة: كانت ولادة جريدة الغد كفكرة في أوائل الألفية الثالثة، لكي تكون صحيفة تضيف نكهة جديدة إلى الصحافة الأردنية، تم العمل على البدء بالمشروع عام 2003، حيث بدأ تجهيز الكادر المهني، والتعاقد مع الصحفيين والصحفيات، وقد تزامن ذلك مع تجهيز مبنى الصحيفة بالأدوات والمعدات والأجهزة اللازمة، صدر العدد الأول من الغد في 1/8/ 2004، ومنذ ذلك التاريخ وأصلت صحيفة الغد صدورها بانتظام، ولم تتوقف إلا في العطل الرسمية التي تحتجب فيها الصحف عن الصدور. (الغد)

وانبثقت صحيفة الغد من رؤية تستند إلى راسخ بأن الحرفية المهنية هي مفتاح النجاح في سوق إعلامية تشهد تنامياً مطرداً في الأردن وكامل المنطقة على حد سواء، وكذلك من القناعة بأن أي مشروع إعلامي يتعين عليه أن يجلب المعرفة للقارئ ويكون عنصراً ايجابياً في المجتمع.

وهكذا، فإن الجهود انصبت على انتاج صحيفة ترقى إلى أعلى المعايير المهنية، سواء في ما يتعلق بالشكل أو بالمحتوى.

وتتطلع الغد منذ تأسيسها في الأول من آب (أغسطس) 2004، إلى الأيفاء بحاجة القراء إلى مطبوعة تتسم بالمهنية والحياد والاستقلال، أن تلبي إحياجاتهم وتتلمس مواضع إهتمامتهم وتتفهمها.

كانت الصحيفة، ومنذ البداية ،على وعي تام بطبيعة الثورة الراهنة التي شهدها مجال تقنية الاتصالات ، والتي أفضت الى إحداث تحولات كبيرة في مجال صناعة الصحافة.(الغد)

عملت "الغد" على تكريس نفسها صحيفة مستقلة تهدف أولا الى خدمة الوطن والمواطنين وحق الناس في معرفة الحقيقة، من خلال إلتزمها تطبيق الصحافة الذهبية : قدسية الحقيقة وحرية الراي وحق المعرفة .

لقد وضعت " الغد" لنفسها مجموعة واضحة وراسخة من الاخلاقيات المهنية التي تتمثل بالتعددية والإعتدال خصوصا التسامح وقبول الآخر .(الغد).

وتصدر "الغد" أربعة اجزاء (ملاحق) متخصصة في الإقتصاد (سوق ومال) والمنوعات (حياتنا) والرياضة (التحدي) وملحق نصف شهري متخصص في السيارات، فضلاً عن الجزء الرئيسي.

وتحرص الصحيفة في كل هذه الأجزاء المتنوعة على تقديم المعلومة والمتعة في قالب اساسه الصدقية وأحترام عقل القارئ وحقه في المعرفة . (الغد).

وأستطاعت الصحيفة عن طريق موقعها الإلكتروني الذي يتصف بالجدة والسهولة، والحائز على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية الوصول الى متصفحين وقراء في اكثر من 120 دولة بمحتوا مليْ بآخر المستجدات المحلية والعالمية، يتوفر لديها مركز خدمات للمشتركين مخصص لنقل ردودد فعل القراء وتعليقاتهم إجاد الحلول السريعه لها.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)

أعلن وزير الإعلام السيد صلاح أبو زيد يوم السبت الموافق 16/ 1/ 1965 ولادة وكالة الأنباء الأردنية، وجاء في صحيفة فلسطين التي نشرت خبر ولادة الوكالة: "مع انطلاق الذكرى الأولى لمرور عام على انعقاد أول مؤتمر للأقطاب العرب، وفي غضون الساعات القليلة القادمة وبكل الأمل وما يختلج النفوس المؤمنة بالله والأمل بالمستقبل سيعلن رسمياً عن ميلاد أول وكالة أنباء أردنية، ستبداء بثها وإعداد نشرتها الإخبارية الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق 17/ 1/ 1965.

وقد اتفق وزير الإعلام ومدير المطبوعات والمسؤول عن الوكالة على أن يكون رمز وكالة الأنباء الأردنية (و.أ.أ)، وكان أول خبر يبث من الوكالة المقابلة التي أجراها السيد محمد الخطيب آنذاك مع جلالة الملك الحسين "طيب الله ثراه" في مدينة العقبة بارك فيها جلالته قيام وكالة الأنباء الأردنية.

وقال جلالته: "يسرني أن يقوم في الأردن جهاز إعلامي جديد يسهم مع سائر أجهزتنا الإعلامية الإردنية في خدمة بلدنا والقضايا العربية وفي مقدمتها فلسطين، وأنه لمن دواعي التفاؤل والأمل أن يجيء تأسيس هذه الوكالة في هذا اليوم الذي يعيد لنا ذكرى الإلتقاء العربي ويحدد معاني هذا الإلتقاء ويغنيها، وأنه يطيب لي في هذه المناسبة أن أحيي عبر وكالة الأنباء الأردنية أبناء أسرتي الأردنية على ما بذلوا ويبذلون من جهد في إعمار هذا البلد ورفع مستواه في شتى المجالات" .

وقد بدأت الوكالة منذ اليوم الأول طباعة النشرة الإخبارية باللغتين العربية والإنجليزية، وتوزيعها إلى المشتركين في الداخل وعلى عدد من المؤسسات الرسمية وبعض المسؤولين حتى عام 1982،

على الرغم من أن الوكالة استخدمت خطوط الإتصال إعتباراً من تاريخ 16/ 9/ 1969 بينها وبين المشتركين في الداخل وإمتلاكها محطة الإرسال الخاصة بها عام 1974.

إن احتفال الوكالة بتاريخ 16/ 7 من كل عام لا يعني أن الوكالة تأسست تاريخ 16/ 7/ 1969، وإنما كان أختيار هذا التاريخ بعد صدور الإرادة الملكية السامية بتأسيس الوكالة كدائرة مستقلة من دوائر وزارة الإعلام تنهي تبعيتها إلى دائرة المطبوعات والنشر والتي استمرت حوالي أربع سنوات وستة أشهر، وظلت الوكالة مستمرة في إصدار نشرتها الإخبارية وبثها عبر محطة الإرسال التابعة للإذاعة الأردنية، وكان أول خبر تصدره في نشرتها بعد أن أصبحت دائرة مستقلة يوم الأربعاء تاريخ 16/ 7/ 1969 هو " تصريح للناطق العسكري حول تبادل الرماية مع العدو بمدافع الدبابات" .

وكان عدد أخبار النشرة يتراوح بين (10 و50) خبراً حتى نهاية السبعينات، إلا أن هذا العدد تطور في فترة الثمانينات فوصل ما بين (10– 70) خبراً، وفي فترة التسعينيات عندما أصبحت الوكالة تبث أكثر من نشرة أخبار وهي: النشرة العامة والنشرة المقيدة والنشرة الخارجية، فقد وصل عدد أخبار النشرة ما بين 40 و250 خبراً، وفي فترة 2000 إلى العام 2012 بعد إلغاء النشرة المقيدة والنشرة الخارجية تقلص عدد أخبار حتى وصل إلى ما بين 20 و130 خبرا.(عبيدات، 2009، ص27–23).

غلاف نشرة الوكالة:

تطور غلاف نشرة الوكالة وتم استبداله أكثر من مرة ففي بداية عمل الوكالة عام 1965، وحتى عام 1969 كان غلاف النشرة بسيطاً، وهو عبارة عن ترويسة تعتلي الأخبار وتتشكل من حلقات

إرسال، وفي الوسط كتب رمز الوكالة (و.أ.أ) ولونه أخضر فاتح وكتب عليها رقم هاتف الوكالة وصندوق البريد، وقد تغير شكل غلاف النشرة عام 1969 وبقي يعتلي الأخبار وأختفى رمز الوكالة وكتب عليه إسم الوكالة بخط عريض وبقي لونه أخضر قاتماً، وكتب عليه رقم الهاتف وصندوق البريد.

أما الغلاف الثالث والأخير لنشرة الوكالة المطبوعة فقد أخذ الصفحة كاملة وكتب في أعلى الصفحة "وكالة الأنباء الأردنية"، وتحت الإسم رمز الوكالة (بترا) وفي أسفل صفحة الغلاف من جهة اليمين صورة لمحطة الأقمار الاصطناعية الأردنية ورقم الهاتف وصندوق البريد ورقم التلكس وأصبح لون الغلاف أزرق سماوياً عليه أطار باللون الأحمر.(كتيب وكالة الأنباء الأردنية 2009)

شكل ومضمون الخبر:

عندما بدأت الوكالة كقسم من أقسام دائرة المطبوعات والنشر بتاريخ 16/ 1/ 1965، لم تكن لديها وسائل الإرسال والإستقبال لبث أخبارها واستقبال الأخبار من الخارج، وكان الهاتف الوسيلة الوحيدة للإتصال والإستقبال وهذا ينطبق على الصحافة التي لم يكن لدى البعض منها إلا المطبعة، ووسائل الصف التقليدية وهي حروف الرصاص.

وقد بدأت الوكالة عملها بطباعة الأخبار على الآلة الكاتبة وعلى ورق (الستانسل) المخصص آنذاك لطباعة الأخبار أو أية مادة لإستخراج النسخ التي ترغب المؤسسة أو الفرد إخراجها، وكانت الوكالة تملك آلة خاصة بورق (الستانسل) لإستخراج عدد الصفحات على ورق (A4) وتجميعها في نهاية اليوم وتوزيعها بواسطة الدراجة إلى المشتركين مجاناً وهم الصحف والإذاعة والتلفزيون

وبعض المؤسسات الحكومية والسفارات في عمان، إلا أن الوكالة كانت تزود الإذاعة بالأخبار لحظة ورودها عن طريق الهاتف لإذاعتها في نشرات الأخبار في وقتها، وبعد أن تأسس التلفزيون عام 1968 كانت الوكالة تزوده بالنشرة المطبوعة عند اقتراب نشرات الأخبار، وكان الهاتف الوسيلة الوحيدة لإيصال الأخبار المستعجلة إلى أخبار التلفزيون، إلا أن الوكالة وحتى استخدامها محطة إرسال عام 1974 كانت ترسل أخبار النشرة الأولى إلى محطة إرسال الإذاعة الأردنية لبثها إلى الخارج لاسلكيا على موجة ذبذبتها (6020) كيلو سيكل من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة العاشرة، وتستأنف البث في نشرتها الثانية من الساعة التاسعة عشرة وحتى الساعة العشرين مساء على موجة ذبذبتها (3940) كيلو سيكل.

وكان شكل الخبر في بدايات تأسيس الوكالة عام 1965 سواء في الصحف أو وكالة الأنباء تقليدياً، وكانت الوكالة تصدر أخبارها وترسلها إلى الصحف والإذاعة ومكتب وكالة رويترز في عمان عن طريق نشرة مطبوعة وبالهاتف، وفي بعض الأحيان كان شكل الخبر عبارة عن تعليمات أو إجراءات مثل "جائنا من رئاسة الوزراء أو من وزارة التربية والتعليم أو وزارة الصحة أو أي جهة رسمية مايلي: قررت وزارة التربية والتعليم تعيين (20 أو 30) معلماً لهذا العام.

وكان خبر جلسة مجلس الوزراء في معظم الأحيان وحتى السبعينيات من القرن الماضي خبراً تقليدياً بالنص التالي: (عقد مجلس الوزراء جلسة مساء اليوم برئاسة دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء ناقش خلالها الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وأتخذ القرارات المناسبة بشأنها) مأخوذ من نشرة الوكالة بتاريخ 2/ 7/ 1969.

وابتداءً من منتصف السبعينيات الغت الوكالة الألقاب من الخبر فاصبح اللقب قال السيد رئيس الوزراء أو وزير... الخ، أو يذكر المسمى العلمي للمسؤول مثل الدكتور أو المهندس ومنذ عام 2000 صدر تعليمات من إدارة الوكالة بعدم استخدام الألقاب في أخبار الوكالة وتقديم الصفة على الموصوف مثل أكد أو قال أو ذكر رئيس الوزراء فلان او وزير الخارجية فلان وهكذا.

وعدلت الوكالة في منهجية الخبر للتغلب على الطابع التقليدي والرسمي في الخبر، وأصبح نادراً ما تبداء مقدمة الخبر كلمة استقبل المسؤول.

وكان سبب تطور مضمون وشكل الخبر في الوكالة، اشراك الصحفيين العاملين في الوكالة بالدورات الصحفية الخاصة بفنون الصحافة لإكسابهم مهارات كتابة وتحرير الخبر بطرق حديثة متطورة، فضلاً عن قرارات الإدارة المتتالية التي أسهمت في تطوير الخبر، ومن ضمنها عقد أكثر من ثلاثين إجتماعاً للصحفيين للتحاور في أساسيات كتابة وصناعة الخبر، ونتج عن هذه الإجتماعات أصدار كتيب (الموجه الصحفي)، الذي تضمن أساسيات عمل المندوب والمحرر، ومهمات رئيس التحرير وسكرتير التحرير والمحرر والمندوب، ومواصفات عناوين الأخبار وكيفية كتابة الخبر العاجل، والتحقيق الصحفي، والقصة الإخبارية، والمقابلة والتقرير والمؤتمر الصحفي.

أما أهم الأسباب التي أدت إلى تطور البنية التنظيمية للوكالة فهو الغاء وزارة الإعلام التي كانت مرجعية الوكالة في قرارتها المالية والإدارية والمهنية الصحفية وصدور نظام رقم (94) لسنة 2004، الذي اعتبر مرجعية الوكالة في سياستها الإخبارية هو المدير العام للوكالة.(عبيدات، 2009، 41)-36

العنوان:

كان عنوان خبر الوكالة منذ البداية عنوانا مختصراً ، ولأن الوكالة وكالة رسمية تابعة للحكومة فلم تستخدم الإثارة في العنوان، ولم يزد عنوان خبر الوكالة عن ست كلمات ولا ينقص عن ثلاث كلمات، وفي البداية كان عنواناً تقليدياً فإذا كان الخبر لإجتماع مجلس الوزراء يكون العنوان في كل الأحوال سواء في البدايات وعلى مدى عقود هو جلسة لمجلس الوزراء أو مجلس الوزراء / جلسة، وظل عنوان خبر مجلس الوزراء حتى عام 2000 نفس العنوان لم يتغير، وبعد أن استخدمت الوكالة نظام أرشفة المعلومات الإخبارية منذ عام 1992، وتمت عملية إدخال الأخبار منذ ذلك التاريخ كانت هنالك صعوبة في استخراج بعض الأخبار بسبب تشابه العناوين، وبشكل خاص عناوين جلسات الوزراء.

وقد تنبه المسؤولون في الوكالة منذ عام 2000 إلى ضرورة توضيح عناوين الأخبار فصدرت تعليمات واضحة للصحفيين العاملين في مديرية التحرير لإيلاء موضوع العناوين أهمية بالغة حتى يكون العنوان واضحاً يعبر عن مضمون الخبر، ويستطيع العاملون في أرشيف المعلومات استخراج الخبر بسرعة لتمكين المتلقين لخدمة الوكالة من العثور عليه بسهولة.

أما عناوين الفنون الصحفية الأخرى فكانت واضحة مثل المقابلة والصورة الصحفية والتحقيق الصحفي ففضلاً عن العنوان الرئيسي كانت الوكالة تستخدم العناوين الفرعية.(التقرير السنوي، وكالة الأنباء الأردنية، 2011)

مديرية الأخبار :

تعتبر مديرية الأخبار من أهم مديريات الوكالة أومراكز نشاطتها المهنية، ففي مديرية الأخبار يعقد الساعة التاسعة صباح كل يوم اجتماع برئاسة مدير الأخبار وبحضور جميع المندوبين ورؤساء أقسام شؤون المحافظات، والتصوير، يتم خلاله تقييم العمل لليوم السابق من حيث حصيلة الأخبار التي جاء بها، المندوبون في العاصمة، ومناقشة منهجيتها، والصيغة التي كتبت بها والمضمون الذي احتواه كل خبر، والعناصر الاساسية التي يجب ان تتوفر في كل خبر حتى يصبح متكاملا، ويتم استعراض المناسبات المسجلة في سجل المناسبات والمطروحة على جدول أعمال المندوبين لهذا اليوم، ويتم تكليف كل مندوب بتغطية المناسبة التي تقع ضمن منطقته الإخبارية، وتصنف المناسبات حسب أهميتها فيما إذا كانت تستحق التصوير، ويكلف فريق العمل للمناسبة بعد أن يأخذ المندوب والمصور تعليمات حول تغطية تلك المناسبة.

كما يناقش في اجتماع الأخبار التي لم يحضرها المندوب من منطقته الإخبارية التي تم نشرها في الصحف، وتوجه المساءلة للمندوب الذي قصر في عمله، والإشادة بالمندوب الذي أحضر عدداً أكثر من الأخبار، والمندوب الذي أنجز اخباراً مميزة لاقت أهتماماً عند وسائل الإعلام الأخرى وخاصة الصحف ونشرت على الصفحات الأولى أو استخدمتها وسائل الإعلام لأعداد تقارير ومتابعات موسعة لهذ الخبر، ويتم بعد ذلك استعراض المناسبات الصحفية ليوم الغد التي قد تتطلب استعدادات خاصة أو حركة في ساعة مبكرة من الصباح، ويكلف مدير الأخبار عدداً من المندوبين بأعداد تقارير أو صور اخبارية خاصة لإثراء نشرة الوكالة في ذلك اليوم.

كما يتم في الإجتماع مناقشة الإنتاج الإخباري لمندوبي المحافظات، ولمراسلي الوكالة الذين يغطون (22) دولة أجنبية وعربية، ونشاط العاملين في قسم التصوير، ويستعرض كل رئيس قسم العمل لكل مندوب أو مراسل صحفي أو مصور لليوم السابق، ثم تعرض خطة اليوم لكل قسم من الأقسام وأقتراح عدد من الموضوعات والقضايا سواء في المحافظات أاو المراسلين في الخارج لإعداد التقارير والتحليلات حولها.

وبعد إنتهاء الإجتماع يتوجه المندوبون إلى مناطقهم الإخبارية من وزارات ودوائر ومؤسسات وشركات للتزود بالمعلومات الإخبارية، ويعود المندوبون بحصيلة إخبارية يقوم كل مندوب بطباعة أخباره على الكمبيوتر بإستخدام نظام الأخبار الذي توفره الوكالة، ومعالجتها وتحويلها إلى مديرية التحرير، مثلما يقوم رئيس القسم في أخبار المحافظات أو المراسلين في الخارج بإستقبال أخبار المراسلين ومعالجتها وتحويلها إلى التحرير، ويقوم المصورون الذين غطوا مناسبات محددة بمعالجة الصور على الكمبيوتر بإستخدام النظام المعد لذلك، وتحويل عدد من الصور حسب أهمية المناسبة إلى قسم أرشيف الصور من اجل معالجة الصورة ووضعها على موقع الصور في موقع الوكالة الإلكتروني.(عبيدات، 2009، ص44-43)

مديرية التحرير:

يعتبر التحرير الصحفي في الوكالة مطبخ الوكالة وحارسها الأمين لأنه ينقي الخبر من كل الأخطاء النحوية والمطبعية ويعيد صياغته إذا كان ينقصه بعض العناصر الأساسية، وان مقدمة الخبر لا تكون مناسبة وضعيفة وبعيدة عن القضية الأساسية التي يعالجها الخبر.

وبعد أن تتحول الأخبار من مصادرها، المندوبين وقسم المحافظات وقسم المراسلين في الخارج، ومن صحفيي مديرية الشؤون الإقتصادية ومن مديرية التحقيقات الصحفية ومن رصد الإذاعات والتلفزيون ومن البريد الإلكتروني، يطلع عليها مدير التحرير، ويعطي تعليمات لسكرتيري التحرير، ويقوم سكرتير التحرير بتحويل الأخبار إلى المحررين الذين يقرأون الأخبار ويصححون الأخطاء ويقترحون بعض الأحيان إعادة صياغة الخبر أذا لزم ذلك، ثم تتحول الأخبار مرة أخرى بعد معالجتها وتصحيح الأخطاء فيها الى سكرتيري التحرير الذين بدورهم يقرأون الخبر مرة ثالثة وتصحيح ما سهى عنه المحرر والتأكد من الخبر شكلا ومضمونا، وقد يلجأ سكرتير التحرير للإتصال بمصدر الخبر للتأكد من عنصر من عناصره، وبعد التاكد من أن الخبر أصبح جاهزاً من مختلف عناصره يقوم سكرتير التحرير ببث الخبر إلى المشتركين على خطوط اتصال الوكالة.

كما يقوم العاملون في قسم الترجمة بترجمة الأخبار العربية التي تم بثها على شبكة الوكالة إلى اللغة الإنجليزية، ومتابعة الأخبار باللغة الإنجليزية على مواقع الصحف والمواقع الإعلامية الأخرى، وترجمة ما يصلح إلى اللغة العربية للإستخدام والبث على خطوط الإتصال في الوكالة.(عبيدات،2009 ، ص45-44)

مديرية الشؤون الاقتصادية:

وهي معنية بتغطية فعاليات ونشاطات واجتماعات القطاع الإقتصادي في المملكة، وبعد الإجتماع الصباحي لمندوبي المديرية برئاسة مديرها ومناقشة إنجازات اليوم السابق وخطة عمل اليوم وتحديد قضايا وموضوعات لإعداد تقارير اقتصادية حولها، وينطلق مندوبو المديرية إلى مناطقهم الإخبارية للبحث عن الخبر بعد أن يكونوا قد أعدوا مجموعة من القضايا التي تهم الوطن

والمواطن، ويعودون الى الوكالة بحصيلة اخبارية يقومون بطبباعتها على الكمبيوتر ومعالجتها وفقا لنظام الوكالة الالكتروني وارسالها الى التحرير.(وكالة الانباء الاردنية، التقرير السنوي، 2009)

مديرية التحقيقات الصحفية:

يبدأ يوم العاملين في مديرية التحقيقات الصحفية بإجتماع برئاسة مدير المديرية تتم فيه مناقشة أداء العاملين اليوم السابق وطرح الآراء حول التحقيقات التي بثتها الوكالة أمس واختيار موضوعات وقضايا لإعداد تحقيقات حولها بهدف إلقاء الضوء على هذه القضايا وخاصة القضايا الخدمية والإقتصادية والتنموية والصحية والتربوية، وبعد أن يتم إعداد التحقيق الصحفي الذي قد يستغرق إعداده أسبوعاً أو اكثر تتم طباعته على الكمبيوتر من قبل الذي أعده، ومعالجته على نظام الوكالة الإلكتروني، ويتم ارساله الى إلتحرير لإستخدامه وبثه، وتعد مديرية التحقيقات نحو أربعة تحقيقات أسبوعياً فضلاً عن التقارير والصور الصحفية.

مديرية الدراسات و المعلومات والموقع، يتلخص عمل المديرية اليومي بمايلي:

- رفع الأخبار والصور التي تم بثها عبر نظام الوكالة الإلكتروني إلى موقع الوكالة أولاً باول اعتباراً من الساعة الثامنة وحتى نهاية الدوام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

- الدخول إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف الأجنبية والعربية ووكالات الأنباء والفضائيات والصحف الإلكترونية، واختيار الأخبار أو التقارير أو الدراسات أو الأبحاث التي تهم الوكالة، ومعالجة الأخبار وارسالها إلى التحرير، وأرشفة الموضوعات الأخرى التي يستفاد منها مستقبلاً.

- أرشفة أخبار أمس ومعالجتها وفق نظام الأرشيف الإلكتروني، وتصنيفها حسب الأبواب والعناوين والمسميات.

- إعداد تقرير خاص بعدد الأخبار التي بثتها الوكالة أمس، وعدد الأخبار التي نشرتها صحف اليوم لمعرفة مدى أهمية أخبار الوكالة، والتاكد من أن إنجاز الوكالة في ذلك اليوم كان مميزاً أو أنه متواضع.

- القيام برفع صور المناسبات التي تغطيها الوكالة ألى موقع الصور الإلكتروني لحظة ورودها وأرشفتها يومياً.

- اعداد الدراسات التي تعالج قضايا وطنية.

مديرية الشؤون الادارية: و تتولى مهمة تنظيم الاعمال الادارية في الوكالة*

- وهي حلقة وصل بين المدير العام والموظفين والوزارات والمؤسسات الاخرى، واستلام البريد من الجهات الخارجية وتوزيعه على مديريات الوكالة واعداد الكتب الرسمية والرد على البريد الوارد

- تقوم المديرية بتنقيح بيانات الموظفين وادخالها من الملفات الورقية الى النظام الالكتروني ومتابعة قضايا التي تتعلق بالموضفين.

مديرية التطوير والتدريب:

يعقد في المديرية إجتماع يومي برئاسة مدير المديرية لمتابعة ما تم إنجازه يوم امس، وخطة عمل اليوم، ويشرف الصحفيين العاملين في مديرية التطوير والتدريب يومياً على الدورات التي تعقدها الوكالة في مجال فنون الصحافة أو موضوعات تهم العمل الصحفي، ومتابعة المتدربين في التدريب الميداني وتطبيق برنامج ومتطلبات المدرسين، ومتابعة نشاطات الوكالة من حيثُ زيارات الوفود واللقاءات والندوات التي تعقدها الوكالة.

كما تقوم المديرية بمتابعة عملية الحاق موظفين جدد او ممن لهم حق الترفيع للدرجة اللاحقة بدورات تعقدها المديرية او دورات تعقد خارج الوكالة بالتنسيق مع مديرية التدريب.

مديرية الهندسة: وتتولى مهمة الجوانب الهندسية في وكالة (بترا)*

تقوم مديرية الهندسة بمتابعة الاعمال يوميا على الشكل التالي:

- **تفقد اخبار الوكالة على نظام الاخبار بنشرتيها العربية والانجليزية، والاخبار المرسلة للمشتركين،**
- **متابعة اعطال شبكة الكمبيوتر الداخلية واعطال الانترنت وتطوير الموقع الالكتروني وتحسين خدماته.**
- **متابعة اعطال الجدار الناري واصلاحها، والاعمال والاعطال الكهربائية.**

النشرة اليومية:

تبث الوكالة يومياً نشرتين إخباريتين واحدة باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية، ويقسم نظام الأخبار الإلكتروني المستخدم النشرة إلى أبواب وعناوين للتعامل معها داخل الوكالة قبل البث وبعده، وقد قسم البرنامج هذه العناوين إلى:

- الأخبار المرسلة وهي التي تمت معالجتها تحريرياً وأتخذ قرار البث.
- الأخبار الجاهزة وهي الأخبار التي تم تحريرها وتدقيقها من قبل المحررين وسكرتير التحرير وتنتظر البث.
- أخبار التحرير وهي الأخبار التي لاتزال تنتظر عملية التحرير والمعالجة والتدقيق.
- أخبار المحافظات والمراسلين في الخارج وهي الأخبار التي ترد من مكاتب او مندوبي الوكالة في المحافظات او مراسلي الوكالة خارج الأردن، وتتم معالجتها وتدقيقها وتحويل ما يصلح للبث إلى التحرير.
- الأخبار الراجعة: وهي الأخبار التي يعيدها التحرير إلى المندوبين، وتحتاج إلى صياغة جديدة أو إستكمال لعناصرها.
- الأخبار المحذوفة: وهي الأخبار التي يتم حذفها من قبل التحرير لعدم صلاحيتها للبث.(عبيدات، 2009، ص48-45)

أنواع الأخبار:

لأن الوكالة هي وكالة وطنية فهي معنية بتغطية فعاليات ونشاطات وأحداث القطاع الرسمي والقطاع الخاص، ولهذا فقد تنوعت نشرة أخبار الوكالة، حيثُ تبث يومياً أخبار سياسية واقتصادية وتنموية ومحلية متنوعة، وصوراً إخبارية وتحقيقات صحفية وأخبار وردود فعل على ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعربية والدولية، وتتراوح نشرة الوكالة اليومية باللغة العربية من (80 و 120) خبراً وأخبار النشرة باللغة الإنجليزية من 20 الى 30 خبراً ويزداد أو يتناقص حجم النشرة حسب كثافة الفعاليات والنشاطات والأحداث اليومية التي يشهدها الأردن.(التقرير السنوي، 2011)

شكل الصورة:

عندما كانت الوكالة قسماً في دائرة المطبوعات لم تكن هنالك خدمة مصورة، وكانت مناسبات القسم يتم تصويرها وطباعة الصورة في الإستديوهات الخاصة، وكانت الخدمة الفوتوغرافية من خلال مديرية السينما والتصوير التابعة إلى وزارة الإعلام.

وفي عام 1968 تم إستحداث قسم التصوير الفوتوغرافي في مديرية السينما والتصوير، وكان باللونين الأبيض والأسود، حيثُ أمتلكت مديرية السينما والتصوير أجهزة التصوير من الكاميرات وأجهزة تكبير الصور والتحميض والطبع وكانت أجهزة يدوية، وان أجهزة التكبير من (دورست) الإيطالية والكاميرات من نوع (روليفلكس) ونوع آخر (ماميه) ذات العدستين وكانت تستوعب أفلام (120) مم وسعة الفليم (12) صورة.

وعند تأسيس الوكالة كدائرة مستقلة من دوائر وزارة الإعلام ثم نقل أجهزة التصوير والطباعة إلى الوكالة، وبدأت الوكالة منذُ ذلك التاريخ بتوزيع الصور مع النشرة التي كانت تطبع طباعة من خلال موظف مختص في التوزيع، وبعد ذلك استخدمت الوكالة أسلوباً آخر لتوزيع الصور من خلال صناديق خصصت لكل صحيفة.

وبعد أن دخلت طباعة الصورة الملونة الى إلقطاع الخاص استقدمت الوكالة مختبراً لتحميض وطباعة الصور الملونة عام 1979، وبعد إجراء الإختبارات على فعالية المختبر تبين أنه مكلف، وصدر قرار بتحويله إلى الأبيض وأسود، واستمرت الوكالة بتحميض وطبع الصور الملونة في الاستديوهات الخاصة.

وعند انتقال الوكالة من المبنى في جبل عمان إلى المبنى في شارع الشرطة تعرض المختبر الملون إلى خلل فني نتيجة الإهمال، ولم يعد يصلح للعمل، فعادت الوكالة لإستخدام الأسلوب اليدوي في التحميض والطبع.

منذُ بداية التسعينيات أصبح التصوير في الوكالة بالألوان، وتعاقدت الوكالة مع أستديو خاص لطباعة أفلام المناسبات جميعها يومياً.

وبعد أن أصبح للوكالة موقع إلكتروني في نهاية التسعينيات، تم استخدام الموقع لوضع الصور عليه كخدمة مميزة للمشتركين من الصحف وغيرها.

وكانت طريقة استخدام الموقع للصور بأن يتم تحميض الفيلم وإدخال الصور على الموقع من خلال جهاز خاص مرتبط بجهاز الكمبيوتر، وبعد ذلك تتم معالجة الصور من حيثُ اللون والحجم على جهاز الكمبيوتر وإدخال الصور إلى موقع الصور الإلكتروني.

وقد تطور أسلوب تحميض الأفلام الملونة باقتناء جهاز خاص بالوكالة، بحيث وفر على الوكالة المال والوقت والجهد الذي كان يبذل بإرسال الأفلام إلى الإستديوهات.(عبيدات، 2009، ص-66 67)

تطور الملاكات العاملة:

تطور عدد الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية تطوراً ملحوظاً، وكان سبب ذلك أحداث الشواغر في جدول التشكيلات الوظيفية للحكومة وإنتداب بعض الموظفين العاملين في وزارات أو دوائر حكومية أخرى ممن يحملون شهادات علمية جامعية في تخصص الصحافة والإعلام وبعض التحصصات الأخرى القريبة لمهنة الصحافة.

ففي الفترة الأولى من عمر الوكالة منذ عام 1969 وحتى عام 1980 بلغ عدد الصحفيين في الوكالة 39 صحفياً منهم (19) صحفياً من المؤسيسين للنقابة.

وخلال الفترة من 1980 وحتى 1990 بلغ عدد المقبولين في نقابة الصحفيين من صحفيي الوكالة 32 صحفياً وخلال الفترة من 1990 وحتى عام 2000 بلغ عدد الصحفيين المقبولين في عضوية النقابة (77) عضواً، وخلال الفترة من عام 2000 وحتى 2008 بلغ عددهم (55) عضواً تم تسجيلهم في النقابة، أي أن مجموع الصحفيين من الوكالة الذين تم قبولهم في نقابة بلغ منذ تأسيس الوكالة وحتى 31/ 8/ 2008 (203) أعضاء.

هيكلة الوكالة ومديرياتها:

تطورت الوكالة تطوراً ملحوظاً من حيثُ الهيكل التنظيمي وتشكيل المديريات والأقسام وفقاً للتطور في عدد العاملين فيها من صحفيين وإداريين وفنيين، وأستجابة للتطورات التقنية التي كانت الوكالة تواكبها بشكل دائم.

وفي بداية التأسيس عام 1969 كان الهيكل التنظيمي للوكالة بسيط جداً ينسجم مع عدد العاملين في الوكالة وحجم العمل آنذاك، فقد تشكل الهيكل التنظيمي للوكالة من المدير العام ومساعده وقسم المندوبين الصحفيين وقسم التحرير والقسم الفني والديوان، وأضيف لهذه الأقسام عام 1980 القسم المالي وقسم شؤون الموظفين وقسم التحرير العربي والدولي وقسم الحركة.

وبعد أن ازداد عدد العاملين في الوكالة، وتطور عملها مع التطورات التي شهدها الأردن في مختلف المجالات قررت إدارة الوكالة عام 1990 أستحداث مديريات، وتطور بذلك الهيكل التنظيمي للوكالة وأصبح على الشكل التالي: المدير العام، مساعد المدير العام، مديرية الأخبار، مديرية التحرير، مديرية الشؤون الفنية، مديرية العلاقات الخارجية، مديرية الشؤون المالية والإدارية.

وأعتباراً من 1/ 11/ 1996 قررت الإدارة إعادة هيكلة الوكالة، حيثُ اضيفت للمديريات السابقة مديريات أخرى ولجنة التخطيط والتنسيق وهذه المديريات الجديدة هي:

مديرية التحرير المحلي، مديرية التحرير العربي والدولي، مديرية الإنترنت والمعلومات، مديرية أخبار المحافظات، مديرية التحقيقات الصحفية.(وكالة الانباء).

نشرات الوكالة :

بدأت وكالة الأنباء الأردنية في عام 1969 بإعداد نشرة إخبارية مطبوعة باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية، وبعد مدة قصيرة من نفس العام أي بعد استخدام الوسائل التقنية لعمل الوكالة أخذت الوكالة تبث لمشتركيها باللغة العربية واللغة الإنجليزية، إضافة إلى توزيع نشرة مطبوعة باللغتين إلى السفارات العربية والأجنبية ومؤسسات أخرى.

وفي مطلع عام 1976 بدأت الوكالة تبث نشراتها باللغة العربية والإنجليزية للعالم بواسطة اللاسلكي ولمدة ساعة واحدة، وبعد أن إستكملت الوكالة أجهزتها الفنية زادت من ساعات البث الخارجي إلى أن وصلت في نهاية الثمانينيات إلى (18) ساعة يومياً، وبقيت الوكالة تستخدم في نشرتيها رمز (و.أ.أ) حتى تاريخ 6/ 8/ 1980 عندما أصدر الدكتور سعيد التل وزير الإعلام قراراً بإستبدال رمزها بالرمز الجديد وهو (بترا).

ومنذ نهاية السبعينيات كانت الوكالة تبث ثلاث نشرات يومياً هي:

1- النشرة العامة باللغتين العربية والإنجليزية

2- النشرة الخارجية باللغتين العربية والإنجليزية

3- النشرة المقيدة (للمسؤولين) وتتضمن الأخبار والمعلومات التي ترى الوكالة أنها مهمة لإطلاع المسؤولين عليها.

وكانت الوكالة قبل استخدامها شبكة الإنترنت تبث خدماتها الصحفية على خطوط اتصالها اللاسلكية عن طريق الأقمار الصناعية وخطوط الإتصال الأرضية إلى (48) مشتركاً يمثلون:

- الديوان الملكي.
- الصحف المحلية.
- رئاسة الوزراء.
- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.
- مكاتب وكالات الأنباء العربية والأجنبية في عمان.
- الوكالات التي ترتبط مع الوكالة بإتفاقيات تعاون.
- السفارات الأردنية في الخارج.
- عدد من المؤسسات والدوائر الحكومية المهمة.

وبعد استخدامها للإنترنت وتأسيس موقع خاص بها على الشبكة الغيت النشرة المقيدة عام 2000 واعتمدت الوكالة على زائري الموقع وتقلص عدد المشتركين من (48) مشتركاً إلى (11) وهم:

- الصحف الأردنية وعددها (6).
- مكاتب الوكالات العربية والأجنبية في عمان.
- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

ويرتبط هؤلاء المشتركون مع الوكالة بخطوط إتصال إلكترونية.

مهام الوكالة:

مهام مديرية الأخبار:

- متابعة وتغطية نشاطات الفعاليات الرسمية والشعبية من سياسية واجتماعية وثقافية ورياضية وشبابية في مختلف مناطق المملكة.

- تغطية الأحداث السياسية والإجتماعية التي تعقد تعقد في الأردن.

- تغطية الأحداث التي يشارك فيها الأردن عربياً ودولياً.

- إعداد التقارير الميدانية والتحقيقات واللقاءات الصحفية التي تعكس مدى التطور الذي شهدهُ الأردن في مختلف المجالات.

- عقد حوارات مع المسؤولين في القطاع العام ومؤسسات المجتمع المدني.

- تغطية نشاطات القطاعين العام والخاص في المحافظات.

- إعداد وطباعة الأخبار ومعالجتها من قبل المندوبين.

- تصوير المناسبات اليومية لبثها إلى المشتركين وزائري موقع الوكالة الإلكتروني.(عبيدات، 2009، ص66).

مهام مديرية التحرير:

- تحرير الأخبار الواردة إلى الوكالة من داخل وخارج المملكة.

- التأكد من عناصر الخبر ووضوح المضمون والصياغة وإجازته فنياً وسياسياً قبل بثه.

- متابعة مايرد من أخبار على وكالات الأنباء العربية والعالمية وإختيار المناسب منها وبثه.

- متابعة ما تبثهُ الإذاعات والمحطات الفضائية من خلال قسم الرصد.

- إستقبال أخبار مراسلي الوكالة في الخارج وتحريرها وبثها.(التقرير السنوي، وكالة الانباء الاردنية، 2011)

ويرتبط بمديرية التحرير قسم التحرير الأجنبي ومهمته:

- ترجمة الأخبار من العربية إلى الإنجليزية وبثها عبر شبكة الوكالة.

- ترجمة الأخبار الواردة عبر الوكالات وبعض الصحف العربية والأجنبية ومواقع الإنترنت من اللغات الإنجليزية والفرنسية والعبرية إلى اللغة العربية وتحويلها إلى قسم التحرير لبث المناسب منها.

مهام مديرية الاقتصاد:

- تغطية نشاطات الفعاليات الاقتصادية بما في ذلك المناسبات والأخبار.

- عمل مسوحات ميدانية للمناطق الصناعية والاستثمارية لمعرفة قدرة إنتاجها على المنافسة والترويج لها إخبارياً.

- تكثيف التغطية لأخبار ونشاطات البنوك لإبراز دورها الاستثماري.

- التركيز على تغطية أخبار البورصة وإعداد التقارير التحليلية عن مهامها ودورها المالي والاستثماري.

مهام مديرية التحقيقات:

- إعداد التحقيقات التي تتناول مختلف القضايا التي تهم الوطن والمواطن.
- إعداد تقارير موسعة حول المناسبات الوطنية والدينية.
- إعداد صور إخبارية متنوعة بأسلوب شيق يجذب القارئ.
- تغطية فعاليات ونشاطات القضايا الثقافية والفنية.

مهام مديرية الصحيفة الالكترونية:

- تقديم خدمة إخبارية وافية للأحداث مع شرحها وتفسيرها وتحليلها مع حشد وجهات النظر حيالها، وهو التكنيك الذي يعرف "بتوسيع النصوص".
- تقديم خدمات معرفية شاملة للقراء المتنوعي الميول والإهتمامات في السياسة والاقتصاد والرياضة والأخبار الخفيفة والكمبيوتر والعلوم والصحة والمراءة ....الخ.
- تقديم الأخبار وفق نمط الكتابة الإلكترونية التي تتسم بمزايا التعبير القوي الجمل القصيرة التركيب المنطقي للنص، أسلوب الكتابة الجيد الذي يشوق القارئ لمتابعة القراءة.(الموقع الالكتروني لوكالة الانباء الاردنية)

مهام مديرية الدراسات والمعلومات:

- إعداد الدراسات حول القضايا المهمة في الوطن.
- أرشفة ما تبثه الوكالة من اخبار وصور.

- أرشفة الأخبار الهامة مما تبثه الوكالات الأخرى.
- متابعة ما ينشر على الإنترنت والإستفادة منه.
- عمل الإحصائيات اليومية المتعلقة بعمل الوكالة.
- إدخال صور المناسبات اليومية إلى موقع الوكالة الإلكتروني وأرشفتها.(التقرير السنوي، 2009)

مهام وحدة التلفزيونية :

- تصوير النشاطات والمناسبات داخل الوكالة.
- تصوير وإنتاج الأفلام الوثاقية لمختلف الدوائر العامة والخاصة التي ترغب في توثيق إنجازاتها.
- تجيل النشرة الصوتية الملحقة بالموقع الإلكتروني.
- تصوير لقطات ومشاهد لأرشفتها.

التأهيل والتدريب:

استخدمت وكالة الأنباء الأردنية وسائل وأساليب عديدة لتاهيل وزيادة معرفة وكفاءة العاملين فيها، وبشكل خاص العاملين في مهنة الصحافة، ومن هذه الوسائل، السماح لعدد من العاملين إكمال دراساتهم الجامعية على مستوى المرحلة الجامعية الأولى، والجامعية الثانية، والجامعية الثالثة (الدكتوراه)، وتنظيم دورات وورش عمل داخل الوكالة وخارجها وإشراك الصحفيين العاملين والفنيين والإداريين فيها، وتعددت هذه الورش والدورات فمنها ما كان في مجال الفنون الصحفية

واللغة العربية والإنجليزية، والكمبيوتر ، والانترنت ، ودورات في الإدارة والمحاسبة ونظم المعلومات.(عبيدات، 2009، ص82-80)

التطور التقني:

استخدمت الوكالة جهازاً لتوزيع الأخبار إلى المشتركين باستخدام خطوط الإتصال مع مشتركي الوكالة وكان التحكم في إرسال الأخبار يدوياً من خلال إغلاق أو فتح الدائرة المخصصة لكل مشترك، وكانت سرعات هذا الجهاز محدودة بسرعة قصوى (100) بود علما بان الوكالة كانت تبث نشراتها بسرعة (50) بود.

وكانت الوكالة تتلقى أخبار مراسليها أو أي مصدر إخباري آخر من خلال الهاتف أو أجهزة التلكس، حيثُ كانت الوكالة تمتلك رقمين لجهازي تلكس كانت تستخدمهما ايضاً للمراسلات مع الوكالات والجهات ذات العلاقة، وكانت المراسلات باللغة الإنجليزية والحروف اللآتينية وتقرا عربياً.

وقد أسهم التطور التقني في (بترا) بزيادة وتحسين ادائها في جمع الأخبار المحلية وتوزيعها على المشتركين وبشكل خاص على الصحف الأردنية.

مرحلة التوسع في النشرة الاخبارية:

تمتد مرحلة التوسع في نشرة وكالة الأنباء الأردنية الى حوالي (25) عاما من عملها الصحفي، وتنوعت نشرات الوكالة وأهدافها وأخذت الوكالة تبث العديد من النشرات بعد أن كانت في البداية نشرة واحدة متواضعة منها النشرة العامة الذي كان هدفها الوصول إلى المشتركين داخل المملكة،

والنشرة الخارجية التي كانت أخبارها مختارة من النشرة وهي سياسية واقتصادية وصناعية وطبية، وهدفها أبراز التطورات والنهضة التي تحققت في الأردن، والنشرة الثالثة هي النشرة المقيدة التي كانت تبث للمسؤولين في عدد من المؤسسات لإطلاعهم على الأخبار المهمة والخطيرة لإعلامهم بما تحمله من معلومات تخدم أصحاب القرار ومتخذي القرارات.

وقد بنت الوكالة عام 1975 محطة إرسال خاصة بها، كان أحد أهدافها بث النشرة الخارجية التي تحمل أهم الأخبار لمتلقي النشرة في الدول العربية، وتستقبل وكالات الأنباء فيها اجهزتها الإعلامية الأخرى هذه النشرة.

وبهذا يكون عدد أخبار النشرات الثلاث يصل في أغلب الأحيان مابين 200 و 205 خبراً.

إلا أن هذا التوسع في نشرة الوكالة بدأ يتراجع حيثُ ألغت الوكالة بعض النشرات ففي المرحلة الأولى، ألغت النشرة الخارجية بعد أن أصبحت تستخدم الأقمار الصناعية في بداية عام 1995 لبث نشراتها إلى متلقي الخدمة في العالم، كما أنها استغنت عن محطة الإرسال الأرضية التي كانت تبث عن طريقها أخبار النشرة الخارجية، إلا أنها بقيت تبث نشرة أخبار المسؤولين حتى عام 2000 عندما أتخذت إدارة الوكالة قراراً بالغائها بعد أن أدركت الوكالة أن المسؤولين لا يحتاجون لهذه الأخبار بعد التدفق الهائل للمعلومات على شبكة الإنترنت ومحطات التلفزة والإذاعة الفضائية التي كانت تورد أخباراً كانت بالنسبة للوكالة أخباراً تهم المسؤولين فقط.

وخلال الفترة من عام 1995 وحتى عام 2000 بلغ التوسع في نشرة الوكالة الذروة وكان معدل النشرة في اليوم الواحد من (200) خبر إلى 250 خبراً منها (30) بالمئة تقريباً أخبار النشرة المقيدة، إلا أن هذا التوسع في حجم نشرة الوكالة لم ينعكس على ما تنشره الصحف أو تستخدمه

بعكس مرحلة الإستئثار، عندما كانت نشرة الوكالة متواضعة تقدر بين 30 و 70 خبراً في اليوم تستخدم الصحف حوالي 70 بالمائة إلى 90 بالمائة من أخبار الوكالة.

وخلال فترة الذروة في حجم نشرة الوكالة نجد أن أرشيف المعلومات يحتوي على عشرات الآلاف من أخبار النشرة العامة وأخبار النشرة المقيدة.(عبيدات، 2009، ص122-120)

مرحلة استخدام التكنولوجيا:

عندما بدأت الوكالة في عملها لم يكن لديها اي نوع من انواع التكنولوجيا وكانت تستخدم آلة طابعة وهاتفاً ارضياً ودراجة نارية، فالآلة الطابعة كانت تستخدم لطباعة نشرة الوكالة بواسطة ورق (ستانسل)، ويتم استخراج الأعداد المطلوبة من النشرة على آلة سحب يدوية ويتم توزيعها عن طريق موظف موزع يستخدم الدراجة للتوزيع إلى الصحف والإذاعة والمسؤولين في الحكومة.

وبعد أن أصبحت الوكالة دائرة مستقلة عام 1969 تطور استخدام التكنولوجيا المتوفرة في العالم آنذاك، وهي اجهزة التلبرنتر والتلكس التي كانت تستخدم اللغة الإنجليزية وتكتب اللغة العربية بالأحرف اللاتينية حتى يستطيع التلكس إستقبالها عن طريق الإرسال إلى المشتركين بواسطة خطوط اتصال تزود الوكالة بها وزارة الإتصالات والبريد.

وبعد مرحلة استخدام التلبرنتر للطباعة والإرسال وهي مرحلة أيضاً كانت تأخذ وقتاً طويلاً من الزمن، يستغرق طباعة الخبر الواحد حوالي (15) دقيقة، ومع تدقيقه والموافقة على إرساله يأخذ حوالي (25) دقيقة، وهذا لا ينسجم مع مفهوم وكالة الأنباء التي أطلق عليها صحافة الخبر الاول وصاحبة الخبر الأساس والموصوفة بالسرعة في استخدام الخبر وبثه.

ومع تطور الأجهزة في الوكالة كانت مرحلة من التطور تؤدي إلى تسهيل العمل ففي نهاية السبعينات استخدمت الوكالة أجهزة (دوبلكس) التي سهلت الربط بين الوكالة وعدد من الوكالات الأنباء العربية، ومكاتب وكالات الأنباء الأجنبية مثل رويترز والفرنسية والصينية والسوفيتية والأمريكية (الإسوشيتدبرس)، بحيث أصبحت الوكالة تستقبل بكل سهولة أخبار هذه الوكالات وترسل بسهولة الأخبار إليها.

وعلى الرغم من استخدام الوكالة لهذه الأجهزة إلا أن خبر الوكالة ظل يمر بالمراحل السابقة حتى أنها بقيت تطبع النشرة ورقية حتى عام 1982 توزع إلى المشتركين أضافة إلى البث بواسطة خطوط الإتصال.

وأنتهت الوكالة من مراحل استخدام الخبر الطويلة السابقة بعد استخدامها أول نظام كمبيوتر لإتمام عملها من طباعة وإرسال وإستقبال الأخبار بداية عام 1992، بحيث أختصرت الوكالة طرق استخدام الخبر السابقة من حيثُ طباعة الخبر بواسطة التلبرنتر على شريط مخرم وسحب نسخة منه لتدقيق التحرير.

وقد وفرت هذه التكنولوجيا أجهزة كمبيوتر تم تدريب المحررين على استخدامها بواسطة نظام أُعد خصيصاً، وهو نظام (نبراس) الذي سهل عملية إدخال عنوان الخبر إلى الجهاز وإرسال الخبر الى الطباعة لطباعته على الكمبيوتر مما وفر جهداً ووقتاً في عمل الوكالة إلا أن النظام الجديد لم يعط صلاحية البث إلى سكرتير التحرير وكان يرسل الخبر الجاهز إلى قسم البث في الدائرة الفنية ليقوم ببث الأخبار الجاهزة إلى المشتركين.

وفي مرحلة أخرى من التطور التكنولوجي في وكالة الأنباء الأردنية استخدمت الوكالة في بداية عام 1995 البث بواسطة الأقمار الصناعية، وقد خلصها هذا النظام الجديد من أجهزة الدوبلكس ومن محطة الإرسال الأرضية، وقد استخدمت الوكالة ستة أقمار اصطناعية ليغطي بثها جميع جميع أنحاء العالم بما في ذلك السفارات الأردنية في الخارج التي تزويدها بأجهزة استقبال خاصة وترددات وأشارات محددة وخاصة بإرسال الوكالة بعد أن تقوم هذه السفارات بتركيب طبق حجم 8،1 م وجهاز لاقط وجهاز استقبال.

وقد سهل استخدام الأقمار على وسائل الإعلام والصحافة في العالم التقاط نشرة وكالة الأنباء الأردنية بكل سهولة ووضوح وأعطى الوكالة ميزة بين وكالات الأنباء العربية.

وكانت أهم مرحلة في التطور التكنولوجي عندما بدأت الوكالة بإدخال خدمة الإنترنت وأسست أول موقع لها على هذه الشبكة عام 1997، حيثُ كانت الوكالة من أوائل المؤسسات والدوائر في الدولة تدخل هذه الخدمة لعملها الصحفي الإعلامي، الا أن عدم توفر برامج باللغة العربية وكان البرنامج من تصميم الدائرة الفنية (الهندسة).

وكانت الوكالة في كل مرحلة تطوع التكنولوجيا الجديدة التي تدخلها في عملها لتسهيل عمل الصحفيين، ففي عام 2001 أتخذت الإدارة قراراً تطلب فيه من الصحفيين في مديرية الأخبار والتحرير والإقتصادية والتحقيقات والتدريب على طباعة الأخبار واستخدام الكمبيوتر لمعالجتها، وقد سهلت برامج الأخبار الجديدة هذه المهمة وأتاحت الفرصة للمندوبين والمحررين بطباعة الأخبار وتحريرها ومعالجتها وبثها وقد وفر هذا القرار جهداً ووقتاً واختصر مراحل العمل.(عبيدات، 2009، ص125-122)

دور وكالة الأنباء الأردنية محلياً وعربياً ودولياً:

كانت وكالة الأنباء الأردنية ولا تزال عضواً فاعلاً في نسيج عضوية نقابة الصحفيين الأردنيين وفي أتحاد وكالات الأنباء العربية ووكالة الأنباء الإسلامية، وتجمع وكالات أنباء دول عدم الأنحياز والمجلس العالمي لوكالات الانباء، وكانت على الدوام العضو المؤسس والمبادر والمشارك في اجتماعات هذه التجمعات وتقوم بتسديد اشتراكاتها السنوية.(التقرير السنوي، 2009)

توثيق المعلومات الإخبارية :

أرشيف المعلومات:

بعد تراكم المعلومات الإخبارية في ملفات ورقية وخوفا من تلفها قررت إدارة الوكالة عام 1992 أن يتم تخزين هذه المعلومات إلكترونياً بواسطة اجهزة الكمبيوتر للحفاظ عليها وتخزين نسخة ثانية على (سيرفر) خاص للمعلومات ليكون بديلاً فيما لو فقدت المعلومات أو تلفت نتيجة تسرب فايروس إلى برامج المعلومات.

وتعتبر وكالة الأنباء الأردنية واحدة من اهم مؤسسات الدولة ودوائرها الإعلامية كونها، حافظت على مخزونها من المعلومات الإخبارية والإعلامية، وحفظت على مدى ثلاثة وأربعين عام منذ تأسيسها عام 1969 كل الأحداث والمناسبات والمفاصل التاريخية المهمة في الأردن.(عبيدات، 2009، ص151-149).

مكاتب الوكالة ومراسلوها في الخارج:

بدات وكالة الأنباء الأردنية (بترا) بإعتماد مراسلين صحفيين في الخارج، وفتح مكتب للوكالة في بيروت بهدف ترويج أخبار الأردن لإستخدامها من قبل وسائل الإعلام والصحافة اللبنانية ونقل أخبار لبنان التي تهم الأردن لنشرها في وسائل الإعلام الأردنية فضلاً عن المعلومات الصحفية التي تترجم الحالة اللبنانية بعد انتقال عناصر منظمة التحرير إلى لبنان.

وقد بدأ مكتب الوكالة العمل في بيروت بداية 1971 بإصدار نشرة عن أخبار الأردن، يتم توزيعها إلى وسائل الإعلام والصحافة اللبنانية وعدد من المسؤولين اللبنانين والسفارات العربية والأجنبية العاملة في لبنان.

المكتب الموحد في القاهرة:

كانت خطوة توحيد المكتب للوكالتين الأردنية والسورية في القاهرة قد بدأت بتاريخ 14/ 5/ 1975/، حيث تم استئجار مكتب على حساب الوكالتين، وكانت إدارة المكتب بالتناوب لكل جانب يراسه سنة، إلا أن المكتب الموحد لم يقم بإصدار نشرة أخبارية لتوزيعها على وسائل الإعلام والصحافة المصرية مثل مكتب بيروت.

وكانت مهمة العاملين في مكتب القاهرة تقتصر على إرسال الأخبار كلاً إلى وكالته في المركز، وقد انتهت العلاقة نهاية عام 1977 ليعود كل من مراسل الوكالة الأردنية ومراسل الوكالة الأنباء السورية للعمل منفصلين لا تربطهما أي علاقة تكاملية أو تشاركية.

ابتداءً من عام 1971 وحتى عام 1985 أصدر مكتب الوكالة في بيروت 168 نشرة وعدد الأخبار التي تم توزيعها خلال تلك الفترة حوالي (12600 خبر).

الوحدة التلفزيونية:

استجابة للتطورات في عالم الصحافة والإعلام ولأن وكالة الأنباء الأردنية وكالة عريقة ومن أوائل الوكالات العربية وعمرها (43) عاماً، فقد استوجب عملها الصحفي وخاصة فن الصحافة (التقرير الصحفي) أن تمتلك وحدة تلفزيونية لإعداد التقارير التلفزيونية المصورة للعديد من القضايا والموضوعات المهمة التي يتوجب أرشفتها والأحتفاظ بها للاستفادة منها في المستقبل أو بيعها لوكالات أنباء أخرى أو مراكز معلومات أو محطات تلفزة.

موقع الوكالة الالكتروني:

كانت الوكالة في كل العقود تسعى لتحديث وسائل الإتصال خدمة لخط أنتاجها، وهو الخبر وتأكيد لمواكبتها التطورات التكنولوجية في العالم فضلاً عن أكساب كادرها الصحفي والفني والإداري مهارات استخدام هذه التكنلوجيا.

فقد سعت الوكالة الى أمتلاك موقع إلكتروني خاص بها على شبكة الإنترنت العالمية، وكانت من أوائل الدوائر والمؤسسات في القطاعين العام والخاص تطلق أول موقع لها على شبكة الإنترنت في منتصف عام 1997، حيث كانت لغة الإنترنت مازالت اللغة الأنجليزية، وكان الهدف من أطلاق الموقع هو وضع نشرة الوكالة باللغة الإنجليزية على هذه الموقع وكان إدخال النشرة الى الموقع يدوياً خبراً تلو الخبر.

وفي عام 2006 أطلقت الوكالة موقعاً اخبارياً آخر بأسم (بترانت) الصحيفة الإلكترونية بهدف الإستخدام المتعدد لها، بحيث تم تصميمها لتحقيق أهداف من أهمها بث أخبار وتقارير ومقابلات خاصة لا تستطيع الوكالة استخدامها في نشرتها العامة فضلاً عن الخدمات الصحفية العديدة التي كانت الصحيفة تقدمها مثل نشرة السوق المالي وحالة الطقس وأسعار العملات والوفيات ومقالات العديد من الكتاب.

وفي أوآخر عام 2007 أطلقت ألوكالة موقعها الإلكتروني الحالي، أي الذي يستخدم حتى الآن والذي يمتاز بشمولية الموضوعات وتقسيم الأخبار إلى سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية، كما تمت أضافة الرسائل المتعددة مثل الصوت والصورة والفلاش، ويوفر الموقع العديد من الخدمات الصحفية مثل (حدث في مثل هذا اليوم) وتعليقات وعناوين الصحف ومقالات صحفية مختارة ونشرة سوق عمان المالي والنشرة الجوية والوفيات وخدمة الإعلان المدفوع.(عبيدات، 2009، ص174-173)

خدمات صحفية وتقنية جديدة:

في إطار تطوير أداء الوكالة وتنوع خدماتها حسب ما تقتضيه التطورات في مجال العمل الإعلامي والصحفي، فقد أضافت الوكالة خدمتين جديدتين من ضمن خدماتها في الوسائل المتعددة وهما:

1- خدمة النشرة الصوتية :

تقوم الوكالة بتسجيل صوتي لعدد من أخبارها لمدة لا تزيد عن دقيقتين ولمرتين يومياً في الساعة الثانية عشر ظهراً وفي الساعة السادسة مساء، وستتم زيادة عدد مرات التسجيل إلى أربع مرات ثم إلى ست مرات مستقبلاً.

ويتم بث هذا التسجيل الصوتي على موقع الوكالة الإلكتروني، لتمكن جميع متصفحي الموقع ومتابعيه من الإستماع إلى أخبار الوكالة المختارة.

2- أنتاج الأفلام الوثائقية والإخبارية :

بدأت الوكالة بإعداد وإنتاج افلام وثائقية حول موضوعات وقضايا مختلفة وبث بعضها من خلال التلفزيون الأردني، وبعد تحديث الوكالة لوحدتها التلفزيونية بإضافة الأجهزة الرقمية نوعت الوكالة وسائل بثها من خلال تحميل أجهزة المونتاج والكاميرات الرقمية نوعت الوكالة وسائل بثها من خلال تحميل بالأفلام الوثائقية الإخبارية التي تعدها على موقعها الإلكتروني وعلى القسم الخاص بها الذي استخدمته على موقع (يوتيوب) لتمكين متصفحي ومتابعي الموقعين من مشاهدة هذه الأفلام.

الخبر

نشأة الخبر وتطوره:

ظهر الخبر مع بداية الحياة الإجتماعية للإنسان، وبمجرد أن أصبح الفرد عضواً في جماعة أصبح في مقدوره أن يستقبل الأنباء وأن ينقلها من وإلى فرد آخر غيره.

وفي البداية كانت مرحلة الخبر المسموع التي بدأت منذ العصور القديمة حين عرف الإنسان عملية تبادل الأخبار عندما كان ينفخ في الأبواق معلناً حالة الحرب أو السلم أو احتفالاً بمناسبة دينية.

كذلك عرفت العصور القديمة وجانب من العصور الوسطى " المنادين" الذين كانوا يجوبون الأسواق وأماكن التجمعات البشرية الأخرى ليبلغوا المواطنين أوامر الحكومة وبياناتها.

وهذه الأخبار التي كان يتم تداولها بين الناس عن طريق الأبواق أو المنادين يطلق عليها المرحلة السمعية أو المرحلة الصوتية في تبادل الأخبار، كذلك يطلق على هذا النوع من الأخبار "الخبر المسموع".

وتاتي المرحلة الثانية وهي مرحلة الخبر المخطوط، والتي بدأت بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المقابر والمعابد والقصور ثم تلى ذلك الكتابة على الجلود أو الورق وقد عرف المصريون القدامى تبادل الأخبار عن طريق النقش على الحجر والكتابة على ورق البردى، وقد أكدت الإكتشافات الأثرية في مصر أن الخبر المخطوط قد أتخذ حتى بداية الدولة الحديثة شكل الكتابة على جدران المقابر وكذلك اللوحات الجنائزية، وكان يدور حول السير الشخصية للملوك والقادة

وأخبار معاركهم الحربية وإنجازاتهم الداخلية، أما ابتداءً من الدولة الحديثة وحتى نهايتها فقد اتخذ الخبر المخطوط شكل الكتابة على ضروح المعابد وجدرانها.

أما المرحلة الثالثة والتي تمثل مرحلة الخبر المطبوع، فتستطيع القول بأنها ارتبطت بأختراع المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد يوحنا جوتنبرغ، و لقد أمكن عن طربق هذا الإختراع الهام طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الواحد وهو الأمر الذي أتاح أيضاً إمكانية وصول الخبر إلى أكبر عدد من القراء، بالإضافة إلى ما توفره الطباعة من وقت وجهد وتكاليف إذا ما قورنت بما يبذل في الخبر المخطوط، لذلك كان من الطبيعي أن يبداء الخبر المخطوط في التراجع لصالح الخبر المطبوع.

مفهوم الخبر:

الخبر الصحفي برأي وورن هو "الحادث الذي من شأنه التأثير في العلاقات الإجتماعية، أو الإقتصادية، أو السياسية، أو تغيرها على نحو ما"(Warren , 1959: P119) .

وهو مادة من أهم مواد الصحيفة التي تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة نفسها من جانب آخر وأنها تعتبر مورداً من موارد الثورة الصحفية.(مصطفى، 2010، ص101، ص102)

وظيفة الأخبار : وهي وظيفة تتمثل بنقل الأخبار سواء أكانت محلية أو إقليمية أو دولية ومهما كان نوعها اقتصادية سياسية أو اجتماعية أو فنية، وذلك لمتابعة ما يجري للمرء في عالمه الصغير والكبير، وتهدف الأخبار إلى تزويد الإنسان بالمعلومات المستحدثة التي تصله بالعالم الخارجي غير الشخصي.

ويعد الخبر من أهم عناصر الصحيفة ووسائل الإعلام الأخرى، بل أننا لا نبالغ إذ قلنا أنه العنصر الأول في تكوينها، وتدور بقية مواد الصحيفة حوله، فهو أشبه ما يكون لها بالمحرر، ومن هنا كانت أهميته في بنائها وكسب ثقة القارئ حينما نقول "كسب ثقة القارئ" تعني وجود الجريدة وكيانها فالصحيفة من غير قراء لا يثقون فيها ولا وجود ولا كيان، وصحيفة يثق فيها القارئ مؤسسة نامية مزدهرة لا حد لنمائها وازدهارها (نصار،1992،)

وتنبع أهمية الخبر المحلي من القرب المكاني، حيث يرتبط هذا العنصر إرتباطا كبير بعنصر الأهمية؛ بمعنى أن مكان وقوع الحدث قد يضاعف من أهميته بالنسبة للمتلقي، فالخبر المحلي في كل دولة يمثل الأهمية الرئيسية للمتلقي أكبر من الحدث الذي يجري في بلد غير بلده.

وتبقى هناك حاجة للخبر المحلي حيث أثبتت بعض التجارب التي أجريت في عدد من دول العالم الثالث أهمية هذا النوع من الإعلام حتى تكون االمشكلات واضحة على المستوى المباشر في المنطقة وذلك ضماناً لتعبئة جميع القوى والجهود. (الدليمي ، 2002 ص 22)

فالمتلقي يهتم بالأخبار الأقرب فالاقرب والخبر المحلي يكون موضع اهتمام وانتباه اكبرر قاعدة محلية، وهو الخبر الذي يتناول القضايا المحلية ويرى عالم الاتصال والبرشرام ان نسبة الأخبار المحلية تتراوح في وسائل الاتصال ما بين 60- 90% وان القليل الذي يرد من الخارج وله دلالته لان معظمه ياتي من الدول المتقدمة إلى الدول النامية بالرغم من انتشار الاقمار الاصطناعية التي من شأنها زيادة التوازن الاخباري. (معوض وعبدالعزيز، 2000، ص161، ص162)

يشير الدكتور عبد الفتاح عبد النبي إلى أن فحص المضامين التي تحملها الأخبار، يمكن أن تكشف لنا عن ثلاثة أنواع من الأخبار، لكل منها سمات ووظائف على النحو التالي:

أ – أخبار توجيهية:

وهو ما يحدث مثلاً عندما تتضمن الأخبار بيانات أو معلومات أو قرارات جديدة، من شأنها التأثير على قرار وسلوك الفرد، كأن تحمل له معلومة بإعتبار غداً أجازة رسمية في الدولة أو بدء شهر الصيام ... إلخ، والنتيجة المترتبة على تلقي الفرد لمعلومات كهذه أن يغير من سلوكه، فيمتنع عن الذهاب للعمل، أو يبدأ ممارسة شعائر الصيام وهكذا وبديهي أن هذه المهمة للأخبار تعد من أفضل المهام المطلوبة في الأخبار، وأكثرها فعالية وتأثيراً، نظراً لحاجة الأفراد إليها في تصريف شئون حياتهم اليومية، ولأنها من ناحية أخرى، تعكس الدور الريادي والتوجيهي المنتظر من الصحف وبالذات في المجتمعات النامية.(ربيع، 2005، ص32، ص33)

ب – أخبار تثقيفية:

وتتحدد عندما يحمل الخبر المقدم بيانات أو معلومات أو حقائق قد لا تدفع الفرد إلى تغير سلوكه بصورة فورية أو مباشرة كماهو الحال في البند الأول، ولكن من شأنها توسيع مدركات ومعارف الأفراد وإكسابهم خبرات وتجارب جديدة مثلما هو الحال في الأخبار التي تتحدث عن فوائد الرياضة، في مثل هذه الأخبار أصبح الفرد على دراية ومعرفة بكل هذه الأبعاد والجوانب، وبالتالي تكون هذه الأخبار قد أدت مهمة التثقيف والتبصير والتوعية، وهي أيضاً مهمة أساسية ومطلوبة في أخبار المجتمعات النامية.(ربيع، 2005،ص33)

ج – **أخبار بروتوكولية أو تقريرية:**

وتتحدد إجرائياً عندما لا تحمل الأخبار المقدمة، سمة التوجيه أو التثقيف، ويمثل المعارف إلى الوصف، والتبرير، والتكرار، الذي لا يحمل جديداً يمكن أن يستفيد منه القارئ، مثلما هو الحال

في الأخبار التي تنشر عن استقبالات رئيس الدولة، ولكن إن هذا النوع ضعيف في محتواه وممل وليس ذو فائدة للقارئ، ولايؤدي أية وظائف إعلامية سوى المجاملة(ربيع، 2005،ص33،ص34).

عناصر الخبر :

ذكر الدكتور عبداللطيف حمزة في كتابه (المدخل في فن التحرير الصحفي) فصلاً بعنوان (تقويم الخبر)، وتحدث عن الخصائص الواجب توافرها في الخبر حتى يكون مهماً، والخصائص ذاتها هي الأسس التي تقدم خبراً على آخر وهي : (حمزة د . ت 74 – 82)

1- الجدة أو "عنصر الزمان".

2- المحلية " أو عنصر المكان.

3- عنصر الايحاء.

4- عنصر الفخامة.

5- الدراما أو المسرح أو (مركز الأهتمام في الإنسان).

6- سياسة الصحيفة.

وتحدث الدكتور فاروق أبو زيد عن عناصر الخبر وعرفها بأنها هي مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الخبر(ابوزيد 1984)

والعناصر الأساسية للخبر بحسب تصور الخاص لفاروق أبو زيد هي : (ابو زيد، 1984، 92 – 102).

1- الجدة أو الحالية (Freshness Newness).

2- الفائدة أو المصلحة الشخصية او المصلحة العامة (Personal Or Puplical benefit).

3- التوقيت (Timelines).

4- الضخامة أو العدد او الحجم (Numbers or size).

5- التشويق (Suspence).

6- الصراع (Conflict).

7- المنافسة (Competition).

8- التوقع أو النتائج (Consequence).

9- الغرابة أو الطرافة (Novelty Humor).

10- الشهرة (Prominence).

11- الإهتمامات الإنسانية (Human interest)

12- الأهمية (Importance)

13- الإثارة (Excitement)

ويشير الدكتور محمود علم الدين إلى أنه يشترط توافر ثلاثة عناصر لكي تؤدي الصحافة الوظيفة الإخبارية لها، وهي:

1 – التكامل:

ولذلك فلابد من تتبع الخبر من نشأته حتى نهايته، و البحث عن العناصر المكملة له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات. .(ربيع، 2005،ص34).

2 – الموضوعية:

وهي من أهم مبادئ تحرير الخبر، إلا أن الموضوعية الكاملة حالة مثالية، لا يمكن تحقيقها، ومهما حاول الصحفي الوصول إليها فسوف تظهر بعض العناصر والإتجاهات الفردية، وعلى الرغم من ذلك فإن الإلتزام بالموضوعية هو الركن الأساسي لكل عمل صحفي، ولتحقيق من صحة الخبر وأركانه، وهنا لابد من التفرقة بين عدم كفاية الموضوعية لأسباب خارجة عن الإرادة وبين التحريف المعتمد للخبر.(ربيع، 2005،ص33).

3 – الوضوح:

المقصود هنا هو الوضوح في العرض الذي يؤدي إلى فهم المحتوى، ولذلك فعلى الصحافة أو تعرض الأخبار والتعليقات بطريقة واضحة يفهمها المختصون وعامة الشعب على السواء، وتنطوي مهمة الوضوح في العرض في أحد جوانبها على خطر التبسيط الذي قد يذهب بها إلى التحريف، وبالتالي إلى عدم فهم المشكلة كما ينبغي، ومن هنا ينبغي الحذر من المبالغة في التبسيط لأنه يؤدي إلى شعور بعض الفئات بإهمالهم.(ربيع، 2005،ص33 ، ص34)

صفات الخبر الصحفي : (الدليمي، 2012، ص49)

أولاً: الصحة: لا ينشر الخبر حتى يتم التأكد من صحته.

ثانياً: الدقة:

وهي تعني ضرورة ذكر الحقيقة الكاملة للحدث دون حذف او أعطائها معنى مخالف للحقيقة.

ثالثاً: الموضوعية: ويقصد بها عدم تحريف الخبر بالحذف او الإضافة،فالخبر الصحفي لا يجب أن يتلون أو يتغير حسب اهواء الصحيفة أو أهواء المحرر الذي يحصل على الخبر.

وفي هذا الإطار يشير الدكتور فاروق أبو زيد إلى أنه هناك أربعة عوامل رئيسية وراء ظهور الخبر المطبوع، وانتشاره في العصر الحديث، وهي:

1- إكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد يوحنا جوتبنرغ وما يعنيه ذلك الإكتشاف من إمكانية طباعة عدد كبير من النسخ للعدد الواحد، وأثر ذلك على وصول الصحيفة إلى أكبر عدد من القراء بالإضافة إلى ما توفره الطباعة من جهد ووقت وتكاليف إذا ما قورنت ذلك بما تحتاجه المخطوطات من جهد ووقت وتكاليف.

2- ظهور الطبقة البرجوازية في أوروبا، وقد ارتبط نمو هذه الطبقة ببداية عصر الإكتشافات الجغرافية والإستعمار وبداية الثورة الصناعية، وما اعقبها من نشاط مالي وتجاري كبير، فظهرت الحاجة إلى صحف تعكس هذا التطور الجديد في الحياة الأوروبية وتلبي احتياجاته في سرعة تبادل المعلومات والأخبار وخاصة عن أحوال الأسواق التجارية والبنوك والبورصة والإعلان عن السلع المختلفة.

3- ظهور الفكر الليبرالي وهو التعبير الإيديولوجي عن دور وطموحات الطبقة البرجوازية ومايعنيه هذا الفكر من إشاعة للحياة الديمقراطية ممثلة في نظام نياني ونشاط حزبي وصحافة حرة، بالإضافة إلى حرية الفكر والقول والتعبير والإجتماع والخطابة وحرية النشاط الإقتصادي وغير ذلك من الأفكار الليبرالية.

4- كان لإنشاء الخدمات البريدية في نهاية القرن الخامس عشر أوائل القرن السادس عشر دوراً هاماً في دفع الصحافة إلى الأمام، بل ومهدت في كثير من االبلاد لظهور الصحافة، وذلك من خلال سرعة وصول الصحف إلى المشتركين فيها، أيضاً سرعة وصول الأخبار من مختلف أنحاء العالم إلى مقر الصحيفة.(ربيع، 2005،ص52، ص55)

دخول المحرر والمندوب عالم الإخبار:

بدات وسائل الإعلام الأكثر غنى في إستخدام قلة من المحررين لإعادة صياغة الأخبار الواردة من وكالات الأنباء العالمية بلغة إذاعية افضل، وكان المندوب المصاحب لجماعة التصوير في موقع الأحداث المحلية نادراً جداً، وبعد أن تحقق القائمون على المحطات غير الإخبارية من أن الشخصية مهمة بالنسبة للأخبار عندئذ أصبحو راغبين في تنشيط ذلك. (جرين، 1972، ص10)

انواع الوظائف الإخبارية:

تتنوع الوظائف الاخبارية بين الصحفيين والاعلامين العاملين في هذا المجال ويكون هذا التنوع على النحو التالي:

1- **محرر الأخبار:** وهو الذي يكتب مادة العرض الإخباري او جزءاً منه، أو يعيد صياغة الخبر من مصادره المختلفة، وهو على نوعين:

أ- **المحرر الوثائقي:** ويحصر المحرر في هذا النوع اهتمامه عادة في قصة إخبارية واحدة، ويأخذ ذلك وقتاً اطول وعناية اكبر.

ب- **المحرر المعلق:** وتنحصر مهمة المحرر هنا في مناصرة نظرة أو وجهة النظر المطلوبة في التعليقات أو تحض على اتجاه ما.

2- **رئيس تحرير الأخبار:** وهو ما كان يسمى بالمنتج، وهو الصحفي الذي يقرر ما هي الأخبار التي ستدرج في العرض وما التي ستحذف، كذلك يقرر ترتيب صدور الأخبار تباعاً، وينصب أهتمامه على الأسلوب والمحتوى الشامل.

3- **مدير الأخبار:** وهو القيادي التنفيذي المؤهل الذي تعينه الوسيلة الإعلامية مديراً مسؤولاً عن الأخبار، كما يعاون بالمشاورة مع إدارة الوسيلة في تقرير خريطة برمجة الأخبار وسياستها ويكلف المندوبيين، ويضع الخطط والبرامج المستقبيلة التي يراها تساعد في تطوير الأخبار وتقدمها. (www.uqu1,com) جامعة ام القرى.

1- **مهمات المحرر:** في اغلب الوسائل الإعلامية سواء كانت وكالات أنباء أو صحف أو اذاعة أو تلفزيون يدفع محرر النص الخبر إلى رئيس قسم التحرير –deskman– الذي يحول الأفكار إلى تعليمات، **أما مهماته الأساسية فيمكن إجمالها في النقاط التالية:** (جواد، 2003، ص232-233)

2- يكتب عناوين الأخبار الرئيسية والعناوين الفرعية.

3- يقرأ الموضوع ويوضح ما غمض منه ويعيد صياغته حيثما كان ذلك مطلوباً

4- يوجز أو يختصر دون إخلال بالمعنى، محتفظاً بالحقائق الاساسية.

5- يؤلف بين الموضوعات والتقارير التي تدور حول حدث معين للحصول على خبر موحد متعدد المصادر

6- يضيف الخلفيات المهمة للأخبار

7- يوفر المساحات المطلوبة للخبر

8- يصحح اللغة

9- يتاكد من عدم وجود اخطاء محتملة

10- يتأكد من السلامة القانونية

11- يحقق الذوق الصحفي الرفيع

12- يعمل على توافق النص مع اسلوب وتقاليد الوسيلة الاخبارية.

مهارات الخطاب الاعلامي وتصميم الرسالة الاعلامية:

يقول عبد المنعم ثابت: خير للإعلام أن يمتلك كوادر بشرية قادرة على الأبداع من أن يمتلك تكنولوجيا لا يستطيع القائم بالإتصال ،أن يديرها ويسيئ التصرف نحوها وذلك وفق العناصر التالية: (ثابت، ص255)

1- تحديد القائم بالإتصال واختياره.

2- تحديد الرسالة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون.

3- الجرعة المناسبة لكل رسالة والتوقيت المناسب لها.

4- الأستخدام الجيد لإمكانات الوسيلة.

5- القدرة على استخدام المؤثرات الصوتية والحسية والعقلية والنفسية بطريقة تستطيع أحداث التاثير والاستجابة لدى المتلقي على نحو اسرع واسهل.

6- تحديد الموضوع الرئيس للبرامج او الحلقة.

7- الاسلوب الجديد لتقديم الافكار والمعلومات في شكل شائق وممتع وجذاب.

8- القدرة على جذب الانتباه والحث والتحريك.

أنواع الخبر : (ربيع، 2005،ص83، ص87)

أولاً: من حيث التقسيم الجغرافي:

يقصد بالتقسيم الجغرافي للخبر هو مكان وقوعه، وعلى هذا الأساس هناك نوعين من الأخبار:

1- الأخبار الداخلية Home News:

وهي الأخبار التي تقع داخل نطاق المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

2- الأخبار الخارجية Forjien News:

و هي الأخبار التي تقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

ثانياً: التقسيم الموضوعي للخبر :

ووفقا لهذا التقسيم فالمقصود به مضمون الخبر من حيث كونه سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً وغير ذلك من الأخبار التي تتعدد أنواعها، غير أن هذا التقسيم يعتبر مكملاً للنوع الأول أي التقسيم الجغرافي فهنالك الخبر السياسي الداخلي والخارجي، وبعض الأخبار قد تكون سياسية و اقتصادية.

ثالثاً: التقسيم الزمني للخبر:

يقوم هذا التقسيم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وبالتالي فهو يقسم إلى نوعين:

1- **أخبار متوقعة:** وهي تلك الأخبار التي يعلم المندوب الصحفي بموعد ومكان وقوعها مقدماً.

2- **أخبار غير متوقعة:** وهي الأخبار التي لا يعلم المندوب الصحفي عنها شيء و لا يتوقع حدوثها.

رابعاً: الخبر الجاهز و الخبر المبدع:

يقوم هذا التقسيم على أساس ما يبذله المندوب الصحفي من جهد في نشر الخبر أو الحدث وينقسم إلى:

الخبر الجاهز:

وهو الخبر الذي لا يبذل الصحفي جهداً كبيراً في الحصول عليه، وإنما يأتيه إلى داخل مكتبه دون عناء، وذلك من خلال ما ينشر في الكتب والنشرات والكتيبات، وغيرها من المطبوعات الإعلامية ومن أهم سلبيات هذا النوع من الأخبار هو أن الصحيفة تطبع ما يريده مقدموا هذه المطبوعات الأمر الذي يجعل الصحيفة عبارة عن نشرة علاقات عامة، وإن كانت هذه الظاهرة منتشرة في الصحف التي تصدر في العالم النامي، بعكس الصحف التي تصدر في العالم المتقدم والتي نادراً ما يعتمد الصحفي فيها على مثل هذه النشرات.

وهو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره المطابع من كتب أو نشرات ومن خلال ما تصدره إدارات العلاقات العامة من بيانات وكتيبات إعلامية وغير ذلك من المطبوعات الإعلامية.(هيبة، 2006، ص56)

2-الخبر المبدع:

وهو الخبر الذي يبذل الصحفي جهداً في الحصول عليه واستكماله بالبيانات والمعلومات الكافية، وأكثر الصحف فعالية هي التي تهتم بالاخبار المبدعة.(ربيع، 2005،ص83 ،ص87)

وتوجد علاقة وثيقة بين الأخبار الجاهزة والأخبار المبدعة، وقد نتج عن هذه العلاقة تقسيماً جديداً للخبر يقوم على الأنواع الثلاثة التالية:

1- الخبر السلبي:

وهو الخبر الجاهز أولاً، والمتوقع ثانياً، ولا يضيف جديداً، المأخوذ من مصادر سلبية أو غير حية كالنشرات والمطبوعات الإعلامية وغيرها، ولا يبذل الصحفي جهداً كبيراً في الحصول عليه.

2- الخبر الإيجابي:

وهو الخبر المبدع أولاً، وغير المتوقع ثانياً، ويضيف جديداً، والمأخوذ من مصادر حية كالتصريحات الهامة لكبار المسؤلين، ويبذل الصحفي جهداً كبيراً في الحصول عليه وإكتشافه والتنقيب عنه واستكماله.

3- **الخبر السلبي الإيجابي:**

وهو الخبر الذي يجمع في مضمونه بين صيغة السلبية وصيغة الإيجابية في وقت واحد.(عزت، 2010، ص40، ص41)

خامساً: الخبر الخفيف و الخبر الجاد:

1- الخبر الخفيف Soft New:

وهو الخبر الذي يثير انتباه القارئ وتسليته مثل أخبار الطرائف والرياضة والفن والحوادث والجرائم.

2- الخبر الجاد Hard New:

وهو الخبر الذي يحيط القراء بالأحوال والموافق الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم اليومية مثل الأخبار الإقتصادية والإجتماعية والصحة والتعليم.

سادساً: الخبر المجرد و الخبر المفسر:

1- الخبر المجرد:

هو الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل.

2- **الخبر المفسر:**

هو الخبر المدعم بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تقاصيل الحدث وتشرح أبعاده ودلالاته المختلفة ومن الضروري الأنتباه إلى أن تفسير الخبر لا يعني أن يتضمن الخبر بأي شكل من الأشكال رأي كاتب الخبر أو وجهة نظره حتى لا يفقد موضوعيته.

سابعاً: الخبر الملون والخبر الموضوعي:

يعتبر الخبر ملوناً عندما يتعرض من جانب الصحفي إلى تدخل يشمل حذف بعض الوقائع منه، أو إضافة بعض الوقائع التي لم تحدث بالفعل إلى الخبر عند نشره، أو إضافة رأي أو وجهة نظر إلى مضمونه بهدف التأثير على القارئ، وبالتالي يفقد الخبر موضوعيته. .(ربيع، 2005،ص83، ص87)

ثامناً: تصنيف الأخبار وفقاً للوسيلة:

الخبر الصحفي والخبر الإذاعي والتلفزيوني:

وهي تصنيف الخبر في المجال الإعلامي وفقاً للوسيلة الإعلامية التي تحمل هذه الأخبار، وتقوم بجمع الأخبار ونقلها للجمهور، حيث تصنف الأخبار إلى:

أ- الخبر الصحفي :

نعني به الخبر المطبوع سواء نشر في جريدة يومية أو أسبوعية أو في مجلة أسبوعية أو شهرية أو دورية.

ب- الخبر الإذاعي:

هو الخبر المسموع الذي يذاع عبر الأثير من محطات الإذاعة المختلفة محلية كانت أو قومية أو عالمية أو أجنبية.

ج- الخبر التلفزيوني:

هو الخبر المسموع المرئي الذي يذاع من محطات التلفزيون المختلفة.

د- الخبر الإلكتروني:

هو الخبر الذي يتم وضعه على مواقع شبكة "الويب" سواء كانت مواقع إخبارية متخصصة أو مواقع شخصية.(نصر، سناء،2003،ص51)

القيم الخبرية:

القيم الإخبارية هي مزيج من القيم الأخلاقية السائدة في المجتمعات وهي قيم تسعى الحكومات والأنظمة إلى ربطها بالمصالح الوطنية، التي تختلف من دولة إلى اخرى، وهي بهذا لا يمكن بأي حال أن تكون موحدة لأختلاف الاعراف واللغات والعادات والتقاليد التي تنبثق منها هذه القيم. (مجلة الدراسات الإعلامية ص63-66)

يمكن أن تصنف القيم الاخبارية فيمايلي:

1- التوقيت: وهذا العنصر يتضمن جانبين:

أولهما: جدة الخبر وحاليته، بمعنى أن يكون جديداً، وقيل في تفسير ذلك: أن الخبر هو أسرع السلع تعرضاً للبوار، وإنه يفقد أهميته بمجرد معرفة الناس له، ولكن الاعتماد على هذا العنصر أو القيمة الخبرية كان له الكثير من النتائج السلبية على المعرفة التي تتلقاها الجماهير عن الأحداث، كما أن هناك نتيجة سلبية لهذه القيمة الخبرية هي أن وكالات الأنباء والصحف ووسائل الإعلام لا تهتم كثيرا بالمعلومات الخلفية، بالرغم من انها ضرورية لفهم الأحداث الجديدة، ويؤدي ذلك إلى عدم قدرة الصحافة عن الوفاء بحق الجماهير في المعرفة، كما يؤدي عدم الأهتمام بنشر المعلومات الخلفية إلى تشويه الكثير من قضايا الشعوب ومواقفها من أحداث معينة.

أما الجانب الثاني لهذه القيمة الخبرية فهو ارتباط الحدث بأحداث اخرى تزيد من احتمالات بثه عبر وكالات الانباء او نشره في الصحف، وهذا الترابط او التزامن مع احداث اخرى يعطي لهذا الحدث اهمية حتى ان قلت اهميته.

فإن عنصر التوقيت بجانبه يلعب دوراً اساسياً في تعزيز ما يشنشر في الصحف، وبالتالي إلى ما تتلقاه الجماهير من معرفة عن الأحداث، وكثيراً ما يكون عاملاً من العوامل التي تؤدي إلى التضليل الإعلامي، واستخدم الأنباء لترسيخ تصورات معينة، أو دفع الجماهير لإتخاذ مواقف معينة.

2- النخبوية:

أصبحت وكالات الأنباء والصحف ووسائل الإعلام في العالم تركز على النخبة بشكل أساسي، بحيث أصبح النظام الإعلامي الدولي أعلاماً نخبوياً.

3- السلبية:

أي أنه كلما كان الحدث سلبياً في نتائجه، زادت احتمالات بثه عبر وكالات الأنباء ونشره في الصحف أو إذاعته في وسائل الإعلام الأخرى، وهذا يعني أن الأحداث السلبية التي تهدد نظام المجتمع يجب أن تعالج بإستمرار وكثافة.

4- الشخصانية:

كلما كان الحدث يتعلق بشخص أو أشخاص محددين في المجتمع أزدادت إحتمالات بثه عبر وكالات الأنباء ونشره في الصحف واذاعته عبر وسائل الإعلام، حيثُ يركز الصحفييون في تغطية الأنباء على الأشخاص انطلاقاً من قاعدة غربية تقول: أن الأسماء تصنع الأخبار.

5- الصراع:

كلما كان الحدث يتعلق بصراع بين فئتين أو أكثر، زادت إحتمالات بثه عبر وكالات الأنباء أو نشره في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، ومن هنا فإن تبرير استخدام هذه القيمة الخبرية بأنها تأتي استجابة لرغبات الإنسان وغرائزه، ولتحقيق أهداف تجارية وتسويقية.

6- الإثارة :

يركز الصحفيون في تغطيتهم للأنباء على الأحداث التي تتضمن جوانب مثيرة تجذب أنتباه القارئ، وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس أو الفضائح.

7- الضخامة:

ان وكالات الأنباء والصحافة ووسائل الإعلام الأخرى تتجاهل آلاف الأحداث الصغيرة، وتهتم دائماً بتلك الأحداث الضخمة، وضخامة الحدث لها جانبان أولهما: ضخامة عدد من يمكن أن يهتم به من الناس، أما الجانب الثاني: ضخامة عدد من شملهم الحدث.

8- العواطف والاهتمامات الإنسانية:

يزاد اهتمام وكالات الأنباء والصحافة ووسائل الإعلام كلما كان الحدث يتضمن إثارة العواطف الإنسانية مثل الحب – الشفقة – الخوف – العطف.

9- الثقافة السائدة (هيبة، 2006، ص32، ص49)

المصادر صانعة الخبر:

وهي المصادر الذي يتعلق بها الحدث أو من كشف النقاب عن معلوماته.

1- المخبر الصحفي كصانع للخبر

2- مصادر المندوب

3- علاقة الصحفي بالمصدر

4- المصادر ناقلة الخبر

5- شبكات المعلومات والشبكات الإخبارية على شبكة الإنترنت

6- الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية

7- محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية والأجنبية(نصر، سناء، 2003،ص86، 119)

ويضيف الدكتور فريد مصطفى في كتابه تكنولوجيا الفن الصحفي بعض المصادر الصحفية (مصطفى، 2010، ص104، ص105)

أ- المراسلون الخارجون

ب- وكالات الانباء

ج- النشرات :التي توجد في العديد من الوزرات والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الصحفية والمحلية والأجنبية والتي تصدر عنها.

د- الخدمات الإخبارية الخاصة والتي ينفرد بالحصول على بعض الأخبار أو المعلومات أو الموضوعات الخاصة وتبيعها لبعض الصحف حسب اتفاقيات خاصة مع هذه الصحف.

ه- الوثائق: والتي تعد مصدراً هاماً من مصادر الأخبار عندما تكتشف عن وقائع جديدة أو وقائع قديمة مجهولة.

و- الوزارات و الهيئات الرسمية و الشعبية.

ز- المؤتمر الصحفي.

الاشكال الفنية للخبر:

1- **الخبر المبسط:** وهو الذي يقوم على وصف واقعة واحدة.

2- الخبر المركب: وهو الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع والربط بينهما.

3- **الخبر القائم على سرد الأحداث:** وهو الخبر الذي يقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله، بحيث يقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع بالفعل.

4- الخبر القائم على سرد التصريحات والتي حصل عليها المندوب الصحفي من مصدر مسؤول أو من الشخصية التي يدور حولها الخبر بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر ومصدر أهميته، وهو الامر الذي يحدث في حالة المؤتمرات الصحفية أو الأحاديث الإخبارية.

5- الخبر القائم على سرد المعلومات وهو الذي يقوم على سرد المعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين، وبذلك فهو يهتم بالمعلومات والبيانات.(مصطفى، 2010، ص106، ص107).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

سيتعرض الباحث في هذا الفصل إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة على النحو الآتي

1 **الإطار النظري:** وتجتمع تحت دراسة دور وكالات الأنباء في صناعة الخبر وصولاً الى دور وكالة الأنباء الأردنية بترا في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف اليومية جملة من القضايا ووجهات النظر المتعلقة بالموضوع، ويتطلب دور(بترا) في صناعة الخبر المحلي اطاراً نظرياً theoretical framework، ويشكل الإطار النظري خارطة البحث التي تقود الباحث في دراسة وفهم الموضوع أو الظاهرة، والأُطر النظرية، وقد يطلق عليها البعض الأُطر التحليلية وأحياناً الأُطر المرجعية، قد تؤخذ كأساس في الدراسة وفي تحديد الموضوعات ووحدات الدراسة ومحاور أو نقاط التركيز وكيفية معالجة الموضوع وفي تحديد المفاهيم والمتغيرات الرئيسية وتتكون مثل هذه الأُطر من بناء نظري يقوم على مسلمات معينة أو عدد من المفاهيم الأساسية.

وتعرف النظرية بأنها مجموعة من الفرضيات أو المبادئ التي توضع لشرح ظاهرة ما، وعن طريق هذا الشرح يمكن الحصول على نظرة واضحة ومتناسقة عن الموضوع المعين "فالنظرية أداة من أدوات العلم والمعرفة، وتؤدي عدة وظائف منها:

1- تقدم النظرية نظاماً فكرياً يمكن على أساسه تنظيم الظواهر وتصنيفها وإيجاد العلاقات بينها.

2- تلخص النظرية الحقائق المتاحة عن ظاهرة معينة وفق منطق معين.

3- تعمل النظرية على التنبؤ بالحقائق وأشكال السلوك التنظيمي للظاهرة.

4- تشير النظرية إلى مواطن الضعف أو القصور بالمعرفة الإنسانية في مجال اختصاصها.

5- تعتبر النظرية دليل العمل الميداني الذي يجب أن يتجاوز التوثيق إلى وضع وضع برامج عمل لحل مشكلة قائمة.

وتنقسم النظريات إلى قسمين: نظريات وصفية Descriptive theory ونظرية معيارية أو مثالية Normative theory، فالأولى تهدف إلى وصف جزئية محدود الهدف قليل الفائدة أما النوع الثاني من النظريات فهو النظريات التي تحدد نموذجاً معيناً للسلوك البشري وتقوم بشرحه وتتوسع في بسطه لإقناع الآخرين به كفلسفة للحياة المثالية أنها نظريات مثالية تتسامى بالواقع إلى وضع مثالي من حيث أنها تقرر ما يجب أن تكون عليه الأوضاع.(العميان،2010 ص 31)

يتناول الباحث ضمن الإطار النظري :

- أولاً: **نظرية البناء التنظيمي:**

تصف هذه النظرية البناء التنظيمي المؤسسي بأنه تنظيم يقوم بوظيفة اجتماعية، وبناء لنشر الأفكار العامة، وأمتداد للحاجات الإنسانية، وتهتم هذه النظرية ومبادئها في طبيعة الإدراة التي تدير المؤسسة، وطبيعة التكنولوجية المستخدمة، والإقتصاد (التمويل). وتطرح هذه النظرية العديد من المفاهيم حول الهدف من قيام المؤسسة والتنظيم الداخلي للعاملين الذين يقومون بتحقيق هذا الهدف، وتقسيم العمل وكل ما يؤثر على المنتج المهني. وتطرح أيضا العديد من المفاهيم حول العلاقات مع المؤسسات الأخرى التي تعمل في مجالها .

يعرف النظام بأنه "كل مركب لمجموعة من العناصر لها وظائف وبينها علاقات منظمة، يؤدي هذا الكل نشاطاً هادفاً وله سمات تميزه عن غيره ، وأن هذا النظام يقيم علاقات مع البيئة التي تحيط به، فالنظام يوجد في زمان معين ومكان معين".(عبيدات وزملاؤه،1988، ص267)

تعد نظرية النظم وسيلة معرفية مفيدة لممارسي العلاقات العامة في فهم العلاقة بين المنظمة والجماهير، من جانب، ودور العلاقات العامة داخل المنظمة من جانب آخر.(عليان وعثمان، 2000، ص 59). وترى نظرية النظم أن المنظمة أو المنشأة ما هي إلا جزء أو مكون من مكونات نظام أكبر يتمثل في عدد من العناصر مثل الحكومة، المجتمع المحلي، المؤسسات العالمية، المستهلكين، الوسائل المتاحة. وتقدم نظرية النظم System Theory فهما أكثر عمقاً لوضعية العلاقات العامة في السياق الإداري للمنظمات، وتصف هذه النظرية المنظمات باعتبارها نظماً ذات حدود قابلة للنفاذ أو الأختراق، وتتدفق المعلومات في إتجاهين بين المنظمة وبيئتها إذا كان النظام من النوع المفتوح. (الجمال وعياد، 2005، 60)

والنظم حسب هذه النظرية نوعان: النظم المفتوحة، والنظم المغلقة، وهناك من يجعل بين النوعين درجات أخرى متوسطة. وفيما يلي عرض موجز للنوعين الرئيسين من أنواع الأنظمة: (الجمال وعياد، 2005، 60)

إن تطبيق نظرية البناء التنظيمي لدراسة وكالة الأنباء الأردنية (بترا) يتطلب البحث والتحليل (كيفياً وكمياً) للإدارة في المؤسسة وأسسها والمهارات المتوفرة لممارستها ووظائفها الرئيسية المتمثلة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة .

إن أول العناصر التنظيمية التي ترتبط بأذهان الكثيرين عن معنى التنظيم هو الهيكل التنظيمي الذي تتحدد فيه المهام الرئيسية التي يعمل التنظيم على تحقيقها.

ويمكن تعريف الهيكل التنظيمي بأنه الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم المهام، وتحديد الأدوار الرئيسية للعاملين، وتبين نظام تبادل المعلومات، وتحديد آليات التنسيق، وأنماط التفاعل اللآزمة بين الأقسام المختلفة والعاملين فيها.(القريوتي، 2008، ص50)

وتكون الهيكل التنظيمي لأية مؤسسة من ثلاثة عناصر وبدرجات تتفاوت في الشكل والمضمون وهي:

1- التطور: يتسم أي هيكل تنظيمي بتقسيم الأعمال التي يؤدي من خلالها العمل إلى عدد من المهام يتولى القيام بها عدد من الوحدات الإدارية المنتشرة افقيا، والمرتبة عمودياً، على مستويات إدارية مختلفة، ويراعي في هذا التقسيم عوامل التخصص ويمكن ان يكون التنظيم بسيطاً، أو مركباً وموزعاً جغرافياً، وغالباً ما ينقسم التنظيم في المراحل الاولى على أساس وظيفي إلى عدة دوائر تمثل الخدمات أو السلع أو الوظائف الأساسية التي يتولى التنظيم العمل على تحقيقها، ثم ما يلبث أن يتوسع ويزداد تعقيداً وينقسم إلى أقسام أخرى ووفق أسس مختلفة مثل: المراحل التي تمر فيها الخدمة، أو فئات المستفيدين أو المناطق الجغرافية، أو عدد العاملين.

2- تقتضي مرحلة تعقد وتطور التنظيم وجود تقنين لأسباب وإجراءات العمل وتنميطها بشكل يضمن ظبط سلوك العاملين، بحيث لا يكون هناك مجالاً لتفاوت السلوك من موظف إلى آخر للاختلاف في أشكال تقديم الخدمة من شخص لآخر فالتنظيم يستوجب التنميط والتوحيد فكلما كان التنظيم منظماً كان هناك أدلة عمل وإجراءات وسياسات واضحة أما التجمعات البدائية وغير

المنظمة والتي لم تتطور لديها تنظيمات فيلاحظ تفاوت إجراءات العمل، وعدم وجود النمطية وأزدواجية المعايير المتبعة في التعامل مع المتعاملين مع المؤسسة، وفق إعتبارات شخصية ومصلحية.

3- يؤكد هذا المبدأ على ضرورة وجود مرجعية إدارية واضحة أمام العاملين، بحيث تكون خطوط السلطة واضحة، سواء كان الأسلوب المتبع أسلوب المركزية أو اللامركزية, وتعكس المركزية أو اللامركزية مدى حصر الحق القانوني في أتخاذ القرارت في قمة الهرم الإداري (المركزية) أو كونها موزعة بين المستويات الإدارية المختلفة حسب أهمية القرارات وكلفتها من بين إعتبارات أخرى (اللامركزية)، ولا شك أن تحديد الدرجة المناسبة من المركزية واللامركزية التي تتواجد في تنظيم ما تعتمد على توعية التصميم التنظيمي الذي تقرره الإدارة العليا ووفقاً لاعتبارات عدة، وهو الموضوع الذي سنتناوله الآن.(القريوتي،2008، ص51-52)

مفهوم الهيكل التنظيمي:

يتكون الهيكل الرسمي للتنظيم من التقسيمات الداخلية وآليات التنسيق المختلفة التي تهدف إلى ضمان السيطرة والرقابة على ما يجري داخل التنظيم، وضمان التعاون بين الوحدات المختلفة والعاملين فيها، وأكثر مظاهر التنظيم الرسمي وضوحاً هي الخارطة التنظيمية، والتعليمات والإجراءات المتبعة في التنظيم الرسمي بإهتمام رئيسي في نظرية التنظيم، وخاصة في المراحل الاولى من تطور علم الإدارة، ويعتبر الأداة الرئيسية لتحقيق الأهداف وتحديد العلاقات التنظيمية، وتوضيح خطوط الإتصالات، والتأثير على العلاقات مع البيئة الخارجية، إلى جانب تأثيره وتحديده لدور الأفراد، وطبيعة ونطاق أعمالهم، والمراكز الوظيفية لهم، والعلاقات المختلفة بينهم، وفرص

التقدم الوظيفي المتاحة لهم، ومدى مساهمة التنظيم في تحقيق مستوى مقبول من الرضى الوظيفي.(القريوتي،2008ص143)

الأبعاد الر ئيسية للهيكل التنظيمي:

التعقيد والضخامة Complexity

الرسمية والتقنين Formalization

درجة المركزية Centrlization (القريوتي، 2008، ص143)

تعريف الهيكل التنظيمي:

عبارة عن إطار يحدد الإدارات والأقسام الداخلية المختلفة للمنظمة، فمن خلال الهيكل التنظيمي تحدد خطوط السلطة وإنسيابها بين الوظائف، وكذلك يبن لنا الهيكل التنظيمي الوحدات الإدارية المختلفة التي تعمل معاً على تحقيق أهداف المنظمة.

ويعرف Stonar الهيكل التنظيمي بانه: الآلية الرسمية التي يتم من خلالها إدارة المنظمة عبر تحديد خطوط السلطة والإتصال بين الرؤساء والمرؤوسين ويعرفه Fleet بأنه " نظام للسلطة والمساءلة والعلاقات بين الوحدات التنظيمية الذي يحدد شكل وطبيعة العمل اللازم للمنظمة، " كما يعرف Robinns الهيكل التنظيمي بأنه " إدارة نصف من خلالها إطار التنظيم ودرجة تعقده ورسميته ومركزيته " ويقصد بالتعقيد مقدار وحجم تقسيم العمل عمودياً وافقياً والذي يترتب عليه صعوبة التنسق، ويقصد بالرسمية درجة أعتماد التنظيم على القواعد التشريعية والتنظيمية

والأجراءات اللآزمة لتوجيه السلوك التنظيمي للأفراد والعاملين، أما المركزية فتعني درجة تركيز سلطة أتخاذ القرار في المستويات الإدارية العليا.(العميان، 2010، ص205)

انواع الهياكل التنظيمية:

الهياكل التنظيمية الرسمية: وهي الهياكل التنظيمية التي تعكس الهيكل التنظيمي الرسمي للمنظمة والذي فيه تحدد الاعمال والأنشطة وتقسيمها والعلاقات الوظيفية والسلطة والمسؤولية.

الهياكل التنظيمية غير الرسمية: هي عبارة عن خرائط تنظيمية وهمية تنشأ بطريقة عفوية نتيجة التفاعل الطبيعي بين الأفراد العاملين بالمنظمة، حيثُ أثبت (التون مايو) في دراسته أن الأفراد العاملين ينفقون جزءاً من وقتهم في أداء أنشطة اجتماعية ليس لها علاقة بالعمل الرسمي وتوصل أيضاً الى وجود مبادئ ومعايير وقواعد تحكم هذا النوع من الهياكل التنظيمية.(العميان، 2010 ص 209)

(العوامل التي تؤثر على أختيار الهيكل التنظيمي المناسب:

1- حجم المنشأة: من اكثر العوامل تحديداً للهيكل التنظيمي للمنشأة هو حجمها، فحين يكون الحجم صغيراً يصعب عادة القيام بتقسيم واضح ومحدد للنشاطات التي يجب القيام بها، كما أن القدرات الإنسانية المطلوبة للتعامل مع المشاكل العلمية تتنوع، ويصعب إسناد المهام إلى شخصص متخصص لأن التكلفة الإقتصادية غير مبررة في حين أنه في حالة كون المنشأة كبيرة الحجم تكون الأنشطة أكثر تنوعاً واتساعاً في مجالاتها، بحيث يصبح التخصص أمراً واقعاً ومبرراً كما تزداد الحاجة إلى التنسيق والرقابة.

2- مدة حياة المنشأة: يلعب الزمن دوراً مهماً في التأثير على الهيكل التنظيمي للمنشأة، فاذا كانت حياة المنشأة قصيرة ومؤقتة فإن هذا يتطلب هيكلاً تنظيمياً بسيطاً في مكوناته وعلاقاته فبدلاً من استخدام مجموعة كافة من المتخصصين لأداء عمل معين لفترة قصيرة يمكن ان يتم أسناد هذا العمل إلى خبراء خارجين بعقود زمنية محددة.

3- مكان عمل المنشأة: يؤثر مكان عمل المنشأة على نوعية الهيكل التنظيمي، وهذا ما يبدوا واضحاً في الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) وكما سبق توضحيه، فالمنشأة التي يتوزع نشاطها ويغطي مناطق جغرافية مختلفة تتطلب هيكلاً تنظيمياً مختلفاً عن المنشأة التي يتركز نشاطها في منطقة واحدة أن مشاكل الإشراف والتنسيق تقل كلما كان هناك تقارب وتجانس بين الأنشطة، ولكن حين تتباعد هذه الانشطة وتتنوع يصبح من الضروري تفويض السلطة للوحدات القريبة من اماكن العمل الفعلية، وذلك لتوفير الفعالية لأداء هذه الوحدات.

4- التخصص: يتاثر الهيكل التنظيمي للمنشأة كثيراً بدرجة التخصص التي يحتاج إليها، فكلما كانت درجة التخصص المطلوبة في العمل محدودة كلما كان الهيكل التنظيمي بسيطاً وبالعكس كما أن المنشأة التي تنتج سلعاً متشابهة تحتاج إلى هيكل تنظيمي يختلف عن الهيكل التنظيمي لمنشأة تنتج عدداً متنوعا من السلع المختلفة.

5- القدرات الإنسانية: تؤثر كمية القدرات الإنسانية ونوعيتها، التي تحتاج إليها المنشأة على اختيار الهيكل التنظيمي المناسب لها، فكلما كانت القدرات الإنسانية المطلوبة بسيطة من حيث الخبرة والتخصص كلما أمكن استخدام هيكل تنظيمي بسيط ينظم علاقات هذه القدرات، بينما يستدعي إزدياد نوعية القدرات الإنسانية إلى تعقيد في الهيكل التنظيمي وذلك حتى يتمكن من أن

يعكس الترتيبات في علاقات السلطة والمسؤولية بين هذه القدرات المتنوعة، وبينا سابقاً الجهود التي بذلتها وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في تطوير كفاءة العاملين فيها وزيادة تأهيلهم.

6- التكنولوجيا: تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في اختيار الهيكل التنظيمي للمنشأة، لأن طبيعة التكنولوجيا تحدد طبيعة العمل ووسائل تنظيمه ونوع الوظائف التي يجب تأديتها وعلاقات العمل بين هذه الوظائف.

نظرية المسؤولية الاجتماعية:

بعد أن تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات لا بد من ظهور نظرية جديدة في الساحة الإعلامية، فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الإجتماعية في الولايات المتحدة، وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الإجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيباً على آداب المهنة، وذلك بعد أن استخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة،، مما أدى إلى إساءة الحرية أو مفهوم الحرية.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع ويمكنها القيام بهذه الإلتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة، ونلاحظ هذه المعايير تفتقد إليها نظرية الحرية، ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الإلتزمات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة، ويجب أن تكون وسائل الإعلام تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر

والعرض، كما أن للجمهور العام الحق في شؤون وسائل الإعلام يمكن أن يكون مبرره تحقيق هذه المصلحة العامة، أضف إلى ذلك ان الإعلاميين في وسائل الإتصال يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة إلى مسؤولياتهم امام مؤسساتهم الإعلامية.

ويحظر على وسائل الاعلام نشر أو عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله تأثير سلبي على الأقليات في أي مجتمع، كما يحظر على وسائل الإعلام التدخل في حياة الأفراد الخاصة، وبأمكان القطاع العام والخاص أن يمتلكوا وسائل إعلام في ظل هذه النظريات، ولكنها تشجع القطاع الخاص على أمتلاك وسائل الإعلام. (الدليمي، 2011، ص52 ص53)

قامت نظرية المسؤولية الإجتماعية على محاولة إيجاد مصالحة بين استقلال الصحافة، والتزامها نحو المجتمع، وعلى ذلك فلا بد أن تلتزم الصحافة بمجموعة من المعايير المهنية، وأن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الإجتماعية أو توجيه أية إهانة إلى الأقليات، وان التدخل العام يمكن ان يكون مبرراً فقط لتحقيق المصلحة العامة، ووفق هذه النظرية يمكن أن تساهم الصحافة بدور فعال ومتوازن في المجتمع، لأن المسؤولية الإجتماعية تحتم عليها التعبير عن رغبات وتطلعات المواطنين، وتوجيه السلطة السياسية في حالة خروجها عن الشرعية .(Mcquail 1989)

المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الإجتماعية: (McQuail D 2005)

ويلخص دينيس ماكفيل المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الإجتماعية بمايلي:

أ_ إن الصحافة وكذلك وسائل الإعلام الأخرى يجب أن تقبل وأن تنفذ التزامات معينة أتجاه المجتمع.

ب_ يمكن تنفيذ هذه الإلتزامات من خلال الإلتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن.

ج _ لتنفيذ هذه الإلتزامات يجب أن تنظم الصحافة نفسها بشكل ذاتي.

د _ إن الصحافة يجب أن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الإجتماعية أو توجيه أي إهانة إلى الأقليات.

ه _ إن الصحافة يجب أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد.

و _ إن للمجتع حقاً على الصحافة بأن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.

ز _ إن التدخل العام يمكن أن يكون مبرراً لتحقيق المصلحة العامة.

المسؤولية الإجتماعية للصحافة تعني الأهتمام بالصالح العام، ويحددها آخرون بأنها الأهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته، بمعنى أن تتصف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل والإعتماد عليها ومراعاة النواحي الأخلاقية. (حجاب ، 2004، 488)

وترى نظرية المسؤولية الإجتماعية بضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بتحمل مسئوليتها تجاه المجتع جميعاً، وليس اتجاه الحكومات أو الدول وسياستها فقط، كما ترى النظريات السابقة مثل نظرية السلطة والنظرية الإشتراكية.

ولما كانت بعض النظريات تهمل السياقات الثقافية والإجتماعية التي يوجد فيها الجمهور والمرتبطة بفضاء المجتمع المحلية، إذ إن الأفراد أو الجماعات يميلون إلى إعطاء الأهمية للمحتوى الإعلامي المتعلق بالمحيط القريب المألوف لديهم التي تخضع للقيم الإجتماعية والروحية

السائدة، فمن هنا فإن مناهج الأبحاث والدراسات الموضوعية المعتمد عليها تأخذ بعين الإعتبار ظروف البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وخاصة ظروف المكان والزمان لكل جمهور.(الدليمي، 2011، ص311)

وتكتسب النظرية أهميتها في الوقت الحالي لأسباب متعددة، أولها أنها تعتني بالسياق أو البيئة الإجتماعية المحيطة، وتأخذها في الإعتبار أثناء ممارسة العمل سواء كان ذلك في الإعلام أو في العلاقات العامة أو في أعمال الشركات في القطاع الخاص، ذلك أنها تنادي بأن لا يقتصر عمل المؤسسات والشركات الإعلامية وغيرها من الشركات على هدف تحقيق الأرباح للمالكين والمساهمين فحسب، لكنها تشدد على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل، أما السبب الثاني المهم الذي يكسب النظرية أهمية كبيرة، فهو أعتناؤها بعملية التنمية للمجتمع عموماً، فهي تؤمن أن استمرار أعمال المؤسسة وتحقيق الأرباح لها لا بد له من تنمية للمجتمعات المحيطة التي تعمل بها، وحتى للبيئة الطبيعية التي تعيش بها أو يعيش بها عملأوها وغيرهم من أفراد المجتمع (الغالبي والعامري2010).

وأكد باحثون إعلاميون _ على مدى عقود _ (مثل شيللر وروجرز) على مركزية الإعلام في عملية التنمية، ولكن بحوثهم كان لها أثر محدود خارج حقل الإعلام، فمعظم وكالات المعونة والمنظمات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ السياسات التنموية يسيطر عليها علماء الاقتصاد وعلماء السياسة الذين فشلوا في أدراك الدور الحيوي للأعلام في مسيرة التنمية. (ماكفيل، توماس، 2005،79).

العوامل والظروف التي هيأت لنشوء المسؤولية الاجتماعية:

أولاً: عوامل فكرية: بدأ للنقاد الغربيين فشل الليبرالية في تحقيق ما كانت تصبو إليه أو تبشر به هذه الفلسفة، وأسهمت النظريات والتطورات العلمية الحديثة في زعزعة المبادئ الفكرية والفلسفية التي سادت قبل ذلك، ومن ذلك نظريات النسبية (لاينشتاين 1905)، والتي شككت بالمسلمات القديمة في الحتمية والعلية، وأطراد الطبيعة وثبات قوانينها والموضوعية الطلقة. (الخولي،1990 ، 38)

ثانياً: عوامل اقتصادية: بدأت تنشأ الشركات والتجمعات الإقتصادية الكبرى التي راحت تستحوذ على الكثير من أدوات القوة بما فيها وسائل الإعلام ومؤسساته، مما أحدث خللاً في النظم الإعلامية لصالح هذه الشركات الكبرى، ومما كان من نتائجه التشكك في مبداء السوق الحرة تنتج الأفضل للجميع، بل هي تنتج الأفضل لفئات أونخب معينة على حساب الأخرى، وهذا ما ظهر جلياً في الإعلام، حيث نشأت الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى.(ماكفيل 2005)

ثالثاً: عوامل تنظيمية: ظهرت الإتحادات المهنية والجمعيات واللجان التي تحاول تنظيم مهنة مثل جمعية ناشري الصحف الامريكية والجمعية الامريكية لمحرري الصحف، وهذه بدورها أصدرت مبادئ الصحافة في عام 1923، وتبعه ميثاق أنتاج صناعة السينما عام 1930، وميثاق الإذاعيين عام 1937، وكانت هذه مبادرات ذاتية وجهوداً إرادياً لتطوير معايير الأداء نحو المسؤولية الإجتماعية، وتوجت الإنتقادات التي راجت بتقرير لجنة "حرية الصحافة"، ونصها وتقريرها من ضمن ما نص على "إذا استمرت انتهاكات الخصوصية وعدم تحري الصدق والموضوعية، فإن الصحافة لن تكون بمنجاة من التدخل الحكومي". (صالح ، 2007)

رابعاً: بروز الأتجاه الأخلاقي في الصحافة: راجت في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين الصحافة الصفراء أو صحافة (البنس)، وتراجعت صحافة المسؤولية والرصينة والصحافة الثقافية، ويرى ماكنتير وهيبرماس ان مشروع التنوير الأوروبي لبناء مجتمع علماني متحرر من الإخلاقيات والإفتراضات الدينية قد فشل، ويرى كريستنز أن المبادئ الأخلاقية ليس لها تطبيق موضوعي خارج إطار المجتمع الذي أنتجها، لذلك فإن الأختيار الوحيد المشروع هو أخلاقيات شاملة ثقافياً بدلاً من تلك المتحيزة للسيطرة الغربية. (صالح ، 2007، 292)

اللجان : تشكلت لجنة حرية الصحافة ألامريكية "لجنة هتشنز" في عام 1947، ولاقت دعوتها لقيام صحافة حرة ومسؤولة صدى داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها من دول أوروبا، وكانت الاإستجابة الأكثر أهمية قد برزت في بريطانيا إذ تشكلت "اللجنة الملكية الأولى للصحافة عام 1949"، ودعت العاملين في الصحافة إلى تحمل مسؤولياتهم الإجتماعية، حيثُ تقوم الفكرة الأساسية على مشاركة الصحفيين في تنظيم هذه المهنة وفقاً لمعايير المسؤولية الإجتماعية والمواثيق الأخلاقية، " وبدأت تروج أفكار جديدة مخالفة للنظرية الليبرالية، وتتمثل في أن الإنسان ليس كائناً عاقلاً راشداً دائماً، بل عرضة لعمليات تأثير واسعة النطاق من قبل خبراء العلاقات العامة والإعلام.(صالح، 02010، 103).

الدراسات السابقة:

لم يطلع الباحث على أي دراسات مستقلة أو خاصة تتعلق بوكالة الأنباء الأردنية (بترا) بستثناء دراسة واحده, وجاءت أغلب الدراسات السابقة عن وكالة الأنباء الأردنية ضمن دراسات ومراجع أكاديمية وبحثية تتناول الإعلام العربي والإعلام الأردني بشكل خاص، واستفاد الباحث عملياً من التقارير السنوية التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة في (بترا) والتي تعكس جوانب تطورها ونموها.

أولا: الدراسات العربية:

1- دراسة شفيق عبيدات، (2009) عن وكالة الأنباء الأردنية في أربعين عام 1969 – 2009، وتناولت هذه الدراسة تأسيس وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، وبداية العمل فيها وتطورها البشري والتكنولوجي، ودورها في الإعلام الأردني، وأعتمد المؤلف المنهج الوصفي والتاريخي في دراسة وكالة الأنباء.

2- دراسة تركي نصار، (2008) تاريخ الإعلام الأردني، دراسة تاريخية، 2008، وتناولت هذه الدراسة ضمن ما تناولته عن وسائل لإعلام الأردنية الغاية والهدف من إنشاء الوكالة والسياسة الإخبارية المتبعة فيها، وتناولت أيضا التنظيم الإداري للوكالة من ناحية المراسلين، والتحرير المحلي والتحرير العربي والدولي، ودائرة التحقيقات الصحفية والناحية الفنية، ومهام مدير وكالة الأنباء، وارتكز المؤلف على المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة السياسات الإخبارية للوكالة.

3- دراسة تركي نصار، (1992) بعنوان تاريخ الإعلام الأردني، دراسة تاريخية وصفية، وتحدث هذه الدراسة عن وكالة الأنباء الأردنية بشكل مفصل، من حيث النشأة والغاية والهدف من

إنشاء الوكالة، والسياسة الإخبارية المتبعة والتنظيم الإداري للوكالة ودائرة التحرير المحلي والتحرير العربي والدولي ودائرة التحقيقات الصحفية والناحية الفنية ومهام مدير وكالة الأنباء، وأتبع المؤلف المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

4- دراسة فريد اياد، (1979) بعنوان "وكالات الأنباء العربية" دارسة تاريخية وصفية، وتحدثت هذه الدراسة عن وكالة الأنباء الأردنية بشكل مفصل من حيث التأسيس ومهمات الوكالة هيكلة الوكالة والإرسال الخارجي والإرسال الداخلي وإمكانيات الوكالة ونشرات الوكالة، وأعتمد المؤلف المنهج الوصفي في دراسته.

5- دراسة محمد فريد عزت عن وكالات الأنباء في العالم العربي دراسة وصفية، وتحدثت هذه الدراسة ضمنياً عن وكالة الأنباء الأردنية (بترا) من حيث تأسيس الوكالة وأقسام وكالة الأنباء ومهامها ومحطات بث الوكالة، وأاعتمد المؤلف المنهج الوصفي.

6- لمياء بلة علي نصرالله، (2007) "وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الإتصال والتنمية" دراسة تاريخية تحليلية مقارنة" واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي، حيثُ توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، منها عانت الوكالة من نقص في الموارد المالية والمصادر البشرية، وتتميز بطابع الحماس على قرارات إدارة الوكالة وإدارة الوكالة الجديدة (بانا) بالجدية والدراسة للماضي السابق للوكالة، وتحاول وضع استراتيجية للعمل الوكالة بقدر المستطاع والمساهمات المالية والديون تقابل ببعض التراخي في التسديد من قبل الوكالات الوطنية الأفريقية، الامر الذي يتسبب في الأزمات المالية للوكالة، والتكنولوجيا الإتصالية المستخدمة في الوكالة ليست بالصورة الكافية لتنهض بالوكالة لمصاف الوكالات المنافسة في السوق العالمية، والسياسة في العالم اليوم تعتمد بنسبة عالية

على فعالية الإعلام، فإن لم تمتلك القارة إعلاماً يمثلها (بانا برس) فسوف لن تقوم للقارة القائمة، والوكالة الإفريقية (بانا برس) هي الآلية الإعلامية الوحيدة التي لها القدرة على تغير الصورة الذهنية لدى الآخر عن القارة الأفريقية، و(بانا برس) بما تقدمه من معلومات اقتصادية وإستثمارية وتنموية اجتماعية هي نافذة أفريقيا على العالم للأخذ بأيدي شعوب القارة القابعون في الظل نحو التنمية والتكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات التنموية والتكنولوجية.

7- عادل ضيف، (2002) هدفت الدراسة المعنونة "حول كيفية قيام وسائل الاعلام العربية بدورها لتحسين الصورة العربية في الخارج" إلى التعرف على آراء وأتجاهات النخبة المصرية حول كيفية تحقيق الصورة العربية والإسلامية في الغرب، وتوصلت الدارسة إلى أن وسائل الإعلام العربية والإسلامية لها دور كبير في تحسين صورة العرب لدى الغرب، إلى جانب الدور الذي يمكن أن يلعبه الإتصال الشخصي في هذا المجال، كما خلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الغربية لعبت دوراً في تشويه صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي.

8- دراسة علي عاشور، (1980)عن "وكالة المغرب العربي للأنباء" المدرسة الوطنية للإدارة العمومية الرباط المغرب.

وارتكزت هذه الدراسة على توضيح البنية العامة للوكالة من الناحية القانونية أو التنظيمية أو التسيير، كما تطرقت إلى أمكانيات الوكالة البشرية، وإلى مواردها العامة ومصالحها التقنية، وفي الأخير قدم الباحث لمحة عن المصادر التي تعتمد عليها الوكالة في أخبارها، وكذلك تصوراً عن عملية اختيار وتوزيع ومعالجة الإخبارية بالوكالة.

9- دراسة حسين صاف عن تصور الجهاز توثيق الصحافة نموذج الوكالة المغربية للأنباء MAP مدرسة علوم الإعلام نوفمبر 1984- 1985، حاول الباحث في هذه الدراسة تحليل احتياجات الصحفيين في مجال التوثيق الصحفي، وذلك أنطلاقاً من تجربة وكالة المغرب العربي للأنباء، وتجارب عدد من أقسام التوثيق الصحفي على الصعيد الدولي، وعلى ضوء الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث حاول وضع إطار عام لنظام المعلومات التوثيقة في (مجال الصحافة) يقوم على أساس استخدام المصغرات والحاسوب مع تحديد بنياته ومختلف المراحل اليدوية والآلية لمعالجة المعلومات، ثم اقترح في الأخير تصوراً لشبكة وطنية للمعلومات الصحفية، وقد ركز من أجل الوصول إلى هذه النتيجة على تحديد الأخبار السياسية، وأنواع التوثيق الصحفي، ثم نماذج من مقتطفات الجرائد وقصاصات الأخبار المعالجة في مصلحة التوثيق وتحليل حاجيات الصحفيين للتوثيق.

10- دراسة مريم حراق (1992) بعنوان "وكالة المغرب العربي للأنباء" دراسة في تأسيس الوكالة هيكلتها وممارستها ومحيطها الإعلامي، اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى أخذ الجانب التاريخي بعين الإعتبار، واعتمدت هذه الدراسة كذلك على عملية استجواب القائمين على سير الوكالة، حيث توصل هذه الدراسة إلى النتائج التالية، أنها وكالة أنشئت على عكس الوكالات المحلية الاخرى على شكل مؤسسة خاصة لوجود فراغ إعلامي، وتقوم بتغطية الأخبار من منظور مغربي وتوسيع شبكتها الوطنية، والمساهمة في نشر وجهات النظر المملكة في الداخل والخارج، وعلاقة الوكالة بالصحف الوطنية فهي تعتمد على شريط وكالة المغربي

العربي للأنباء فيما يخص الأنشطة الوطنية والرسمية، وعلاقتها مع التلفزيون، فهو يعتمد على شريط الوكالة الإخباري.

11- دراسة محمد فلاح الزعبي بعنوان "إساسيات في الإعلام المعاصر دراسة صحفية مستقلة وتناول في هذه الدراسة وكالات الأنباء وصناعة الأخبار، وكانت وكالتي أنباء الشرق الأوسط وأنباء الخليج نموذجا وقد تحدث عن صناعة الاخبار في هذه الوكالات ودورها في نشر الخبر المحلي و العربي والدولي وتناول وكالة الأنباء الشرق الأوسط من حيثُ التأسيس واهداف الوكالة و الخدمات الاخبارية التي تقدمها الوكالة والتعاون الدولي والتنظيم الاداري للوكالة وخدمات العمل الصحفي ووحدات المكونة للوكالة وكذلك وكالة أنباء الخليج.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1- (دراسة وليم راف) (William Rugh، 2004)، بعنوان الإعلام والسياسة في العالم العربي، وتناول (راف) تصنيف ودور الإعلام العربي في معظم الدول العربية، وكان الإعلام الأردني من ضمن العناوين في هذا الكتاب، وأشار المؤلف إلى وكالة الأنباء الأردنية (بترا). وتناولت هذه الدراسات وكالة الأنباء الأردنية بشكل جزئي، وتحدث عن نشأت وكالة الأنباء الأردنية وأقسامها.

2- دراسة Naveh (2002) وهدفت الدراسة المعنونة "بدور الإعلام في صناعة القرار في السياسة الخارجية"، إلى بيان أهمية وسائل الإعلام المختلفة في رسم السياسات الخارجية، وإشارات إلى انه لم يتم الأخذ بعين الإعتبار ما يكتب في وسائل الإعلام عند اتخاذ القرارات التي

تتعلق بالسياسة الخارجية، ولا سيما أنه يتم التعامل مع المعلومات المنشورة على أنها أداة من أدوات السياسة الخارجية.

وتناولت الدراسة الدور المعقد الذي يقوم به وسائل الإعلام، بإعتبارها واحدة من القنوات التي يعتمد عليها صانعوا القرار السياسي لتبادل المعلومات مع الجمهور، كما بينت أنه يمكن استخدام وسائل الإعلام لإجبار متخذي القرار السياسي على إتخاذ العديد من القرارات.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

تركز هذه الدراسة بشكل رئيسى على وكالة الأنباء الأردنية (بترا), ودورها، وأهميتها، وطبيعة صناعة الخبر المحلي فيها.

كما تركز بشكل مفصل على الخبر المحلي في الأردن، في ظل عالم متغير وفي ظل أرهاصات العولمة الإعلامية، حيث تؤثر تكنولوجيا الإتصالات على أختراق الحواجز والحدود، مما أدى إلى أنسياب الأخبار العالمية، وهو ما يتطلب دراسة أكاديمية لمعرفة أهمية الخبر المحلي، وفي ما إذ تراجع بسبب الكم الهائل من الأخبار العالمية.

كما تركز على طبيعة استخدام الخبر المحلي لوكالة (بترا) من وجهة نظر الصحفيين العاملين في أربعة صحف رئيسية في المملكة الأردنية الهاشمية وهي: صحيفة الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم.

الـــفـــصل الثالث

منهجية الدراسة

الطريقة والإجراءات

المقدمـــــــــــــــــــة:

أن هذا الفصل يتضمن منهج الدراسة الذي اتبعه الباحث في دراسته وهو المنهج الوصفي ويتناول ايضاً مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات والمعالجة الأحصائية المستخدمة وصدق أداة الدراسة وثباتها.

منهج الدراسة المتبع:

يعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على تشخيص الظاهرة كما هي في الواقع، ثم محاولة تفسيرها، والذي يعد من اقرب المناهج الى الدرسات والبحوث الاعلامية، واكثرها استخداماً، ولعدة اسباب منها ان المنهج الوصفي نشأ وتطور في مجال علم الاجتماع، وان كلا من الاعلام والاجتماع يدرسان الظواهر الاجتماعية سواء كانت بشرية او تقنية، وبذلك فإن البحوث الوصفية تعتمد على المنهج الوصفي سبيلاً في الوصول الى الحقائق العلمية وتمهيداً للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة، وسيقوم الباحث بقياس خصائص الظاهرة نظريا، للتوصل إلى نتائج احصائية حول هذه الخصائص وفقاً للمعلومات الإحصائية التي سيتم جمعها وتحليلها وتصنيفها كميا، ويشمل هذا المنهج أداة الإستبيان لعينة تمثل الصحفين في الصحافة اليومية الأردنية.

ويهدف هذا المنهج الى جمع معلومات حقيقة ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين، وتحديد المشاكل الموجودة او توضيح بعض الظواهر، واجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر،

وتحديد ما يفعله الافراد في مشكلة ما، والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية، واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة.

واستكمالاً لمتطلبات المنهج الوصفي، فان الدراسة اعتمدت الاستبانة، التي يتم تصميمها في ضوء اسئلة واهداف الدراسة ومشكلتها، وتم تحكيمها من قبل محكمين وخبراء اختصاص، وهذه الدراسة تنتمي الى فئة دراسة الجمهور.

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد المناهج التي تسعى إلى الحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة، وللتأكد من تجميع البيانات بطريقة صحيحة ودقيقة ودون أي نوع من أنواع التحيز، (حسين، 1976، ص125) وتم استخدام هذا المنهج لغايات التعرف على خصائص القضية محل الدراسة.

وفي المنهج الوصفي تكون أهداف الدراسة هي: (غرايبة واخرون، 2008، ص33)

1- معرفة الاتجاهات الكامنة في البيانات بهدف الوصول إلى تعميمات تمكننا من التنبؤ بها في المستقبل

2- معرفة ارتباط متغير بمتغير اخر

معرفة النزعة المركزية والانحرافات في البيانات

مجتمع الدراسة:

الإعلاميون في الصحف اليومية اوالبالغ عددهم (450) وهم اعضاء نقابة الصحفيين.

تم اختيار الصحفيون الاردنيون العاملين في مجال الصحافة كمجتمع للدراسة في الصحف التالية: (الراي والدستور والعرب اليوم والغد)

عينة الدراسة:

هي طريق من طرق البحث وجمع المعلومات فتؤخذ عينة من مجموع ما بالانتقال من الجزء الى الكل او للتوصل الى الحكم على المجتمع في ضوء بعض افراده فهي ضرب من الاستقراء وليست العينة الا مثالا او مجموعة امثلة يستخلص منها احكام فيها قدرة من الاحتمال ويمكن الاستعانة بها في بعض الاجراءات العلمية و الاستنتاجات التظرية وكثيرا ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الاحصائية وكل قيمته في تحديد الغرض منه واختيار العينة الملائمة .

وتختار العينة من اطار العينة sampling frame وهو قائمة كل وحدات المعاينة المتاحة بالمجتمع ، ويتم سحب العينة في آخر مرحلة من مراحل المعاينة باستخدام هذه القائمة وقد يكون هذا الاطار قائمة مكتوبة او مخزونة في ذاكرة حاسب آلي أو في دليل تليفونات أو شركات أو غيرها من القوائم.

(حجاب 2004 ص 381)

يقصد بالعينات: النماذج المادية او البشرية التي تسحب من الكم او المجتمع الكلي وفقا لشروط وضوابط علمية، وعلى ان تحمل هذه النماذج مواصفات الكل وتمثله

اذ لاتعد العينات ممثلة ما لم تعكس مواصفات وخصائص المجتمع او الكم الذي تسحب منه لهذه الاسباب تعددت طرق سحب العينات تبعا لنوع البحث وطبيعة المجتمع الذي يفترض ان تمثله

وللاهداف المطلوب تحقيقها، فهناك العينات العشوائية او الاحتمالية والعينات غير العشوائية وغير الاحتمالية (الطائي، 2007، ص 209)

والعينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الاصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصلي وبهذه الطريقة فانه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الماخوذة منه (غرايبة واخرون، 2008، ص43)

وهذه هي الطريقة الشائعة في معظم البحوث العلمية نظراً لكونها أيسر في التطبيق من دراسة المجتمع الاصلي, كما انه لا حاجة لدراسة المجتمع الاصلي اذا امكن الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل عشوائي تمثل المجتمع الاصلي الماخوذ منه لان النتائج المستنبطة من دراسة العينة ستنطبق الى حد كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الاصلي (غرايبة اخرون، 2008، 42 ص).

العينة

يختار أفراد هذه العينة حسب قانون الاحتمالات ويمكننا هذا القانون من اختيار الافراد دون تدخل العامل الشخصي ودون أن يكون للباحث أو العوامل الاخرى دخل في اختيار افراد العينة وبطريقة تسمح لكل فرد من افراد المجتمع ان يمثل في العينة وبنفس الفرصة التي لغيره من الافراد. (حجاب 2004 ص 381).

يستخدم الباحث العينة القصدية لدراسة مجتمع ما تم تحديده ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختباراً حراً يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها.(التل/ قحل، 2007، ص44)

المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول (3 ــ 1) ، (3 ــ 2) ، (3 ــ 3) ، (3 ــ 4) ، (3 ــ 5) ، (3 ــ 6) توضح التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من حيث (النوع الإجتماعي ، العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة العملية ، طبيعة العمل الحالي).

إذ يبين الجدول (3 ــ 1) أن (64.9%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، وما نسبته (35.1%) هم من الإناث.

الجدول (3 ــ 1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الإجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع الإجتماعي	ذكور	113	64.9
	إناث	61	35.1
المجموع		174	100

وما يتعلق بمتغير العمر فقد اظهرت النتائج المعروضة بالجدول (3 ــ 2) أن (32.2%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح أعمارهم من (20 – 29) سنة، وأن (46.5%) من عينة الدراسة هم ممن تتراوح أعمارهم من (30 – 39) سنة، كما أظهرت النتائج أن (14.4%)من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح أعمارهم من (40 – 49) سنة، وأن (6.3%)من أفراد عينة الدراسة هم

ممن تتراوح أعمارهم من (50 – 59) سنة، واخيراً، تبين أن نسبة افراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم من (60) سنة فأكثر ما مجمله (0.6%)

الجدول (3 ــ 2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
العمر	من 20 – 29	56	32.2
	من 30 – 39	81	46.5
	من 40 – 49	25	14.4
	من 50 – 59	11	6.3
	60 سنة فاكثر	1	0.6
المجموع		174	100

وما يرتبط بمتغير المستوى التعليمي فقد تبين أن (81.6%) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس في إختصاصاتهم، وأن (8%) من عينة الدراسة هم من حملة درجة الماجستير، كما أظهرت النتائج أن (4.6%)من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة الدكتوراه، واخيراً، تبين أن نسبة افراد عينة الدراسة من المستويات التعليمية الاخرى ما مجمله (5.7%) وكما هو موضح بالجدول (3 ــ 3).

الجدول (3 ــ 3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	بكالوريوس	142	81.6
	ماجستير	14	8
	دكتوراه	8	4.6
	أخرى	10	5.8
المجموع		174	100

وبالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية فقد أظهرت النتائج والموضحة بالجدول (3 ــ 4) أن (36.2%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح سنوات خبرتهم العملية من (1– 5) سنوات، وأن (31.6%) من عينة الدراسة هم ممن تتراوح خبرتهم العملية من (6– 10) سنوات، كما أظهرت النتائج أن (23.6%)من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح سنوات خبرتهم العملية من (11– 19) سنة، وأن (6.3%) من أفراد عينة الدراسة هم ممن تتراوح خبرتهم العملية من (20– 30) سنة، واخيراً، تبين أن نسبة افراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم من (30) سنة فأكثر ما مجمله (2.3%).

الجدول (3 ــ 4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة العملية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
عدد سنوات الخبرة العملية	من 1– 5	63	36.2
	من 6– 10	55	31.6
	من 11– 19	41	23.6
	من 20– 30	11	6.3
	30 سنة فاكثر	4	2.3
المجموع		174	100

واخيراً، بالنسبة لمتغير طبيعة العمل الحالي لأفراد عينة الدراسة، فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من المراسلين الصحفيين وبنسبة بلغت (55.2%) يليها المحررين وبنسبة بلغت (23%) ثم وظيفة سكرتير تحرير بنسبة بلغت (9.2%) ثم مديرين التحرير بنسبة بلغت (7.5%). ويأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة وظيفة المصورين الصحفيين بنسبة بلغت (4%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت وظائف أخرى بنسبة (1.1%).

الجدول (3 ــ 5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل الحالي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
طبيعة العمل الحالي	مصور صحفي	7	4
	مندوب (مراسل صحفي)	96	55.2
	محرر	40	23
	سكرتير تحرير	16	9.2
	مدير تحرير	13	7.5
	اخرى	2	1.1
المجموع		174	100

أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

قام الباحث بناء اداة للدراسة على النحو الاتي:

اولا: الاستبانة

يقصد بالاستبانة تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي.

ويعتبر الاستبيان من وسائل جمع المعلومات الاخرى المطلوبة في العمل الاعلامي ومن الممكن تعريف الاستبيان – او الاستفتاء بانه مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الاخر بشكل يحقق الهدف او الاهداف التي يسعى اليها الباحث الإعلامي بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لموضوعه وترسل الاستفسارات المكتوبةهذه عادة بالبريد ، او اية طريقة اخرى إلى مجموعة من الأفراد او المؤسسات التي اختارها الباحث الإعلامي كعينة

لبحثه ومن المفروض الاجابة عن مثل تلك الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها واعادته.

ويكون عدد الاسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة او قليلة تبعا لطبيعة الموضوع وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها ولكن المهم ان تكون الاسئلة وافية وكافية لتحقيق هدف او اهداف التقرير ومعالجة الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث الاعلامي .(قنديلجي 2011 ص159)

من انواع الاستبيان

1 الاستبيان المغلق: والذي تكون اسئلته محددة الاجابات كأن يكون الجواب بنعم او لا قليلا او كثيرا او ما شابه ذلك

2 الاستبيان المفتوح: والذي تكون اسئلته غير محددة الاجابات اي ان الاجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لابداء الراي

3 الاستبيان المغلق المفتوح وهذا النوع من الاستبيان تحتاج بعض اسئلته الى اجابات محددة والبعض الاخر الى اجابات غير محددة .(قنديلجي ، 2011 ص161)

الاستبيان المقفل:

يتضمن هذا النوع من الاستبانات اسئلة تحتاج إلى اجوبة محددة، وقد ستضمن الاستبيان اختيار بديل واحد من بين عدة بدائل، وهذا النوع من الاستبيانات يتميز بسهولة تصنيف الاجابات ووضعها في قوائم وجداول احصائية يسهل على الباحث تلخيصها وتحليلها، ومن حسنات الاستبيان

المقفل انه يحفز المستجيب على تعبئة استمارة الاسئلة لسهولة الاجابة عنها وعدم احتياجها إلى وقت طويل وشاق او تفكير عميق بالمقارنة بالاستبيان المفتوح، والاستبيان المقفل يقلل من الوقوع في الخطا عند تفسير المعلومات. (غرايبة واخرون، 2008، ص73)

وتصميم الاستبيان يتطلب مراعاة ان لايكون اكثر من اربع صفحات (ماعدا الحالات الاستثنائية)، وان لايستغرق أجابته أكثر من ثلاثين دقيقة؛ أن يبدأ باسئلة تغطى أهداف البحث، و تجنب الاسئلة المفتوحة التى تتطلب أجابات طويلة، والحرص على صياغة صحيحة للاسئلة التى تتطلب معلومات حساسة، والتأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته، و وضع الأسئلة الشخصية التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب فى نهاية الاستبيان؛ اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة.

وسيقوم الباحث بعد الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة لصناعة الخبر المحلي في وكالة الانباء الاردنية والادب النظري بصورتها الاولية وبتدرج خماسي حسب مقياس ليكرز.

وللتاكد من صدق الاستبانة تميتم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في الصحافة والاعلام في الجامعات الاردنية لفحص فقرات الاستبانة من الناحية اللغوية ومدى انتماء الفقرات لموضوع صناعة الخبر المحلي في وكالة الانباء الاردنية (بترا).

وفي ضوء ملاحظتهم تم تعديل الاستبانة وضعها في صورتها النهائية .

وللتاكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار بفاصل زمني مقــداره اسبوعان على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ومن ثم حساب الثبات باستخدام معامــل ارتباط بيرسون.

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة مكونة من عدة أقسام موجها للصحفيين في المؤسسات الإعلامية المذكورة من أجل الحصول على النتائج، وستكون الأجابــة علــى اســئلة الإستبيان بأجوبة مغلقة ويختار المبحوث احد هذه البدائل، كما تضمن الإستبيان عدة محاور تغطي أفكار ومواضيع البحث النظري وإختبارها كميا.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وإختبار فرضياتها قام الباحث باللجوء إلى الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الاتساق الداخلي Cronbach Alpha للتحقق من ثبات الاستبانة
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية.

- الأهمية النسبية، الذي تم تحديده طبقاً للمقياس الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{5 - 1}{3}$$

وبذلك تكون الأهمية المنخفضة من 1 – أقل من 2.33
والأهمية المتوسطة من 2.33 – 3.66
والأهمية المرتفعة من 3.67 فأكثر.

- اختبار T لعينة واحدة لاختبار فرضيات الدراسة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

يتعلق معيار الصدق باداة البحث العلمي، بمعنى ان تكون الاداة قادرة على قياس ما صممت من اجله إذ حاول التوصل إلى صدق من خلال اسلوب قياس صدق الاداة الظاهري للاستبيان من حيث شموليته في تغطية التساؤلات المطلوبة للاجابة عنها في الدراسة فضلاً عن جعل الاستبيان متخصصاً لكل طرف من العينة حتى تكون النتائج أكثر دقة وقرباً للمبحوثين. (الحيزان، 2004، ص46، دراسة سارة العتيبي)

أ) الصدق الظاهري:

تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية متخصصين في الإعلام وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية كما موضح بالملحق رقم (1).

ب) ثبات إداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق صيغة Cronbach Alpha لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة على درجات أفراد العينة ، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة ، إلا أن الحصول على (Alpha ≥ 0.60) يعتبر في الناحية التطبيقية للعلوم الانسانية بشكل عام أمراً مقبولاً (Sekaran, 2003). وقد بلغ معامل Cronbach Alpha لثبات الإستبانة ما نسبته (0.929), ويدل مؤشر كرونباخ ألفا أعلاه على تمتع إداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة وفقاً لـ (Sekaran, 2003).

وكما هو موضح بالجدول الجدول (3 ــ 6)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)

ت	المتغير	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
1	القيمة الخبرية	14	0.868
2	المهنية	11	0.791
3	حجم التغطية	15	0.884
	الإستبانة ككل	40	0.929

الـــفـــصل الرابع

نتائج التحليل واختبار الفرضيات

المقدمـــــــــة:

يستعرض هذا الفصل التحليل الإحصائي لنتائج استجابة أفراد عينة الدراسة من خلال عرض المؤشرات الإحصائية الآولية لإجاباتهم من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة، كما يتناول الفصل إختبار فرضيات الدراسة والدلالات الإحصائية الخاصة بكل منها.

وصف متغيرات الدراسة:

القيمة الخبرية لأخبار وكالة الانباء الاردنية بترا:

لوصف مستوى القيمة الخبرية لأخبار وكالة الانباء الاردنية بترا، لجأ الباحـــث إلـــى اســـتخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (4 ــ 1).

جدول (4 ــ 1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية للقيمة الخبرية لأخبار وكالة الانباء الاردنية بترا

ت	القيمة الخبرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الاهمية
1	تكتسب اخبار وكالة الانباء الاردنية (بترا) ثقة الصحفيين الاردنين	4.16	0.95	2	مرتفعة
2	لدى اخبار (بترا) مصداقية في اخبارها	4.15	0.94	3	مرتفعة
3	(بترا) داعمة لسياسات الحكومة اتجاه القضايا الوطنية	4.45	0.71	1	مرتفعة
4	تهتم (بترا) بمعالجة القضايا السياسية الداخلية الحرجة ونشر اخبارها	3.43	1.11	10	متوسطة
5	تلبي اخبار (بترا) حاجة القارئ الاردني للمعرفة	3.17	1.14	14	متوسطة
6	تحافظ (بترا) على القيم الاخلاقية في أخبارها	4.03	0.77	5	مرتفعة
7	تحافظ (بترا) على القيم الاخلاقية للمجتمع الاردني	4.10	0.75	4	مرتفعة
8	تؤدي وكالة (بترا) دورا رقابيا على السلوك الاجتماعي	3.45	0.94	9	متوسطة
9	تؤدي اخبار (بترا) المحلية دوراً تنموياً لخدمة المجتمع الاردني	3.37	0.98	11	متوسطة
10	تعمل اخبار (بترا) على توعية الناس حول القضايا والاحداث المحلية	3.51	0.99	8	متوسطة

11	تعمل (بترا) على توجيه الراي العام نحو القضايا الوطنية	3.68	0.99	6	مرتفعة
12	تسهم (بترا) في طرح ومناقشة القضايا الداخلية المهمة للمجتمع الاردني	3.53	0.90	7	متوسطة
13	تتسم اخبار (بترا) المحلية بوفرة التفاصيل	3.30	0.94	13	متوسطة
14	تركز (بترا) في اخبارها على مناطق جغرافية معينة على حساب المناطق الاخرى	3.36	1.24	12	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيمة الخبرية	3.69	0.95		

يشير الجدول (4 ــ 1) إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالقيمة الخبرية لأخبار وكالة الانباء الاردنية بترا. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (3.17 ـــ 4.45). فقد جاءت في المرتبة الأولى فقرة "بترا داعمة لسياسات الحكومة اتجاه القضايا الوطنية" بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3.69)، وانحراف معياري بلغ (0.71)، فيما حصلت الفقرة "تلبي اخبار بترا حاجة القارئ الاردني للمعرفة" على المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.17) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (3.69) وانحراف معياري (1.14).

وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية القيمة الخبرية لأخبار وكالة الانباء الاردنية بترا من وجهة نظر عينة الدراسة كانت مرتفعة.

حجم التغطية ونوعها في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا

لوصف مستوى حجم التغطية ونوعها في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا، لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (4 – 2)

جدول (4 – 2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لحجم التغطية ونوعها في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا

ت	حجم التغطية ونوعها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الاهمية
26	تتعامل بترا مع كافة قضايا المجتمع المحلي	3.43	1.04	7	متوسطة
27	تحظى الاخبار السياسية نسبة اعلى من اخبار بترا المحلية	3.68	1.01	6	مرتفعة
28	تحظى الاخبار الاقتصادية نسبة اعلى من اخبار بترا المحلية	2.86	0.98	13	متوسطة
29	تحظى الاخبار الثقافية نسبة اعلى من اخبار بترا المحلية	2.57	0.89	15	متوسطة
30	تحظى محافظة العاصمة باعلى نسبة من الاخبار	4.17	0.79	1	مرتفعة
31	تعاملت بترا مع الحراك العربي (الربيع العربي) بشكل متوازن	2.87	1.19	12	متوسطة
32	تغطي بترا اخبار الوزارات بشكل متوازن	3.32	1.02	8	متوسطة
33	تهتم بترا باخبارالجهات السيادية بشكل	4.05	1.03	2	مرتفعة

	خاص			
34	تحظى الاخبار الاجتماعية بنسبة اعلى من اخبار بترا	3.16	0.95	9	متوسطة
35	تتعامل بترا مع قضايا الفساد في المجتمع	2.90	1.10	11	متوسطة
36	تركز بترا على موضوع الانتخابات	3.86	0.98	3	مرتفعة
37	تسهم بترا في دعم عملية الترشيح للانتخابات المحلية والعامة	3.88	0.98	4	مرتفعة
38	تسهم بترا في توعية المواطن للمشاركة في الممارسات الانتخابية	3.85	1.02	5	مرتفعة
39	تدعم بترا انشطة مؤسسات المجتمع المدني	3.12	1.09	10	متوسطة
40	تدعم بترا انشطة الاحزاب الاردنية	2.71	1.09	14	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحجم التغطية ونوعها	3.36	1.01		

يشير الجدول (4 ــ 2) إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بحجم التغطية ونوعها في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2.57 ــ 4.17). فقد جاءت في المرتبة الأولى فقرة "تحظى محافظة العاصمة باعلى نسبة من الاخبار" بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3.36)، وانحراف معياري بلغ (0.79)، فيما حصلت الفقرة "تغطي بترا جميع الاخبار في المملكة الاردنية الهاشمية بشكل متوازن" على المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.57) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (3.36) وانحراف معياري (0.89).

وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية حجم التغطية ونوعها في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا من وجهة نظر عينة الدراسة كانت متوسطة.

المهنية في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا:

لوصف مستوى المهنية في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا، لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (4 ــ 3).

جدول (4 ــ 3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية للمهنية في أخبار وكالة الأنباء الأردنية بترا

ت	المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الاهمية
15	تتصف اخبار بترا بالتغطية بالشمولية	3.49	0.97	7	متوسطة
16	تتميز بترا بالسرعة في نقل الحدث	3.57	0.90	5	متوسطة
17	تحتوي اخبار بترا على التشويق	3.22	0.94	9	متوسطة
18	تحتوي اخبار بترا على الاثارة	3.06	1.04	10	متوسطة
19	تحتوي اخبار بترا على الجدة	3.74	0.76	1	مرتفعة
20	تتصف اخبار بترا بالموضوعية	3.64	0.87	2	متوسطة
21	تتسم اخبار بترا بالنزاهة	3.60	0.84	3	متوسطة
22	تتسم اخبار بترا بالحيادية	3.34	0.94	8	متوسطة
23	تركز بترا على عنصر الفورية في اخبارها	3.50	0.91	6	متوسطة
24	تتوفر في خبر بترا الدقة	3.59	0.85	4	متوسطة
25	تغطي بترا جميع الاخبار في المملكة الاردنية الهاشمية بشكل متوازن	2.85	1.05	11	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهنية	3.42	0.92		

يشير الجدول (4 ــ 3) إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالمهنية في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2.85 ــ 3.74). فقد جاءت في المرتبة الأولى فقرة "تحتوي اخبار بترا على الجدة" بمتوسط حسابي بلــغ (3.74) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3.42)، وانحراف معياري بلغ (0.76)، فيما حصلت الفقرة "تغطي بترا جميع الاخبار في المملكة الاردنية الهاشمية بشكل متوازن" على المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.85) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (3.42) وانحراف معياري (1.05).

وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية المهنية في أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا من وجهة نظر عينة الدراسة كانت متوسطة.

(4 ــ 3): اختبار فرضيات الدراسة

عمل الباحث في هذا الجانب على اختبار فرضيات الدراسة، حيث تركزت مهمة هذه الفقرة علــى اختبار مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة من خلال استخدام اختبار T لعينة واحدة، وذلك كما يلي:

الفرضية الأولى: "لا تحوى أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على قيمة إخبارية دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام T لعينة واحدة للتحقق من إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنيــة بترا على قيمة إخبارية، وكما هو موضح في الجدول (4 ــ 4).

جدول (4 ــ 4

نتائج اختبار T للتحقق من إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على قيمة إخبارية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	DF درجات الحرية	Sig* مستوى الدلالة
إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على قيمة إخبارية	3.69	0.58	15.601	1.653	173	0.000

يوضح الجدول (4 ــ 4) نتيجة مستوى إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على قيمة إخبارية. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا تحتوى على قيمة إخبارية، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (15.601) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.653). وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

تحوى أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على قيمة إخبارية دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الثانية: "لا تحوى أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام T لعينة واحدة للتحقق من إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية، وكما هو موضح في الجدول (4 ــ 5).

جدول (4 ــ 5)

نتائج اختبار T للتحقق من إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	DF درجات الحرية	Sig* مستوى الدلالة
إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية	3.42	0.62	8.867	1.653	173	0.000

يوضح الجدول (4 ــ 5) نتيجة مستوى إحتواء أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا تحتوى على معايير مهنية، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (8.867) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.653). وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

تحوى أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على معايير مهنية دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الثالثة: "لا تؤثر حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام T لعينة واحدة للتحقق من أثر حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها، وكما هو موضح في الجدول (4 ــ 6).

جدول (4 ــ 6)

نتائج اختبار T للتحقق من أثر حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	DF درجات الحرية	Sig* مستوى الدلالة
حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا	3.36	0.51	9.318	1.653	173	0.000

يوضح الجدول (4 ــ 6) نتيجة أثر حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك أثر لحجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (9.318) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.653). وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

تؤثر حجم تغطية ونوع أخبار وكالة الانباء الاردنية بترا على عملها عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

نتائج وتوصيات الدراسة:

نتائج الدراسة :

أن مستوى أهمية القيمة الخبرية في وكالة الأنباء الأردنية (بترا) من خلال هذه الدراسة كان مرتفعاً وهذا دليل واضح على اهتمام عينة الدراسة بقيمة الخبر المطروح من وكالة بترا.

تبين أن مستوى أهمية حجم التغطية ونوعها في وكالة الأنباء الأردنية (بترا) من وجهة نظر العينة التي تمت عليها الدراسة كانت متوسطة وهذا يدل على أن الأهتمام في تغطية الخبر في الوكالة متفاوت من محافظة لأخرى.

تبين أن مستوى أهمية المهنية للأخبار في وكالة الأنباء الأردنية (بترا) كانت أهمية متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

على ضوء الجهد العلمي المبذول في رصد وتحليل طبيعة الأخبار المحلية في وكالة الأنباء الأردنية (بترا) من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، والنتائج العلمية التي خرجت بها الدراسة والوسيلة المنهجية (الإستبانة)، والتي شملت 200 من الصحفيين العاملين في الصحف الأردنية الرئيسة، الرأي والدستور والعرب اليوم والغد، وباتجاه محاور القيم الإخبارية، وحجم التغطية الإخبارية ونوعها، والمعايير المهنية المعتمدة في مجال الأخبار المحلية للوكالة، ومن خلال اطلاع الباحث الميداني على أنشطة الوكالة ومهماتها في التغطية للأخبار المحلية، فأن الباحث يقترح ما يلي:

اولاً: ان الثقة التي تنالها الأخبار المحلية التي تبثها وكالة الأنباء الأردنية (بترا) تحظى بقبول مرتفع من قبل الصحفيين العاملين في الصحف الاربعة موضوع الدراسة، الأ ان الثقة في العمل الإعلامي وفي مجال الأخبار تحتاج دوماً إلى التعزيز وإلى التأكيد المتواصل، وأي تنازل عن مستوى الثقة المكتسبة يؤدي إلى خسارة الثقة كاملة، ويصعب بالتالي استعادتها، وفي هذا الاطار يوصيي الباحث بتعزيز تلك الثقة وحمايتها من الإختراق أو التراجع في المستوى والمعايير المهنية.

ثانياً: أما بشأن المعايير المهنية، فأن الباحث يوصي في هذا المجال بالعمل المنهجي والميداني من أجل تعزيز القيم المتصلة بشمولية التغطية لكل الفعاليات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية في المملكة على حد سواء، والتأكيد على النزاهة والحيادية والموضوعية، والاهتمام بالفورية في عصر اصبحت فيه ممكنات التواصل متاحة لكل المواطنين، وبشكل خاص في الحصول على الأخبار عبر الهواتف النقالة أو مواقع التواصل الإجتماعي.

ثالثاً: ويوصي الباحث كذلك، وعلى ضوء نتائج تحليل الأستبانة، أن تعنى (بترا) بالقضايا التي تهم المواطن الأردني مباشرة، وبشكل خاص القضايا المتعلقة بالفساد، أو الموضوعات التي تعكس اراء المواطنين اتجاه اداء مؤسسات الدولة، إلى جانب موضوعات حرية التعبير والمشاركة في الحياة السياسية، أو الترشيح للأنتخابات والمشاركة فيها.

رابعاً: وفي مجال حقوق المواطن الأردني، يرى الباحث ضرورة اهتمام (بترا) لحجم التغطية الإخبارية، وبشكل خاص الأخبار الإجتماعية، كذلك كل ما من شأنه دعم أنشطة المجتمع المدني وفعاليات الاحزاب والنقابات، وأن تشكل (بترا) منبراً للتعبير عن حرية التعبير للمواطن ازاء القضايا التي تهمه في حياته اليومية وعمله ومستقبله.

واخيراً: يوصي الباحث بتعزيز دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ودعمها من قبل الدولة، بإعتبارها وسيلة إعلامية وطنية تتولى مهمة الإعلام والتوعية في اطار مهمات التنمية والتحديث، ولادائها رسالة إعلامية تهم المجتمع الأردني والمواطن مباشرة.

الملاحق

ملحق رقم (1)

إستمارة الإستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
انا الطالب ايمن موسى ابراهيم الفليح في صدد اعداد دراسة علمية " دور وكالة الانباء الاردنية بترا في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الاعلامين العاملين في الصحف المحلية، الدراسة جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في " الاعلام " في جامعة الشرق الاوسط – عمان – باشراف الدكتور صباح ياسين .
ولاغراض هذا البحث ارجوا التكرم بالاجابة على اسئلة الاستبيان المرفق طياً، علما بان البيانات و المعلومات ستوظف لاغراض البحث العلمي فقط ، شاكرا تعاونكم الكريم و اقبلوا فائق التقدير.

الطالب الباحث: ايمن موسى الفليح
رقم الهاتف: 0772000874

القسم الاول:
البيانات الديمغوغرافية:
1 - الأسم : (اختياري) :.....

2- النوع :
□ ذكر □ انثى

3- العمر :
أ – 20 – 29
ب – 30 – 39
ج – 40 – 49
د – 50 – 59
ه – 60 سنة فاكثر .

4 – المستوى التعليمي : □ بكالوريس □ ماجستير دكتوراه □ اخرى

الخبرة العملية (عدد السنوات)
أ – 1 – 5
ب - 6 – 10
ج – 11 – 19
د – 20 – 30
ه – 30 سنة فأكثر

6 – طبيعة العمل الحالي:

- ☐ **مصور صحفي**
- ☐ **مندوب (مراسل صحفي)**
- ☐ **محرر**
- ☐ **محرر رئيسي**
- ☐ **سكرتير تحرير**
- ☐ **مدير تحرير**
- ☐ **رئيس تحرير**
- ☐ **كاتب متفرغ**
- ☐ **مترجم صحفي**
- ☐ **نائب رئيس تحرير**
- ☐ **مخبر محلي**
- ☐ **اخرى (تذكر باجابة)**

اسم المؤسسة الصحفية :.....

- ❖ **يرجى مراعاة الملاحظات عند ملئ الاستماره مع الشكر**

1. **يرجى كتابة الاجابه بخط واضح**
2. **يرجى التأكد من وضع العلامات داخل المربع المحدد لها**

#	درجة الموافقة	موافق موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	لااوافق على الاطلاق
	القسم الاول القيمة الاخبارية					
1	تكتسب اخبار وكالة الانباء الاردنية (بترا) ثقة الصحفيين الاردنين					
2	لدى اخبار (بترا) مصداقية في اخبارها					
3	(بترا) داعمة لسياسات الحكومة اتجاه القضايا الوطنية					
4	تهتم (بترا) بمعالجة القضايا السياسية الداخلية الحرجة ونشر اخبارها					
5	تلبي اخبار (بترا) حاجة القارئ الاردني للمعرفة					
6	تحافظ (بترا) على القيم الاخلاقية في أخبارها					
7	تحافظ (بترا) على القيم الاخلاقية للمجتمع الاردني					
8	تؤدي وكالة (بترا) دورا رقابيا على السلوك الاجتماعي					
9	تؤدي اخبار (بترا) المحلية دوراً تنموياً لخدمة المجتمع الاردني					
10	تعمل اخبار (بترا) على توعية الناس حول القضايا والاحداث المحلية					
11	تعمل (بترا) على توجيه الراي العام نحو القضايا الوطنية					
12	تسهم (بترا) في طرح ومناقشة القضايا الداخلية المهمة للمجتمع الاردني					
13	تتسم اخبار (بترا) المحلية بوفرة التفاصيل					
14	تركز(بترا)على عنصر الفورية في اخبارها					
15	تركز (بترا) في اخبارها على مناطق جغرافية معينة على حساب المناطق الاخرى					

القسم الثاني: حجم التغطية و نوعها						
16	تتعامل (بترا) مع كافة قضايا المجتمع المحلي					
17	تحظى الاخبار السياسية نسبة اعلى من اخبار (بترا) المحلية					
18	تحظى الاخبار الاقتصادية نسبة اعلى من اخبار (بترا) المحلية					
19	تحظى الاخبار الثقافية نسبة اعلى من اخبار(بترا) المحلية					
20	تحظى محافظة العاصمة باعلى نسبة من الاخبار					
21	تعاملت (بترا) مع الحراك العربي (الربيع العربي) بشكل متوازن					
22	تغطي (بترا) اخبار الوزارات بشكل متوازن					
23	تهتم (بترا) باخبارالجهات السيادية بشكل خاص					
24	تحظى الاخبار الاجتماعية بنسبة اعلى من اخبار (بترا)					
25	تتعامل (بترا) مع قضايا الفساد في المجتمع					
26	تركز (بترا) على موضوع الانتخابات					
27	تسهم (بترا) في دعم عملية الترشيح للانتخابات المحلية و العامة					
28	تسهم (بترا) في توعية المواطن للمشاركة في الممارسات الانتخابية					

29	تدعم (بترا) انشطة مؤسسات المجتمع المدني					
30	تدعم (بترا) انشطة الاحزاب الاردنية					

القسم الثالث: المعايير المهنية						
31	تتصف اخبار (بترا) بالتغطية بالشمولية					
32	تتميز (بترا) بالسرعة في نقل الحدث					
33	تحتوي اخبار (بترا) على التشويق					
34	تحتوي اخبار (بترا) على الاثارة					
35	تحتوي اخبار (بترا) على الجدة					
36	تتصف اخبار (بترا) بالموضوعية					
37	تتسم اخبار (بترا) بالنزاهة					
38	تتسم اخبار (بترا) بالحيادية					
39	تتوفر في خبر (بترا) الدقة					
40	تغطي (بترا) جميع الاخبار في المملكة الاردنية الهاشمية بشكل متوازن					

ملحق رقم (2)

قانون وكالة الأنباء الأردنية

يسمى هذا القانون (قانون وكالة الانباء الاردنية لسنة 2009) ويعمل به بعد مرور ثلاثين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمي.

المادة (2):

يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها أدناه ، ما لم تدل القرينة على غير ذلك الوزير : رئيس الوزراء او الوزير الذي يسميه

- الوكالة : وكالة الانباء الاردنية المنشأة وفق احكام هذا القانون.
- المجلس : مجلس ادارة الوكالة.
- الرئيس : رئيس المجلس.
- المدير العام : مدير عام الوكالة.

المادة (3)

أ- تنشأ بموجب احكام هذا القانون مؤسسة تسمى (وكالة الانباء الاردنية) ويرمز لها بـــكلمة (بترا) تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري ، ولها بهذه الصفة تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة. والقيام بجميع التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق اهدافها بما في ذلك ابرام العقود وقبول المساعدات والتبرعات ولها حق التقاضي وينوب عنها في الاجراءات القضائية المحامي العام المدني او أي محام توكله لهذه الغاية .

ب- ترتبط الوكالة بالوزير .

ج- يكون مركز الوكالة في عمان ولها فتح مكاتب داخل المملكة بقرار من المدير العام وخارجها بقرار من المجلس.

المادة (4)

تهدف الوكالة الى تغطية الاحداث والقضايا والانشطة المختلفة ومتابعتها على المستوى الوطني والعربي والدولي وبصورة خاصة ذات الصلة بالمملكة والاسهام في تعزيز المهنية الاعلامية والصحفية في المملكة ومواكبة التطورات والمتغيرات المهنية والتقنية في مجال الاتصال والمعلومات ولها في سبيل تحقيق هذه الاهداف القيام بالمهام والصلاحيات التالية :

أ- تقديم الخدمات الاخبارية والمواد والمعالجات الصحفية التي يتم جمعها واعدادها من مختلف المصادر داخل المملكة وخارجها وبثها وتوزيعها .

ب- تبادل الخدمات والتسهيلات المهنية والتقنية مع وكالات الانباء العربية والعالمية .

ج- اعداد الدراسات والبحوث والنشرات المتخصصة واستطلاعات الرأي والخدمات الاخبارية المصورة .

د- تأهيل العاملين في الوكالة وتدريبهم .

هـ- العمل على تنمية الموارد المالية للوكالة وتعزيزها من خلال تقديم وتسويق وبيع الخدمات الاخبارية والمصورة والفنية والتدريبية .

و- استيفاء الاشتراكات والاجور من المستفيدين من خدمات الوكالة.

المادة (5)

أ- يشكل المجلس من سبعة اعضاء على ان يكون احدهم المدير العام ، ويتم تعيين الاعضاء الستة بمن فيهم الرئيس من ذوي الخبرة والاختصاص بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب رئيس الوزراء لمدة سنتين قابلة للتجديد ويسمى من بينهم رئيساً للمجلس .

ب- على الرغم مما ورد في الفقرة (أ) من هذه المادة يجوز لرئيس الوزراء ان يسمي احد الوزراء رئيساً للمجلس ، على ان لا يتقاضى اي مكافأة مقابل ذلك .

ج- يكون المدير العام نائباً للرئيس و يتولى مهامه وصلاحياته عند غيابه.

د- مع مراعاة احكام الفقرة (ب) من هذه المادة ، تحدد مكافاة الرئيس واعضاء المجلس بقرار من مجلس الوزراء بناءً على تنسيب رئيس الوزراء.

المادة (6)

يجتمع المجلس بدعوة من الرئيس مرة كل شهر وكلما دعت الحاجة ويكون اجتماعه قانونياً بحضور خمسة من اعضائه على الاقل على ان يكون الرئيس او نائبه من بينهم ويتخذ قراراته باكثرية اصوات اعضائه.

المادة (7)

يتولى المجلس المهام والصلاحيات التالية :

أ- وضع استراتيجية عمل الوكالة واقرار الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها .

ب- إقرار اسس ومعايير جمع الاخبار وتحريرها وتحليلها والتعليق عليها وبثها في اطار القواعد المهنية واخلاقيات المهنة الواردة في ميثاق الشرف الصحفي .

ج- إقرار برامج عمل الوكالة محلياً وعربياً ودولياً ، واعتماد مراسلين للوكالة في خارج المملكة بناءً على تنسيب المدير العام .

د- تحديد مقدار الاشتراكات والاجور والبدلات التي تستوفيها الوكالة مقابل تقديم وبيع خدماتها المختلفة بما في ذلك تزويد الانباء وتحرير المواد الاخبارية واي انشطة اخرى تقوم بها بناءً على تنسيب المدير العام واسس الاعفاء من هذه الاشتراكات و الاجور والبدلات .

هـ- إقرار جدول تشكيلات الوظائف والهيكل التنظيمي في الوكالة .

و- إقرار مشروع الموازنة السنوية للوكالة ورفعه الى مجلس الوزراء للموافقة عليه واحالته الى مجلس الامة لاقراره .

ز- إقرار التقرير السنوي والبيانات المالية الختامية عن اعمال الوكالة ورفعهما الى مجلس الوزراء للمصادقة عليهما .

ح- تعيين محاسب قانوني يتولى تدقيق حسابات الوكالة وتحديد اتعابه .

ط- اي مهام اخرى يكلفه بها الوزير.

المادة (8)

أ- يعين المدير العام بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير ، على ان يقترن القرار بالارادة الملكية السامية وتنهى خدماته بقرار من مجلس الوزراء .
ب- يمثل المدير العام الوكالة لدى الغير.

المادة (9)

يتولى المدير العام المهام والصلاحيات التالية:

أ- متابعة تنفيذ استراتيجية عمل الوكالة و الخطط والبرامج المقررة لتطبيقها .
ب- ادارة اعمال الوكالة الادارية والمالية والفنية ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين اجهزتها المختلفة .
ج - إعداد اسس ومعايير جمع الاخبار وتحريرها وتحليلها والتعليق عليها وبثها ورفعها الى المجلس.
د- إعداد الخطط والبرامج المتعلقة باعمال الوكالة، واقتراح سبل تطويرها ورفعها الى المجلس .
هـ- تقديم التقارير التي يطلبها المجلس عن اعمال الوكالة وانشطتها المختلفة ، واقتراح سبل تطويرها .
و- إعداد جدول تشكيلات الوظائف والهيكل التنظيمي في الوكالة ورفعه الى المجلس .
ز- إعداد الخطة اللازمة لتأمين الامكانات البشرية اللازمة لقيام الوكالة بمهامها ورفعها الى المجلس .
ح- الاشراف على موظفي ومستخدمي الوكالة وادارة جميع اجهزتها .
ط- إعداد الموازنة السنوية للوكالة ورفعها الى المجلس .
ي- إعداد التقرير السنوي والبيانات المالية الختامية عن اعمال الوكالة ورفعهما الى المجلس
ك- اي أمور اخرى يكلفه بها المجلس.

المادة (10)

تتكون الموارد المالية للوكالة مما يلي:

أ- ما يرصد لها في الموازنة العامة .
ب- الاشتراكات والاجور والبدلات التي تتقاضاها وفق احكام هذا القانون والعوائد المتأتية لها من موجوداتها .
ج- التبرعات والمنح والمساعدات التي ترد اليها شريطة موافقة مجلس الوزراء عليها.

المادة (11)

تبدأ السنة المالية للوكالة في اليوم الاول من شهر كانون الثاني من كل سنة وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول من السنة ذاتها ، اما السنة المالية الاولى فتبدأ من تاريخ سريان احكام هذا القانون وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول من تلك السنة.

المادة (12)

أ- تخضع حسابات الوكالة للتدقيق من قبل ديوان المحاسبة .
ب- تعتبر اموال الوكالة اموالاً عامة يتم تحصيلها وفقاً لاحكام قانون تحصيل الاموال الاميرية النافذ، ولهذه الغاية يمارس المدير العام صلاحية الحاكم الاداري ولجنة تحصيل الاموال الاميرية المنصوص عليها في ذلك القانون .
ج- تتمتع الوكالة بجميع الاعفاءات والتسهيلات التي تتمتع بها الوزرارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة.

المادة (13)

تعتبر الوكالة الخلف القانوني والواقعي لوكالة الانباء الاردنية المنشأة بموجب نظام وكالة الانباء الاردنية رقم (94) لسنة 2004 وتؤول اليها جميع موجوداتها وحقوقها واموالها المنقولة وغير المنقولة وتتحمل جميع الالتزامات المترتبة عليها وينقل اليها جميع موظفيها ومستخدميها حكماً وتعتبر خدماتهم لديها استمراراً لخدماتهم السابقة ويستمرون في تقاضي اي علاوة ممنوحة لهم بموجب ذلك النظام او قرارات مجلس الوزراء لحين صدور نظام الموظفين الخاص بالوكالة.

المادة (14)

يصدر مجلس الوزراء الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بما في ذلك نظام الموظفين والنظام المالي ونظام اللوازم.

المادة (15)

رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

ملحق رقم (3)

الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)

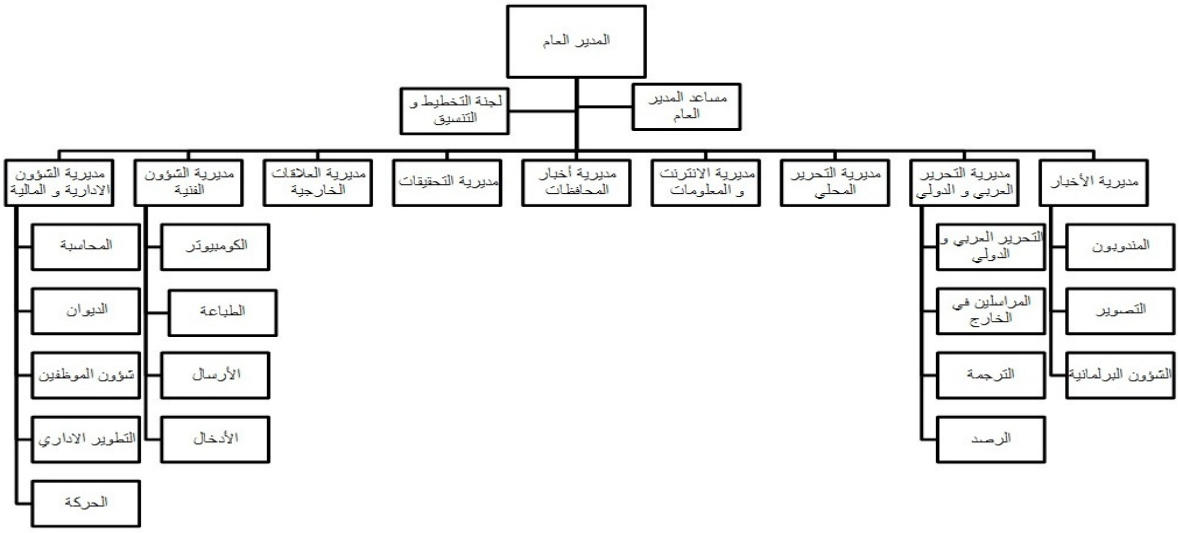
المدير العام
لجنة التخطيط و التنسيق
مساعد المدير العام
مديرية الشؤون الإدارية و المالية
مديرية الشؤون الفنية
مديرية العلاقات الخارجية
مديرية التحقيقات
مديرية أخبار المحافظات
مديرية الانترنت و المعلومات
مديرية التحرير المحلي
مديرية التحرير العربي و الدولي
مديرية الأخبار
المحاسبة
الديوان
شؤون الموظفين
التطوير الاداري
الحركة
الكومبيوتر
الطباعة
الأرسال
الأدخال
التحرير العربي و الدولي
المراسلين في الخارج
الترجمة
الرصد
المندوبون
التصوير
الشؤون البرلمانية

الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء الأردنية لعام 2011

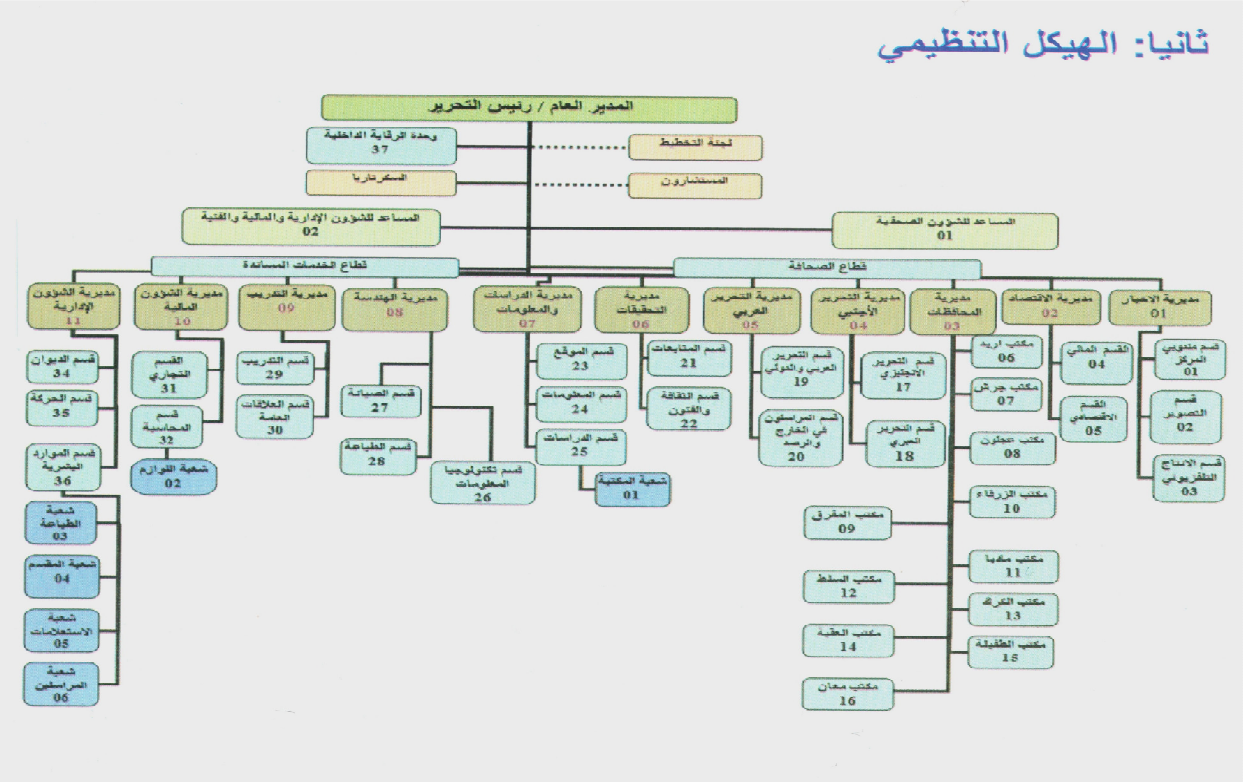

ملحق رقم (4)

اسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
حميدة سميسم	استاذ دكتور	صحافة واعلام	جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا
كامل خورشيد	دكتور	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا
صباح ياسين	دكتور	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا
محمود السعدي	دكتور	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا
رائد البياتي	دكتور	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا

المراجع:

الكتب العربية

1- أبراهيم امام، وكالات الانباء، دار النهضة العربية.

2- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، الطبعة الأولى 2011 .

3- تركي نصار، تاريخ الإعلام الأردني دراسة تاريخية وصفية، عمان، 1992.

4- تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، الطبعة الأولى، الاردن عمان دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2000 .

5- حسني محمد نصر / سناء عبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، دار النشر دار الكتاب العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2003.

6- حسنين شفيق، صحافة وكالات الأنباء (رحلة الخبر من المرسل إلى القارئ)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

7- حسنين شفيق، رحلة الخبر في وكالات الأنباء الصحفية والمرئية ، 2007، رحمة برس للطباعة والنشر.

8- جريدة الغد الاردنية.

9- راسم الجمال/ خيرت عياد، إدارة العلاقات العامة، المدخل الإستراتيجي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005.

10- ربحي مصطفى عليان/ عدنان الطوباسي، الإتصال والعلاقات العامة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005.

11- سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2002.

12- سليمان صالح ، ثورة الإتصال وحرية الإعلام، الكويت، مكتبة الفلاح،2007.

13- سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام، الكويت، مكتبة الفلاح، 2010.

14- سمير حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة،عالم الكتب،1976.

15- شفيق عبيدات، 2003، مسيرة الصحافة الأردنية (1920-2000)، مطبوعات نقابة الصحفيين، عمان الاردن

16- شفيق عبيدات، مسيرة وكالة الأنباء الأردنية في أربعين عام 1969- 2009، مطابع الدستور التجارية.

17- طاهر محسن الغالبي/ صالح مهدي العامري، المسؤولية الإجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ط2، 2010.

18- طريف يمني الخولي، مشكلة العلوم الإنسانية: تقنيتها وإمكانية حلها، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990 .

19- طلعت أمام، مائة سؤال عن الإعلام، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1987.

20- عامر ابراهيم قنديلجي، مصادر المعلومات الاعلامية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2011.

21- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

22- عبد الرزاق الدليمي، اشكاليات الإتصال والإعلام في العالم الثالث، دار مكتبة الرائد العلمية عمان الأردن، 2002.

23- عبدالرزاق الدليمي، الهندسة البشرية والعلاقات العامة: هندسة القبول والرضا، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع،2011.

24- عبد الرزاق الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2011.

25- عبد الرزاق محمد الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2012.

26- عبد الستار جواد، فن كتابة الاخبار، عرض شامل للقوالب الصحفية (ط2) دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

27- عبدالمنعم ثابت، المنهج التخطيطي لمهارات الاتصال.

28- عصام الموسى ، المدخل في الإتصال الجماهيري، الكتاني للنشر والتوزيع، ط5، أربد، الأردن، 2003.

29- علي عبدالمنعم القضاة، 2008، الصحافة الاردنية واتفاقية السلام، دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع ط1 عمان الاردن.

30- علي عاشور، وكالة المغرب العربي للأنباء: المدرسة الوطنية للإدارة العمومية، الرباط المغرب، 1980.

31- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق، القاهرة، 1984.

32- فريد اير، وكالات الأنباء العربية، دراسات في الإعلام والحرب النفسية، 1979 .

33- فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الاولى، 2010.

34- فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان، الطبعة الأولى 2011.

35- فوزي غرايبة واخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط4، دار وائل للنشر، عمان، 2008.

36- لمياء بلة علي نصرالله "وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الإتصال والتنمية" دراسة تاريخية تحليلية، 2007.

37- محمد حسام الدين، المسؤولية الإجتماعية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.

38- محمد حمد حضر، مطالعات في الإعلام، 1999.

39- محمود فريد عزت، الأخبار الصحفية أصول جمعها وكتابتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع الجيزة، 2010.

40- محمد فلاح الزعبي، اساسيات في الإعلام المعاصر: دراسات صحفية مستقلة، عمان الاردن، 2010.

41- محمد قاسم القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر، الاردن عمان، ط3، 2008.

42- محمد معوض/ عبد العزيز بركات، الخبر الاذاعي والتلفزيوني، ط2 القاهرة، دار الكتب الحديث،2000.

43- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولى 2004.

44- محمود أدهم، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق فن الخبر.

45- محمود سلمان العميان، السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، ط5، دار وائل للنشر الاردن عمان، 2010.

46- محمود منصور هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الأسكندرية للكتاب الأسكندرية، 2006.

47- منال أبو الحسن، علم الإجتماع الإعلامي أساسيات وتطبيقات، القاهرة دار النشر للجامعات، 2009.

48- موري جرين، اخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ، "ترجمة قنديل واحمد سعيد، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1972.

49- وكالة الأنباء الأردنية، التقرير السنوي، 2009.

الكتب الأجنبية

50- Warren Carl .Modern reporting harper n.y.1959

51- Naveh,chanan(2002), The Rote, Oftne Media Inforeing Policy Decisiol Making: Ateheretilcal Frame Work, conflict @ Comunicaciton, Vol: 1,No,2

52- Rugh w, 2004, Arab mass media: Newspapers, and Television in Arab Politics, USA

53- McQuail D., (2005) Mass Communication Theory, 5edition. NewDelhi, Vistaar Publication.

الرسائل الجامعية

54- حسين صاف، تصور الجهاز توثيق الصحافة نموذج الوكالة المغربية للأنباء MAP مدرسة علوم الإعلام نوفمبر 1984- 1985.

55- عادل ضيف، كيفية قيام وسائل الاعلام العربية بدورها لتحسين الصورة العربية في الخارج، 2002.

56- غريد الشيخ، معجم الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2007.

57- لمياء بلة علي نصرالله "وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الإتصال والتنمية" دراسة تاريخية تحليلية، 2007.

58- مدني منصور، وكالة المغرب العربي: عناصر تحليل الممارسة المهنية في وكالة وطنية للأنباء، جامعة باريس المعهد الفرنسي للصحافة، 1979.

59- مريم حراق، وكالة المغرب العربي للانباء: دراسة في تأسيس الوكالة وهيكلتها وممارستها ومحيطها الاعلامي، 1992.

المواقع الإلكترونية:

60- www.uqu1.com/vb/showthread.php?t=8149

61- www.petra.gov.jo

62- www.petranews.gov.jo